النحو العربي

صياغة جديدة
تقدم لك الإعراب في سهولة ويسر

للدكتور
زين كامل الخويسكي
جامعة الاسكندرية

١٩٨٦

دار المعرفة الجامعية
٤ شارع سوتير - إسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ المرسلين سيدنا محمد النبى العربى الأمين .

وبعد ..

فهذه محاولةٌ لعرضِ منهجِ النحوِ العربى فى أسلوبٍ سهلٍ ومبسطٍ اخترنا له هذا العنوان " النحوُ العربى " صياغةً جديدةً تُقدمُ لك الإعرابَ فى سهولةٍ ويسرٍ ..

حيث اعتمدنا على كتبِ النحو القديمةِ وما وردَ فيها من نصوصٍ نحويةٍ فضلًا عمّا صدرَ من كتبٍ نحويةٍ جديدةٍ نذكرُ منها : التطبيقُ النحوى والموسوعةُ النحويةُ والصرفيةُ ومفتاحُ الإعراب والنحوُ الوافى والنحو المصفى والنحو الوظيفى وقواعد اللغةِ العربيةِ ودروسٌ فى النحوِ العربى وتطبيقاتِه وغيرها .. محاولين وضعَ تصورٍ جديدٍ فى الصياغةِ تجعل النحوَ محببًا إلى النفوس ..

وقد تناولَ الكتابُ عدةَ موضوعاتٍ منها الكلمة وأقسامها والحروف ومعانيها المختلفة مقسمةً إلى أحاديةٍ وثنائيةٍ وثلاثيةٍ ورباعيةٍ وخماسيةٍ مع بيانٍ لمعنى كل حرفٍ من هذه الأحرف المختلفة ..

ومن المرفوعات الفاعل ونائبه واسم كان وأخواتها وغيرها ...

ومن المنصوبات المفاعيل والتمييز والاستثناء والحال والمنادى وخبر كان واسم إن وأخواتها وغيرها ..

والجمل ومواقعها من الإعراب ..

والتوابع بجميع أنواعها ..

ومن خلال هذا المثال نلحظ أن:

كلمة (جامعة) اسم لأنها مجرورة بحرف الجر إلى

وكلمة (الاسكندرية) اسم لأنها مجرورة بالإضافة

وكلمة (العظيمة) اسم لأنها مجرورة بالتبعية لماقبلها فهي نعت لها .

النداءُ

أي أن تكون الكلمةُ مناداةً نحو: يامحمدُ أقبلْ

فنحن ننادي محمداً وكل كلمة نناديها فهي اسم ، وندائها علامةُ اسميتها .

ال

ال (التعريفُ) نحو: الرجلُ

ال (الزائدةُ) نحو: الحارثُ

وليست (ال الموصولة)

الاسنادُ

وهو أن تنسب إلى الاسم حكماً تحصلُ به الفائدة

نحو :

- هذا سافَرَ
- محمدُ لم يُسافِرْ ،
- سَافِرْ يا مُحمدُ

التنوينُ

وهو ما كان في آخره ضمتان أو فتحتان او كسرتان

نحو: جــاءَ محمــدٌ

جاءَ: فعل ماض مبني على الفتح لامحل له من الإعراب .

محمدٌ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

ونحـو: رأيتُ محمداً

رأيتُ: فعل وفاعل

محمداً: مفعول به منصوب

ونحو : مـررتُ بمحمـــدٍ

فعل وفاعل جار ومجرور

وهذه الكلماتُ كلها اسماء ، ونلحظ أن التنوينَ هوعبارة عن نون ساكنة ، زائدةٍ تلحقُ الاسماءَ في اللفظ وليس في الخط أوالوقف

أنـــواعُ التنويـــن

تنوينُ التمكينِ - تنوينُ التنكيرِ - تنوينُ المقابلةِ - تنوينُ العِوَضِ (التعويض) - تنوينُ الترنمِ - التنوين الغالي - تنوينُ الضرورةِ

تنوينُ التمكينِ

وهو الذى يلحق الاسماء المعربة المنصرفة
وهذا للدلالة على تمكنها في باب الاسمية
فلم تشبه الحرف فتبنى ،
ولا الفعل فتمنع من الصرف

نحو : محمـــدٌ ، كتابٌ ، علـيٌّ

تنوينُ التنكيرِ

فتقول : سيبويـهِ - بكسرة واحدة -
إذا أردتَ شخصاً معيناً
وسيبويـهٍ - بكسرتين منونـاً -
اذا أردتَ شخصاً ما بهذا الاسم

تنوينُ المقابلة

وهو اللاحق لجمع المؤنث السالـم
نحو : سابحـاتٍ
جعلوه في مقابلة النون في :
سابحيـن

تنوينُ الترنُّم

وهو الذى يلحق القوافى المطلقة فى الشعر..أى التى آخرها حرف مد نحو قول جرير :

أقلى اللومَ عاذِلُ والعتابَنْ
وقولى إنْ اصَبْتُ لقد أصَابَنْ

والأصل فيها : العتابا ،أصابا ..فقد جىءبالتنوين بدلا من الأُلف من أجل الترنم .

ملاحظة : لايُعَدُّ هذا النوع من التنوين علامة من علامات الاسم وذلك لأنه دخل الفعل والحرف أُيضا.

التنوينُ الغالى

وهو الذى يلحق القوافى المقيدة أى التى رويها ساكن ، زيادة على الوزن ومن هنا سمى(غاليا) نحو قول ابن العجاج :

قالت بناتُ العمِّ ياسلمى وإنَّنْ
كان فقيراً معدما قالت وإنَّنْ

ملاحظة : ولا يعدُّ هذا التنوينُ علامةً من علامات الاسم أيضًا لأنّه دخل الفعل والحرف .

تنوينُ الضرورة

وهذا الذى يلحق كلا من : الاسم الذىلاينصرف :

نحو قول امرىء القيس :

ويوم دخلتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنيْزَةٍ
فقالت لك الويلاتُ إنَّك مُرْجِلى

وقيل : بأن هذا التنوين هو تنوين تمكين والضرورة الشعرية هى التى اباحت الصرف.

و : المنادى المضموم *
نحو قول الأحوص

سلامُ اللهِ يامطرٌ عليها
وليس عليك يا مطرُ السَّلامُ

* وهناك : التنوين الشاذ وتنوين الحكاية

الأسماءُ بين البناء والإعراب

الاسمُ على قسمين

مبنى (غير متمكن) وهو الفرع

وهو ما اشبه الحرف شبها قويا يقربه منه ويشمل :

(١) الضمائر
(٢) اسماء الشرط
(٣) " الاستفهام
(٤) " الاشارة
(٥) " الافعال
(٦) الاسماء الموصولة

معرب (متمكن) وهو الاصل

وهو ما يسلم من شبه الحرف

وهو على نوعين :

متمكن امكن

وهو المنصرف نحو: حَضَرَ زيدٌ

- حَضَرَ ← فعل ماض
- زيدٌ ← فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

متمكن غير أمكن

وهو غير المنصرف نحو :

مساجد
مصابيح
يزيد
فاطمة

(٢) **الفعـــــلُ**

ماضٍ	مضــارعٌ	أمــرٌ

الماضي: وهو ما يدل على حدوث شيء قبل زمن التكلم ويتميز بـ :

(أ) قبول تاء الفاعل : نحو كتبــتُ و كتبــتَ

(ب) قبول تاء التأنيث : نحو

فاطمــةُ	كتبــتْ	الدرسَ
مبتدأ مرفوع بالضمــة الظاهرة	فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتــاء التأنيث وهي حــرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهــرة .

وجملة (كتبتْ الدرسَ) في محل رفع خبر المبتدأ (فاطمة)

بناؤه .. الفعل الماضي دائماً لايكون إلاَّ مبنيًّا وأحوالُ بنائِهِ هي:

الفتـــحُ	السكـــونُ	الضـــمُّ
إذا لم يتصل به شيء نحو: كتبَ أو إذا اتصلت به تاء التأنيث نحو : كَتَبَتْ	إذا اتصل به ضمير رفع متحرك نحو : كتبت وكتبنا وكتبتَ	إذا اتصلت به واو الجماعة نحو: كتبوا

المضارعُ

وهو الذى يدل على الحاضر والمستقبل
وسُمى مضارعا لمشابهته الاسم فى الحركات والسكنات
وعدد الحروف نحو :

يُسافر ، مسافــــر

ولهذا كان معربا ...
وهوايضا الذى يصح دخول (لم) عليه نحو :
لم يكتبْ

المضارع بين الإعراب والبنـــاء

اعراب المضارع : ويكون اعرابه على ثلاثة انواع هى :
(١) الرفع
(٢) النصب
(٣) الجزم

الرفعُ : وذلك إذا لم يسبقه ناصب أو جازم
ويكون اعرابه على هذا النحو :
بالضمةِ : وذلك اذا لم يكن من الافعال الخمسة نحو:
يكتبُ ، يعرفُ ، يعلمُ

وهى افعال مضارعة مرفوعة بالضمة الظاهرة
لانه لم يسبقه ناصب ولا جازم.

بالنونِ : وذلك اذا كان من الافعال الخمسة وهى كل فعل
مضارع اتصلت به :
* واو الجماعة نحو : يَكتبُون، يَعرِفُون ،يَعلمُون
وهى أفعال مضارعة مرفوعة بثبوت النون لانه
من الافعال الخمسة وواو الجماعة ضميرمتصل
مبنى فى محل رفع فاعل .
* الف الاثنين : نحو يكتبان ،يعرفان،يعلمان
وهى أفعال مضارعة مرفوعة بثبوت النون لانها
من الافعال الخمسة والف الاثنين ضميرمتصل مبنى فى
محل رفع فاعل.

* ياء المخاطبة : نحو
تكتبين، تعرفين، تعلمين

وهى أفعال مضارعة مرفوعة بثبوت النون
لأنها من الأفعال الخمسة وياء المخاطبة
فاعل فى محل رفع .

النصبُ : ويكون المضارع منصوبا إذا سبق بحرف من حروف النصب وهى:

(١) أن المصدرية : وهى التى تؤول مع الفعل المضارع بعدها بمصدر نحو:

يعجبنى	أن	تتقدمَ
فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والنون للوقاية والياء مفعول به فى محل نصب	حرف مصدرى ونصب	فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وفى تقدير المصدر تصبح: يُعجبنى تَقَدُّمُك
فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والكاف مضاف اليه فى محل جر

وأن المصدرية لها موضعان هما : الابتداء :

وتكون فى محل رفع مبتدأ نحو قوله تعالى:
" وأن تصوموا خير لكم " (١)

والتقدير : صِيَامُكم خيرٌ لكم
مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة — خبر مرفوع بالضمة الظاهرة

---

(١) البقرة ١٨٤ .

آن المصدرية لها موضعا
(١) الابتداء
(٢) بعد لفظ دال على معنى غير اليقين

بعد لفظ دال على معنى غيراليقين

ويكون موضعها وفقا للعوامل نحو قوله تعالى :

والذى أطمعُ أن يغفرَ لى خطيئتى يومَالدين" (١)

والتقدير : فى أن يغفر لى

ملاحظة : إذا كانت أن
مشدّدة
أو زائدة
أو مفسّرة
فلا تنصب المضارع

أحوال (أن) المصدريـــة .... وتكون :

* واجبةَ الظهور- وذلك اذا وقعت بعد لام التعليل واقترن الفعل بـ(لا) نافية نحو قوله تعالى :

" لئلا يكونَللناس عليكم حجةٌ " (٢)

- أو مؤكدة نحوقوله تعالى :

" لئلا يعلمأهل الكتـــاب " (٣)

أى ليعلم

* مُضمَـــــرةً : وتكون مضمرة جوازًا : وذلك فى خمسة مواضع هى :

(١) بعد لام التعليل .. دون أن تكون مسبوقة بكون ناقص منفى ولميقترن الفعل بـ (لا) نحوقوله تعالى :

" وامرت لأن اكون أول المسلمين "(٤)

(٢) بعد أو (٣) بعد الواو (٤) بعد الفاء

(٥) بعد ثم .

---

(١) الشعراء ٨٢ (٢) البقرة ١٥٠

(٣) الحديد ٢٩ (٤) الزمر ١٢

وتكون ــــ مضمرة وجوبًا : وذلك فى خمسة مواضع هى:

(١) بعد لام الانكار أوالجحود
(٢) بعد (أو) التى بمعنى(إلى) و(حتى)و(إلّا)
(٣) بعد حتى
(٤) بعد فاء السببية
(٥) بعد واو المعية أو المصاحبة المسبوقة بنفى محصر نحوقوله تعالى :

" وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الذينَ جَاهدُوا مِنْكُم وَيَعْلَمَ الصَّابرِيـــن "(١)

الواو.. للمعيــة ..

ويعلم : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أو طلب محصر

نحو قول الحطيئة :

ألم أكُ جاركم ويكونَ بينى وبينكم المودةُ والاخاءُ

(٢) لَنْ : وهى لنفى وقوع الفعل فى المستقبل ولاتقتضى تأييد النفى ولا تأكيده

نحو لن يضيعَ لك جهـــدٌ

لن	يضيع	لك	جهد
حرف مصدرى ونصب	فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .	جار ومجرور متعلق بالفعل يضيع	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

(٣) كَى : المصدرية لا التعليلية .. وهى لسببية ماقبلها فيما بعدها نحو :

صارحتك كى تثق فى نفسك

---

(١) آل عمران ١٤٢ .

(٤) إذَنْ : وهى للجواب والجزم ولاتعمل النصب إلاَّ بالشروط التالية :

أن تتصدر الكلام نحو : إذَنْ أُكرِمَك جواباً لمن قال لك : سأزورك .

أن يكونَ الفعلُ بعدها متصلاً بها أما : إذا فصل بينهما وبين منصوبها وجب رفع المضارع .

نحو: اذن زيدٌ يكرمُك

ملاحظة :

إذا فُصِل بينهاوبين المضارع بالقسم أو بالدعاءأو بالنداء وجب نصب المضارع .

القسم : نحو : إذن واللهِ يكتبَ لهم

الدعاء: نحو : إذنْ - عافاك اللهُ - نطيعَ أمرك

النداء : نحو : اذنْ أيّهَا الصديقُ البىّ دعوتك

لَـمْ   ومعناها نفى حصول الفعل فى الزمن الماضى نحو قوله تعالى:
" لم يلدْ ولم يولـدْ "(١)

ملاحظة :
وتختص لم بما يلى :
(١) بمصاحبة اداة الشرط نحو قوله تعالى :
" وان لم تفعل فما بلغت رسالته " (٢)

(٢) يجوز الغائها كقول الشاعر :
لولا فوارس من ذهل وآسرتهم
يوم الصلبقاء لم يوفون بالجار

(٣) يجوز انقطاع نفى منفيها عن الحال نحوقوله تعالى:
" لم يكن شيئا مذكورا "(٣)

لَمّـا   وتفيد نفى حصول الفعل فى الزمن الماضى مثل (لم) غير أن المنفى بها ينسحب على زمن التكلم نحو قوله تعالى :
" ولما يعلم اللهُ الذين جاهدوا منكم "(٤)

ملاحظة : تشترك (لم) و (لما) فى جواز دخول همزة الاستفهام عليهما نحو قوله تعالى :
" ألم نشرحْ لك صدرَك " (٥)
ونحو قول الشاعر :
" على حين عاتبت المشيب على الصِّبا
وقلت ألما اصح والشيب وازع

---

(١) الاخلاص ٣   (٢) المائدة ٦٧
(٣) الدهر ١   (٤) آل عمران ١٤٢
(٥) الانشراح ١

متى يُقترن جوابُ الشرطِ فالفـــاء ؟

يجب اقتران جواب الشرط بالفاء

اذا امتنع جعله شرطا وذلك فى المواضع التالية :

(١) إذا كان جوابُ الشرطِ جملةً إسميةً : نحو :

إن تصبرْ فهو خير لك

(٢) أن يكون جوابُ الشرط جملةً فعلية فعلها طلبى.نحوقوله تعالى:

" إذا جاء نصرُ اللهِ والفتحُ ..... فسبحْ بحمدِ ربِّك... "

(٣) أن يكون جملة فعلية فعلها جامد(عسى/ يعم/ليس/ بئس)نحو:

من غشنـــا فليس منا

(٤) أن يكون جملة فعلية فعلها مقرون بـ (ما) نحو:

إنْ اهملت عملك فما فعلت شيئـــا

(٥) أن يكون جملة فعلية فعلها مقرون بـ (لن) نحو:

إنْ اجتهدت فلن يضيع جهدك

(٦) أن يكون جملة فعليةفعلها مقرون بـ (قد) نحو:

إنْ يجتهد فقد حقق أمـــلا

(٧) أن يكون جملةفعليةفعلها مقرون بـ(السين) أو(سوف) نحو:

إنّ تذاكر فسوف تنجح أو فستنجح

وقد جمعها الناظم فى قوله :

اسميةٌ طلبيةٌ وبجامـــدٍ

وبما ولن وبقد وبالتسويف

هل يمكن العطف على الشرط والجواب ؟

- نعـــم ...

* وإذا عطفت على الجواب مضارعا بالفاء أو الواو فلك فيه ثلاثة أوجه :

(١) الجزم على العطف
(٢) النصب على تقدير (أن)
(٣) الرفع على الاستئناف

نحوقوله تعالى :

" وإن تبدوا ما فى أنفسكم أوتخفوه يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشـــاء ويعذب من يشاء "(١)

* أما إذا عطفت على الشرط مضارعا بالفاء أوالواو فلك فيه وجهان:

(١) الجزم على العطف .
(٢) النصب على تقدير (أن)

أما الرفع فممتنع لأنه لايصح الاستئناف قبل تمام الكلام

نحو قول الشاعر :

ومن يقتربْ منا ويخضعَ نؤوه
ولا يخش ظُلما ما أقام ولا هَضْما

*****

(س) ماذا يحدث إذا خلا الفعل المضارع الذى يجئ بعدالشرط منالعاطف؟

(ج) أُعرب على هذا النحو (١) بدلاً .. إن جُزم .. نحوقول عبدالله ابن الحر :

حتى تأتنا تلهم بنا فى ديارنا
تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

(١) حالاً .. إنرُفع ..نحوقول الحطيئة :

متى تأته تعشو إلى ضوء ناره
تجد خير نار عندهاخيرموقد

---

(١) البقرة

هل يمكن حذف الشرط والجواب ؟

(١) إذا كانت الأداة (إن) مقرونة بـ (لا) جاز حذف ما عُلم من شرط .. وهذا قليل .. نحو قول الشاعر ؟

فطلقها فلست لها بكفء
وإلا يعلُ مفرقَك الحسامُ

أى : وإلا تطلقها

(٢) ويجوز حذف ما عُلم من جواب شرطه ماضٍ نحو قوله تعالى :
" فإن استطعت أن تبتغى نفقا فى الارض أو سلما فى السماء فتأتيهم بآية "(١)

اى : فافعل... وهو كثير.

(٣) ويجب حذف الجواب إن سبقه ما هو جواب فى المعنى بشرط معنى الشرط، إلاّ فى الضرورة فيجب الحذف فى مثل : أنتَ مُناضِلٌ إنْ أقدمتَ ولايجوز فى مثل: أنتَ مُناضِلٌ إنْ تُقدِمْ

(٤) ويجوز إبقاء الأداة وحذف الشرط والجواب معاً نحو قول الشاعر:

فإنَّ المنيةَ من يخشَها فسوف تصادفه أينما
أى : أينما يذهبْ تُصادفه.

* * * * *

كيف يعرب وهو فى جواب الطلب :

يجزم الفعل المضارع إذا وقع جواباً لأمر أو نهى على هذا النحو:

الأمر. نحو: تعلَّم تفُزْ النهى نحو:لاتُهمِلْ تتقدمْ

فالفعلان تفز و تتقدمْ مجزومان مع أنهما غيرُ مسبوقين بأداة من أدوات الجزم والذى جزمهما هو الطلب الذى سبقهما.
وهو الأمر فى المثال الأُول والنهى فى المثال الثانى
اذ أن هذا الطلب يحمل معنى ان الشرطية ..

---

(١) الانعام ٣٥

فمعنى تَعلَّمْ تفزْ : إنْ تتعلم تفزْ
ومعنى لاتُهمل تتقدمْ: إنْ انتفى اهمالك تتقدم

فإذا وقع المضارع جوابا للأمر أوالنهى يجزم ويقال فى إعرابه
إنه مجزوم لأنّه جواب للطلب

خلاصة إذا وقع المضارع جوابًا للطلب .. جُزم

* * *

ماذا يحدث لو اجتمع الشرطُ والقسمُ ؟

* اذا اجتمع الشرط والقسم .. فالجواب للسابق نحو:
إن قامَ محمدٌ واللهِ أقُمْ
والله ان قام محمدٌ لأقومنَّ

* واذا تقدم عليهما مايحتاج الى خبر صح ان يكون الجواب للشرط المتأخر نحو:
أحبابُك والله إن يمدحوك يصدقوا أو ليصدقُنَّ

ملاحظة : ويشترط مع تقدم القسم وجعل الجواب له لا للشرط أن يكون الشرط ماضيا .
فلا يجوز : والله ان يقم علىَّ لأقومَن

* واذا اجتمعا .. قد يرجح الشرط على القسم وان لم يقدم عليهما ما يحتاج الى خبر ـ نحو قول الأعشى :
وان منيتَ بنا عن غِب معركة
لاتلفنا عن دماء القوم ننتفل

لَئِن : اللّام موطئة لقسم محذوف ،والتقدير : والله لئن

إنْ : شرط ،وجوابه لاتلفنا وهو مجزوم بحذف الياء

وليس هناك جواب للقسم ،بل حذف جوابه لدلالة جواب الشرط عليه

وجواب الشرط اما أن يكون: ← مجزوما
← أومقرونا بالفاء

وماذا عن جواب القســم : ؟

جواب القسم يكون على واحدة من :

(١) جملة فعلية مثبتة مصدرة بفعلمضارع فتؤكد باللام والنون
نحو : لاكتُبَنَّ الرسالــةَ

(٢) جملة فعلية مصدرة بفعل ماض فتقترن باللام وقدمها اذا كان الماضى متصرفا نحو :
واللهِ لقد حَضَرَ محمــدٌ

ملاحظة : أمّا اذا كان الماضى جامدا تقترن باللام وحدها
نحو : واللهِ لنعمَ الرجلُ محمــدٌ

(٣) جملة اسمية * تقترن بأن واللام نحو: واللهِ إن محمداً لقائمٌ

* تقترن باللام وحدها نحو: واللهِ لمحمدٌ قائـمٌ

* تقترن بان وحدها نحو: واللهِ إن محمداً قائـمٌ

(٤) جملة فعلية منفية ب(ما) أو(لا) أو(ان) نحو:

- واللهِ ما يقومُ محمدٌ
- واللهِ لايقــومُ محمدٌ
- واللهِ ان يقومَ محمدٌ

أدواتُ الشرطِ غيرِ الجازمَةِ

إذا — لَوْ — أمَّا — لَولاَ — لَوْمَا — لَمَّا — كلَّما

(١) إذا : وهى ظرف لما يُستقبل من الزمان ،خافض لشرطه منصوب بجوابه ،ولايليها إلا فعلٌ ظاهرَ أو مقدرَ .

ظاهرَ : نحو قوله تعالى:" حتى إذا جاءوها فُتِحَت أبوابُها "(١)

مقدرَ : " " " إذا السماءُ انشقَّتْ "(٢)

(٢) لَوْ : وهى حرف امتناع لامتناع

نحو : لو ذهبتَ إليهِ لوجدتَه

(٣) أمَّا : وهى حرف فيه معنى الشرط ولذا لزمت الفاء بعدها

وتأويلها : مهما يك من شئ

وتدل مع الشرط على :

(أ) التوكيد دائما: نحو: أما زيدٌ فمنطلقٌ .

(ب) التفضيل غالبا : نحو قوله تعالى :

" فأما اليتيمَ فلا تَقْهر،وأما السائِلَ فلا تَنْهر "(٣)

(٤) لَولاَ ، (٥) لَوْمَا } ولهما استعمالان : أنهما يدلان على امتناع جوابهما لوجود تاليهما فيختصان بالجمل الاسمية ويلزمان حينئذ الابتداء.

ولايدخلان إلاَّ على المبتدأ ويكون الخبرُ محذوفاً وجوباً

نحو: لولا زيدٌ لأكرمتُك

و لوما زيدٌ لأكرمتُك

ف (زيد) فى هذينِ المثالين مبتدأ وخبره محذوف وجوباً

والتقدير : (لَولاَ ـ لَوْمَا) زيدٌ موجود

---

(١) الزمر ٧١ (٢) الانشقاق ١

(٣) الضحى ٩،١٠

(٦) لَمَّا : وهى على ثلاثة أُوجه :

(أ) أن تختص بالمضارع فتجزمه وتنفيه وتقلبه ماضيا

(ب) " " بالماضى فتقتضى جملتين وجدت ثانيتهما عند وجود الأولى.

ويقال فيها: حرف وجوب لوجوب

نحو قوله تعالى:" ولما فتحوا متاعَهم وجدوا بضاعتهم" (١)

(٧) كلمّا : ولا يليها إلا الماضى

نحو قوله تعالى:" كلما دخلَ عليها زكريا المحرابَ وجد عندها رزقا" (٢)

بناءُ المضارع

* إذا اتصلت به نون التوكيد اتصالا مباشرا ثقيلة كانت أو خفيفة يبنى على الفتح نحو : " لأكيدن آصنامكم "

* وإذا اتصلت به نون النسوة يبنى على السكون نحو: " يتربصن بأُنفسهن "

ملاحظة : ولقد اختلف فى بناء فعل الأمر

فالبصريون : يرون أنه مبنى نحو : اضرب مبنى على السكون عندهم

أما الكوفيون : فيرون أنه معرب والفعل : اضرب مجزوم بلام مقدرة

---

(١) يوسف ٦٥

(٢) آل عمران ٣٧

كما أنه يبنى علـــــى :

السكون	الفتح	حذف حرف العلة	حذف النون
إذا كان صحيح الآخر ولـم يتصل به شىء نحو: اعلمن	إذا اتصلت به نون التوكيد مباشرة نحو : اعلمنَّ	إذا كان معتلَ الآخر: نحو: اجرِ	إذا كان من الأفعال الخمسة نحو : اجريا اجروا

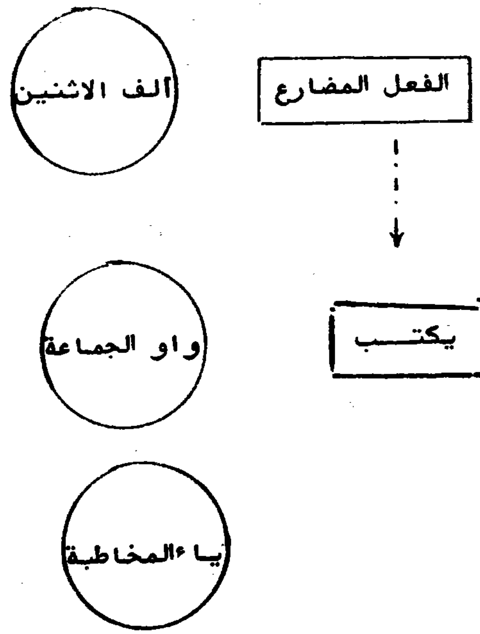
والمعروف أن الأمرَ يُبنى على ما يجزم به مضارعه المبدوء بتاء الخطاب وعلى ذلك تكون:

اجريا : فعل أمر مبنى على حذف النـون
وألف الاثنين فاعل فى محل رفع
لأن الأمر ينى على مايجزم به مضارعه

الأفعــــال الخمســـة

هى كل فعل مضارع اتصلت به

- ألف الاثنين
- واوالجماعة
- ياءالمخاطبة



(١) يكتبان لاثنين غائبين

(٢) تكتبان لاثنين مخاطبين
لاثنتين مخاطبتين

(٣) يكتبون لجماعةالغائبين

(٤) تكتبون لجماعةالمخاطبين

(٥) تكتبين للمفردةالمخاطبة

ولما كانت هذه خمس حالات
لذا سميت بالأفعال الخمسة

وهى ترفع بثبوت النون نحو : يكتبان / يكتبون / تكتبين

والإعراب : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون
الألف أو الواو أو الياء .. فاعل فىمحلرفع

وتنصب بحذف النون نحو: لن يكتبا / لن يكتبوا / لن تكتبى

والإعراب : لن : حرف مصدرى ونصب
الأفعال بعده فعل مضارع منصوب بلن
وعلامة النصب حذف النون.

والألف أو الواوأوالياء فاعلفى محلرفع

وتجزم بحذف النون نحو : لم يكتبا/ لم يكتبوا / لم تكتبي

والإعراب : لم:
حرف جزم ونفى وقلب
الأفعال بعدها مضارعة مجزومة بلم
وعلامة الجزم حذف النون.
والألف أو الواو أو الياء فاعل
فى محل رفع .

الفعل المضارع : حينما يكون معتل الآخر

في الرفع : يرفع بضمة مقدرة على الألف والواووالياء
نحو : ينسى / يصفو / أهدى

في النصب : تظهر الفتحة على الواو والياء وتقدرعلى الألف
نحو: لن ينسى / لن يصفو / لن أهدى

في الجزم : يحذف حرف العلة سواء أكان ألفا أو واوا
أو ياء .
نحو: لاتنسَ / لم يصفُ / لم أهدِ

الفعل الأمر

وهو مبنى دائما .. إذا كان صحيح الآخر نحو: اذهبْ

(١) يُبنى على السكون في حالتين : إذا اتصلت به نون النسوة نحو: اذهبْن

(٢) يُبنى على حذف آخره إذا كان معتل الآخر
نحو : اسع / ادن / اعل

(٣) يُبنى على حذف النون في الحالات الآتية :
إذا اتصلت به ألف الاثنين نحو: اذهبا
إذا اتصلت به واو الجماعة نحو: اذهبوا
إذا اتصلت به ياء المخاطبة نحو: اذهبى

(٤) يُبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد
نحو : اذهبَنَّ

إسناد الأفعال إلى الضمائر

(١) الضمائر : التى تسند إليها الأفعال هى

(١) تاء الفاعل
(٢) ألف الاثنين
(٣) نا الفاعلين
(٤) واو الجماعة
(٥) نون النسوة
(٦) ياء المخاطبة

(٢) الإسناد **الماضى** يسند إلى جميع الضمائر فيما عدا (ياء المخاطبة)

	تاء الفاعل	نا الدالة على الفاعلين	ألف الاثنين	واو الجماعة	نون النسوة	ياء المخاطبة
كتب	كتبت	كتبنا	كتبا	كتبوا	كتبن	×

المضارع يسند الى جميع الضمائر فيما عدا (تاء الفاعل/ نا الدالة على الفاعلين) •

	تاء الفاعل	نا الدالة على الفاعلين	ألف الاثنين	واو الجماعة	نون النسوة	ياء المخاطبة
يكتب	×	×	يكتبان	يكتبون	يكتبن	تكتبين

الأمر يسند الى جميع الضمائر فيما عدا (تاء الفاعل/ نا الدالة على الفاعلين) •

	تاء الفاعل	نا الدالة على الفاعلين	ألف الاثنين	واو الجماعة	نون النسوة	ياء المخاطبة
اكتب	×	×	اكتبا	اكتبوا	اكتبن	اكتبى

الحـــــروف

والمعروف أن جميع الحروف مبنية لأن الحرف لايؤدى معنى فى نفسه وإنما يدل على معنى فى غيره وهو فى الجملة نحو قوله تعالى :

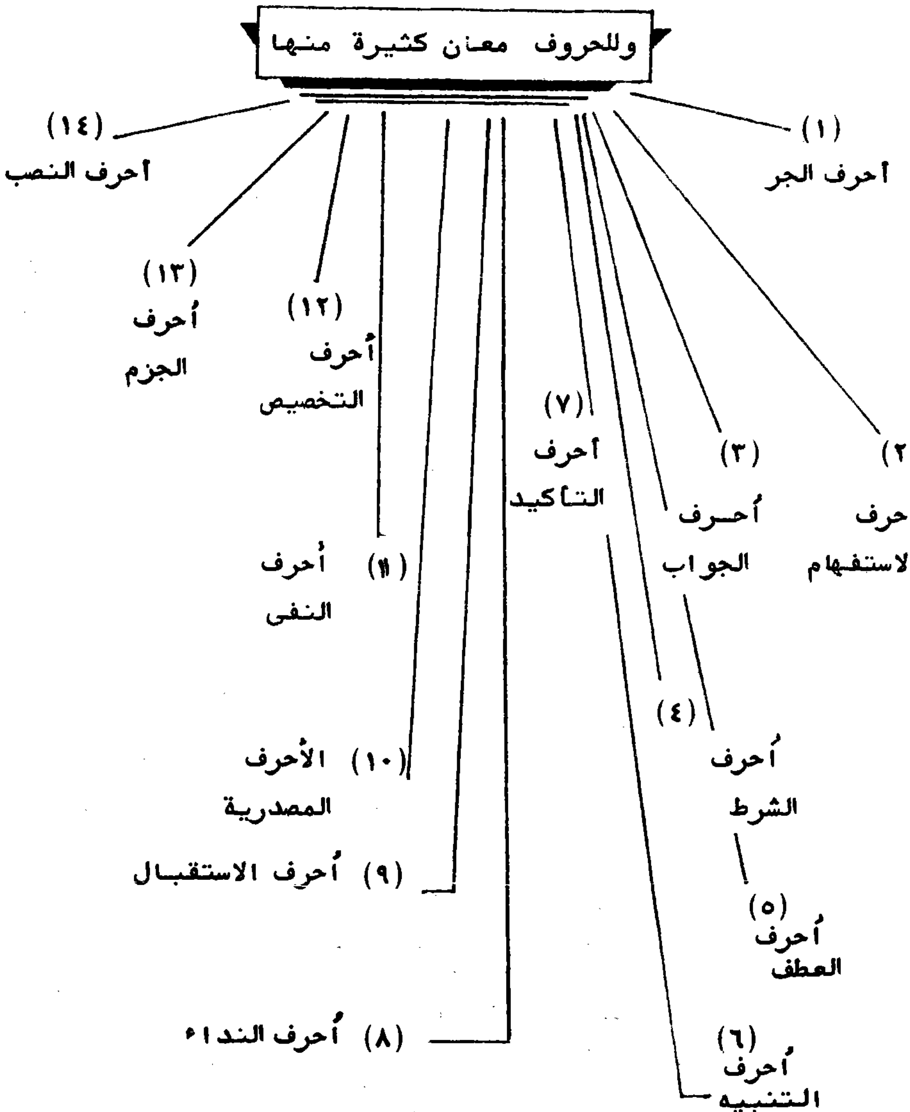
(ومن الناس من يعبد الله على حرف "

فالتبعيض مستفاد من لفظ (من) أول الآية بدون إعراب

وتنقسم الحروف الى قسمين : حروف عاملة: وهى التى تعمل الجر أو النصب أو الجزم فى الاسم أو الفعل الذى يأتى بعدها.

حروف مهملة: وهى التى لاتعمل شيئا فيما بعدها نحو: بعض أدوات الاستفهام والجواب منها :
هل / لا / نعم / لولا

ومن النحاة من يطلق على حروف الجر : حروف الإضافة لأنها تضيف الى الأسماء معانى الأفعال وشبهها فى كل ما تتعلق به تلك الحروف ،وسوف نعرض لدراسة الحروف دراسة تفصيلية .



وقد رأينا أن أمثل طريقة للعرض لهذه الأحرف ومعانيها المختلفة أن تكون على النحو التالى :

حروف المعاني

وتنقسم إلى

أحادية	ثنائية	ثلاثية	رباعية	خماسية
الهمزة	آ			
الألف	اذ	آى	إذ ما	لكنّ
الباء	أل	أجل		
التاء	أم	إذا	ألّا	
السين	أَنْ	إذن	إلّا	
الفاء	إِنْ	ألا	أمّا	
الكاف	أو	إلى	إمّا	
اللام	أى	أنّ	حاشا	
الميم	أى	إنّ	حتّى	
النون	بل	أيا	كأنّ	
الهاء	عن	بلا	كلّا	
الواو	فى	ثم	لكنّ	
الياء	قد	جلل	لعلّ	
	كى	خلا	لمّا	
	لا	رُبَّ	لولا	
	لم	سوف	لوما	
	لن	عدا	هلّا	
	لو	علّ		
	ما	على		
	مذ	لات		
	من	ليت		
	النون الثقيلة	منذ		
	هل	نعم		
	وا			
	ويا			

الأُحادية

وكلُّ حرفٍ من هذه الأحرفِ يؤدى معنىً أو أكثر في الجملة ونعرض لها مبينين إعرابها الذى تكون عليه على هذا النحو:

الهمزة : ولها معنيان :

١- استفهامية :

وتُعرب حرف استفهام مبنى على السكون لا محل له من الإعراب ، وتدخل على الفعل والاسم نحو:

أكتبتَ الدرسَ ؟ والإعراب :

الهمزة : حرف للاستفهام مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

كتبتَ : فعل ماض مبنى على السكون والتاء فاعل فى محل رفع .

الدرسَ : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

- أأنت مذاكر ؟ والإعراب :

الهمزة : حرف للاستفهام مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

أنتَ : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ

مذاكرٌ : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة .

٢- حرف لنداء القريب :

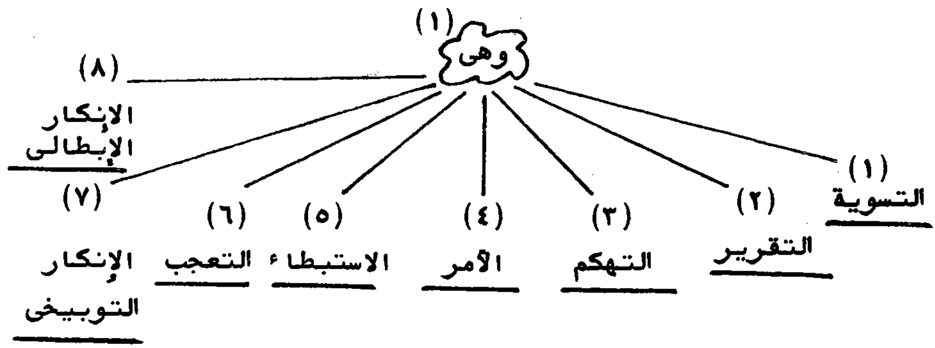
ولا تدخل إلا على الاسم .

نحو:

أمحمدُ كُنْ مؤدبًا : والإعراب :

الهمزة : حرف للنداء مبنى على السكون لامحل له من الإعراب
محمد : منادى مبنى على الضم فى محل نصب
كن : فعل أمر مبنى على السكون ناقص ناسخ واسمهامحذوف تقديره (أنت) فى محل رفع .
مؤدبًا : خبر (كن) منصوب فالتحة الظاهرة

وللهمزة معان غير الاستفهام الحقيقى



التسوية : وهى الهمزة الداخلة على جملة يصح أن يحل المصدر محلها وتكون .

* بعد(سواء) نحو قوله تعالى :

" سواء عليهم أأنذرتهم أو لم تنذرهم لايؤمنون" (١)

ملاحظة : إذا وقعت الهمزة بعدسواءفتعرب سواء خبراً مقدماً والمصدر المنسبك من الهمزة ومابعدهايعرب مبتدأ مؤخر وتقدير الآية : سواء عليهم إنذارهم
سواء : خبرمقدم مرفوع إنذارهم :متبدأمؤخر مرفوع .

* بعد(ما أبالى) نحو:ما أبالى أحضرت أم لم تحضر ؟

---

(١) الموسوعة النحوية الصوفية ص ١/٦٦/٦٨

(٢) البقرة ٦

* بعد (ما أدرى) نحو : ما أدرىأحضر أملم يحضر ؟
* بعد (ليت شعرى) نحو : ليت شعرى أكتبت أملمتكتب ؟

التقرير : وهو حمل المخاطب على الاعتراف والإقرار بأمر قدأستقر عنده ثبوته أو نفيه .

نحو: أضربت زيدا ؟

التهكم : نحو قوله تعالى :
" أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا "(١)

الأمر : نحو قوله تعالى :
" أأسلمتم(٢) " ... أى : اسلموا

الاستبطاء : نحو قوله تعالى :
" ألم يأن للذين آمنوا " (٣)

التعجيب : نحو قوله تعالى :
" ألم تر الى ربك كيف مد الظل "(٤)

الانكارالتوبيخى : نحو قوله تعالى :
" أتعبدون ما تنحتون "(٥)

الانكارالإبطالى : وتقتضى أن ما بعدها غير واقع وأنمدعيه كاذب
نحو قوله تعالى :
" أفسحرٌ هذا "(٦)
أما إذا كانت الهمزة تفيد نفى ما بعدها لذالزم
ثبوته إن كان منفيا .
نحو قوله تعالى :
" أليس الله بكافٍ عبده "

ملاحظة : إذادخلت الهمزة على الواو أو الفاء العاطفتين فيغلب أن تكون الجملة التى بعدهما معطوفة على جملة محذوفة تناسب المقام.
نحو قوله تعالى" أفلميروا " والتقدير..أعموا فلميروا ؟

---

(١) هود – ٨٦ (٢) آلعمران – ٢٠ (٣) الحديد– ١٦
(٤) الفرقان – ٤٥ (٥) الصافات – ٩٥ (٦) الطور– ١٥

البـــاء : وهى حرف أصلى وزائد (١)

الأصلية

- القســم : ولهاعدة معان نحو: أقسم بالله لأفعلن
- التعدية : وتسمى باء التعدية بأنها باء النقل وهى المعاقبة للهمزة فى تحويل الفاعل إلى مفعول وهى كثيرا ماتأتى لتعدية الفعل اللازم نحو: ذهبت بزيد وأذهبته
- السببية : نحو قوله تعالى" انكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل" (٢)
- المصاحبة : نحوقوله تعالى" لقد نصركم الله ببدر"

الزائدة وتكون البـاء زائدة فى الأحوال الآتية :

إذا سبقت باستفهام نحو: هل أنت بمؤمن ؟

والإعراب : هل : حرف للاستفهام مبنى على السكون لامحل له من الإعراب .

أنت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

بمؤمن : البـاء حرف جر زائد جاء لتأكيد المعنى وتوضيحه ومؤمن مبتدأ مرفوع تقديرا مجرور لفظا .

- إذا سبقت بنفى : نحو : ما أنت بمخلص
- بعد اسم الفعل (عليك) .. وما بعدها يعرب مفعولا به نحو: عليك بالإخلاص
- إذا وقعت فى خبر (ليس) نحو: " أليس الله بأحكم الحاكمين"
- إذا وقعت بعد (ما الحجازية) العاملة عمل ليس ..وما بعدها يعرب خبرا منصوبا لـ (ما) الحجازية .
  نحو : " وما ربك بظلامٍ للعبيد"

---

(١) الموسوعة النحوية والصرفية ص ٧٤/٦٩/١ (٢) البقرة

- إذا وقعت بعد (إذا الفجائية) .. وما بعدها يعرب مبتدأ
نحو : خرجت فإذا باللص يرقبني

- بعد (أفعل) للتعجب .. وما بعدها يعرب مفعولا به
نحو :

- بعد (ناهيك) .. وما بعدها يعرب مبتدأ
نحو : ناهيك به

- بعد (كفى) وما بعدها يعرب فاعلا إذا لم يكن بعده أنْ /أنَّ /
وإلا فيعرب مفعولا به
ومصدر أنْ / أنَّ / فيعرب فاعلا

نحو : وكفى بالله شهيدا"

- إذا دخلت على (حسب) .. وتعرب حسب مبتدأ ومابعدها خبر
نحو : بحسبك درهم

ملاحظة : حرف الجر الزائد يفيد مع تقدمه أو توسطه أو تأخره تأكيد معنى الجملة كلها.

التاء : وتكون :

- حرف جر وقسم .. ولاتكون إلامتحركة وموضعهافىأول الأسماء
نحو : تالله لأجتهدنَّ

- علامة التأنيث .. ولا تكون إلاساكنةوموضعهافىآخرالأفعال
نحو : حضرت فاطمة

- ضميرا فى محل رفع نحو: حضرت فى الصباح

- ربما وصلت بـ (ربَّ) ،و(ثمَّ) والأكثر تحريكها معهما بالفتح فتقول : ربت / ثمت

ملاحظة تحذف فعل القسم وجوبا مع الواو والتاء ويجوز ذكره وحذفه مع الباء .

السيـــن : وتعرب حرف تنفيس وهى للدلالة على المستقبل القريب غالبا .

نحو : سأكرم زيداً .

أما سوف فتعرب: حرف تسويف وهى للمستقبل البعيد غالبا

نحو : سوف أحضر غدا .

ملاحظة : - يجوز إعمال ما بعد السين وسوف فيما قبلهما

نحو : زيدا سأكرم أو سوف أكرم

- تنفرد سوف عن السين بدخول اللام فيها

نحو : لسوف يرضى

الفاء : ترد للدلالة على ما يأتى :

- عاطفة للترتيب والتعقيب

نحو: تولى الخلافة أبو بكر فعمر فعثمان فعلى

- سببية : وذلك إذا دخلت على المضارع مسبوقة بنفى أو طلب (أمر / نهى / استفهام)

وينصب المضارع بعدها بأن مضمرة وجوبا

نحو قوله تعالى" ولاتطغوا فيه فيحل عليكم غضبى"(١)

- زائدة : لتحسين اللفظ إذا دخلت على حسب أو قط

نحو : معى درهم فقط

أو إذا كانت فى الخبر نهيا

نحو : زيد فلا تضربه

- أن تكون رابطة للجواب / وقد ورد ذكرها عن اقتران جواب الشرط بالفاء

نحو : من يصبر فله أجر من الله

---

(١) طه - ٨١

- حرف تعليل : وهى التى يكون ما بعدها علة لما قبلها وهى بمعنى اللام غالبا.
نحو قوله تعالى" اخرج منها فانك رجيم"

- للاستئناف : نحو قوله تعالى "كن فيكون" بالرفع أى فهو يكون.

- الفصيحة وهى التى تفصح على شرط محذوف
نحو : الكلام اسم وفعل وحرف فالاسم كذا...
فالتقدير.. إذا أردت معرفة الاسم فهو كذا

ملاحظة : لافرق بين الفاء الفصيحة
و الفاء التفريعية

- الكاف : إذا اتصلت بالاسم تعرب ضميرا متصلا مضاف إليه فى محل جر.
نحو : هذا كتابُك

- إذا اتصلت بالفعل تعرب ضميرا متصلا فى محل نصب مفعول به.
نحو : قابلتُك

- وإذا اتصلت بالحرف أعربت ضميرا متصلا فى محل جر بحرف الجار أى يعربا (جار ومجرور)
نحو: ربك / لك / عنك / منك / فيك... الخ

- تعرب حرف تشبيه وجر
نحو : زيد كالأُسدِ

- تعرب حرف جر للتعليل
نحو قوله تعالى :ويكأنه لايفلح الكافرون"

- وتأتى مصدرية نحوقوله تعالى" كما أرسلنا فيكم رسولا" (٤)

---

(٤) البقرة - ١٥١

- وتأتى زائدة نحو قوله تعالى" ليس كمثله شىء"(١)
والتقدير.. ليس شىء مثله
وهى زائدة لتأكيد نفى المماثلة

ولو قدرت غير زائدة صار المعنى : ليس شىء مثل مثله فيلزم المحال وهو إثبات المثل وإنما زيدت لتوكيد نفى المثل لأن زيادة الحرف بمنزلة إعادة الجملة ثابتة.

- وتأتى حرف جر بمعنى الاستعلاء نحو : كن كما أنت..
أى على ما أنت عليه.

- وتأتى حرف جر بمعنى المبادرة وذلك إذا اتصلت بـ (ما)
نحو : سلم كما تدخل

- وتعرب حرف خطاب لامحل له من الإعراب إذا اتصلت بأسماء الإشارة وإياك وأخواتها.
نحو: أولئك

- وتكون إسما بمعنى(مثل) وتعرب على حسب العوامل
نحو : وماقتل الأحرار كالعفو عنهم
فـ (الكاف) فاعل فى محل رفع للفعل (قتل)

<u>اللام</u> : وتأتى على هذا النحو:

- تعرب حرف جر وذلك إذا دخلت على الاسم وتكون
- مكسورة مع كل ظاهر ومع ياء المتكلم نحو: لمحمد/ لى
- مفتوحة مع المستغاث المباشر لكلمة (يا) ومع كل مضمر
نحو : يالمحمد / لنا / لكم

- لام القسم : إذا دخلت على قد أو إن أو المضارع المؤكد
نحو : لقد ذاكرت
لئن لم يفعل ما آمره ليسجنن

---

(١) الشورى - ١١

- لام التعليل إذا دخلت على المضارع المنصوب ولم تسبق يكون منفى .

نحو : اجتهد لتتفوق

- لام الإنكار أو الجحود / إذا دخلت على المضارع وسبقت يكون نفى .

نحو قوله تعالى" ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم"

- اللام الموطئة للقسم : وهى اللام الداخلة على أداة الشرط للإيذان بأن الجواب بعدها مبنى على قسم قبلها لا على الشرط وهى لهذا تسمى :

اللام الموطئة .. لأنها وطأت الجواب للقسم - أى مهدت له وأكثر ما تدخل على (إن)

نحو قوله تعالى:" ولئن نصروهم ليولن الأدبار"(١)

- وتكون للبعد وهى اللاحقة لأسماء الإشارة

نحو : تلك

- لام الأمر - إذا دخلت على المضارع

نحو: ليذهب كل منكم إلى مكانه

- اللام المزحلقة . وهى التى زحلقت فى باب(إن) عن صدر الجملة كراهية ابتداء الكلام بمؤكد نحو قوله تعالى :" إن ربى لغفوررحيم"(٣)

- واقعة جواب لو أو لولا .. إذا وقعت بعدهما

نحو: لو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير

ونحو: لولا الله لهلكنا

- وتكون زائدة وهى الداخلة فى :

(١) خبر المبتدأ ... نحو:

قول رؤبة : أم الحليس لعجوز شهربة

ترضى من اللحم بعظم الرقبة

---

(١) الحشر - ١٢ (٣) هود - ٤١

(٢) خبر آن المفتوحة نحو قوله تعالى:
" آلا انهم ليأكلون الطعام"
(بفتح الهمزة فى قراءة سعيدبن جبير)

(٣) خبر لكن ... نحو
قول الشاعر : ولكننى من حبها لعميد

ملاحظة : تسكن لام الامر بعد الواو والفاء اكثر من تحريكها
نحو : " فلتقم طائفة "

الميم : وتكون للدلالة على الجمع
نحو: قابلتهم

النون : * نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة ..
وقد اجتمعتا فى قوله تعالى"ليسجنن وليكونن من الصاغرين"(١)

* ويختصان بالفعل المضارع إلا فى الضرورة
ويؤكد بهما الفعل الامر مطلقا ولو كان دعائيا
نحو: اذهبن / اكتبن
ولا يؤكد بهما الفعل الماضى مطلقاً

* وتكون زائدة إذا كانت للتنوين وهى ساكنة لتحق الآخر لغير توكيد

* نون الإناث وتعرب ضميراً إذا لم تكن مشددةً وإلا فهى حرف
نحو : النسوة يتعلمن

ملاحظة : تكون نون الاناث حرفاً
نحو: يذهبن النسوة
فى لغة من قال : آكلونى البراغيث

---

(١) يوسف - ٣٢

* نونُ الوقايةِ : وتسمى نونَ العِمادِ ايضاً
وتكون قبل ياءالمتكلمالمنتصبة
نحو: قابلَني

الهـاء :

* اذا اتصلتَ بالاسم تُعرَبُ ضميراً متصلاً فى محل جر مضاف إليه .
نحو : هذا كتابى

* إذا اتصلتَ بالفعلِ تُعرَبُ ضميراً متصلاً فى محلِ نصب مفعول به .
نحو: قابلتهُ

* إذا اتصلت بالحرف تُعرَبُ ضميراً متصلاً فى محل جر بحرف الجر (جار ومجرور)
نحو: لَهُ / بِهِ/ عَنهُ / مِنْهُ ....الخ

* حرف للغيبة .. وهى الهاء فى (إيّاه) فهى حرف لمجرد معنى الغيبة أما (ايا) فهى ضمير.

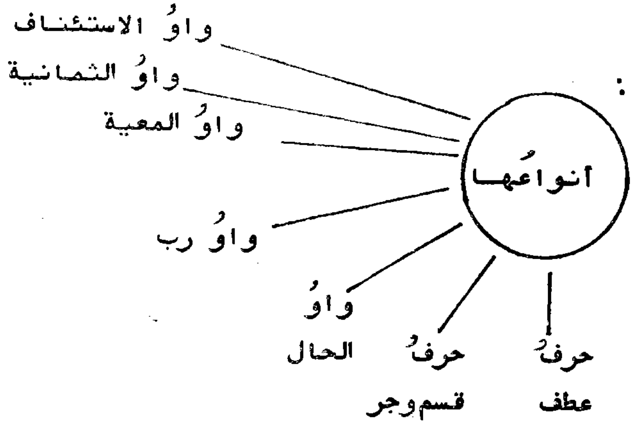
* هاء السكت .. وهى اللاحقة لبيان حركة أو حرف
نحو : ماهيه / وامحمداه

* للدلالة على التأنيث
نحو: رحمه - فى الوقف -
وقدذهب الكوفيون إلَى أنّها الأصلُ وأن(التاء)فىالوصل بدل منها أما البصريون فيرون عكس ذلك.

* تُعرَبُ حرفَ تنبيهِ إذا دخلت على اسماء الاشارة
نحو: هذا كتابى وايضاًإذااتصلتَ بأى أو آية :
نحو: أيّها/ أيّتُها .

* تُعرب اسمَ فعلِ أمرٍ إذا لَحِقَتها الكافُ وكانت بمعنى خذ .
نحو: هاكَ الكتابَ

الواوُ :



حرفُ عطـف : وتفيد مجرد عطف المعطوف علىالمعطوف عليه .. أى مُطْلق الجمع .

نحو : حضر احمدٌ ومحمدٌ ومحمودٌ

حرفُ قسمٍ وجَرٍّ: اذا كان بعده مُقْسَمٌ به مجرور ،والجار والمجرور متعلق بفعل القسم المحذوف

وهو (أحلف) أو (أقسم)

نحو: وحياتِك لأفْعَلَنَّ ـ والتقدير ـ أحلف أو أقسم

ملاحظة : ومثل الواو فىالاعراب (البـاء)و (التـاء)

واوُ الحال: وذلك اذا وقعت فى أثناءالكلام قبل قد أو ضمير رفع منفصل أو ان ولو اللتين لاجواب لهما أو مبتدأ أو نفى غالبا .

وتعرب الجملة بعدها فى محل نصب حال

نحو : حضر محمدٌ وقد انتهى عملُهُ

ونحـو : حَضَرْنـا ونحن مسرورون

ونحـو : حَضَرَ محمدٌ والفجرُ طالعٌ

واو رُبَّ : وذلك اذا وقعت فى ابتداءالكلام وجاء بعدها اسم نكره مجرور أعرب مبتدأ مرفوعا .

نحو: وليلٍ كموجِ البحرِ .

واوُ المعية : وتسمى واو المفعول معه نحو: سِرْتُ وسورَ الحديقة

ملاحظة : تكون الواو للمعية اذا دخلت على المضارع المسبوق بنفى أو طلب أو كان بعدها اسم منصوب وهى بمعنى (مع)

نحو: لاتذاكر وتكسل ونحو : سرت والنيلَ

واوُ الثمانية : يقال إن العرب إذا عدوا قالوا: ستة ،سبعة ، ثمانية ، إيذانا بأن السبعة عدد تام فان ما بعدها عدد مستأنف

واوُ الاستئناف : وما بعدها يكون مرفوعا

نحو قوله تعالى :

" لِنُبَيِّنَ لَكُمْ ونُقِرُّ فى الأرحامِ مانَشاءُ" (١)

ملاحظة : واو الاستئناف تكون هكذا إذا وقعت فى ابتداء كلام لايصح عطفه على ما قبله .

- كل فاء أو واو تقع فى ابتداء كلام لم يعرف ما قبله اعربت على أنها استئنافية أو حسب ما قبلها .. لامحل لهامن الاعرابه

اليــاء : * اذا كانت للمخاطَبة المفردة فهى ضميرفى محل رفع .

نحو : تكتبين

* إذا وقعت بعد(إيَّا) تُعرب حرفاً للدلالة على التكلم لامحل له من الاعراب .

نحو : إيَّاى

* إذا اتصلت بالاسم تعرب مضافا اليه فى محلجر

نحو : هذا كتابى

* وإذا اتصلت بالفعل تعرب مفعولا به فىمحل نصب

نحو : قابلنى

---

(١) الحج — ٥

* وإذا اتصلت بالحرف تعرب فى محل جر بحرف الجر (جار ومجرور).
نحو: لِى : بِى / عَنِّى / إلىَّ ... الخ

الثنائية وسوف نفصِّل القول فى هذه الاحرف على هذا النحو

آ : وتكون حرف لنداء البعيد
نحو : آمحمدُ .. والاعراب آ: حرف للنداء مبنى على السكون لامحل له من الاعراب
محمد: منادى مبنى على الضم فى محل نصب .

إذْ : وتكون ..

* حرفا للمفاجأة وذلك اذا وقعت بعد(بَيْنَمَا) أو (بَيْنَا) .. ويصح أن تعرب زائدة
* حرف للتعليل نحو قوله تعالى" ولن يَنْفَعَكُم اليوم إذْ ظَلَمْتُم إنَّكُم فى العذاب مُشْتَرِكون
أى .. ولن ينفعكم اليوم اشتراككم فى العذاب من اجل ظلمكم الدنيا .
* ظرفا لما مضى من الزمان (١) مفعولا به نحو قوله تعالى " إذْ قال ابراهيمُ لأبيه وقَوْمِهِ ماذا تعبدونَ"
وتعرب هنا مفعولا به لفعل محذوف تقديره : اذكر وكذلك جميع الآيات القرآنية التى تبدأ بـ : اذ
و نحو : ذاكرتُ إذْ طلع الفجر
فـ(اذ) مفعولا به للفعل ذاكرت .

(٢) بدلا نحو قوله تعالى :

" واذكُر في الكتاب مَريَمْ اذ انتبَذَتْ"

أي قصة مريم .. فان اذ .. بدل اشتمال من قصة لأنّ الاحيان مشتملة على ما يقع فيها.

ملاحظة : إذا اضيف ظرفُ الزمان إلى (إذ).. فإنّ تنوينها يكون عِوَضًا عن جملة أو اكثر .

نحوقوله تعالى :" يَومئذٍ تُحدِّثُ أخبارَها"

أل : وهي حرف للتعريف وهي على نوعين
- عهدية
- جنسية

العهدية : نحو قوله تعالى" إذْهُما في الغار"(١)

وتسمى هنا معهودة ذهنيا.

ونحو قوله تعالى " كما أرسَلنا إلى فرْعَوْن رسولاً فَعَصَى فِرْعَونُ الرسولَ"(٤)

وهي هنا معهودة ذكريا.. وهي التي يشترط فيها أن يَسِدَ الضميرُ مَسدها مع مصحوبها

ونحو: جاءَني هذَا الرجلُ .

وتسمى معهودة حضورياً

ولا تقع إلاّ بعد اسم الاشارة وقد تقع بعد (إذا) الفجائية

نحو: خَرَجْتُ فإذا الأُسد

وقد تقع في اسم الزمان الحاضر نحو: الآن

الجنسية : نحو قوله تعالى " وَجَعَلْنا مِنَ الماءِ كُلَّ شيءٍ حي"(٣)

---

(١) التوبة - ٤١

(٤) المزمل-١٦ (٣) الانبياء - ٣٠

ملاحظة : وقد تكون (الـ) الجنسية زائدة وذلك كالتي في الاسماء الموصولة على القول بأن تعريفها بالصلة نحو قول الشاعر:

ما أنتَ بالحَكم الترضى حكومته .

وكالتي في الاعلام بشرط مقارنتها لنقلها نحو: النعمان / اللات .

أو لارتجالها نحو : السموءل .

أمْ : * وتكون حرفاً للمعادلةِ .. وهي طلبُ تعيينِ أحد الشيئين .

نحو : أليلاً سافرتَ أمْ نهاراً .

* وتكون حرفا للتسوية .. نحو قولت تعالى :
" سواءٌ علينا أجزِعْنا أمْ صَبَرْنا " (١)

* وتكون حرفا للإضراب بمعنى (بَلْ) وما بعدها لايكون إلاّ جملةً نحو قوله تعالى :
" أم يقولون شاعرٌ "

* وقد تكونُ للتعريف وذلك في لُغَتَي طَيء وحِمْيَر نحو ما جاء في الحديث الشريف " ليس من أمْبِرِّ أمْصِّيَامُ في أمْسَفَرُ "
اى .. ليس من البرِّ الصِّيَامُ في السفر.

أَنْ : المفتوحة الهمزة الساكنة النون وتكون :

* حرفاً مصدريا ناصبا للمضارع نحو قوله تعالى :
" وأنْ تَصومُوا خيرٌ لَكُمْ " (٢)

* وقد تدخل على الفعل الماضي وتكون مصدرية أيضاً نحو : سَرَّني أنْ حَضَرْتَ .

---

(١) ابراهيم — ٢١

(٢) البقرة — ١٨٤

* وتكون مفسرة بمعنى أى .. إذا سبقت بما فيه معنى القول دون حروفه .

نحو قوله تعالى " فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا " (١)

* وتكون زائدة فى المواضع الآتية /

١- إذا وقعت بعد (لو) وفعل القسم مذكوراً أومتروكاً نحو قول الشاعر: فأقسم أن لو التقينا وأنتم لكان لكم يوم من الشر مظلم

٢- إذا وقعت بعد (لمّا) التوقيتية وهو الاكثر نحو قوله تعالى :
" ولما أن جاءت رسلنا لوطاً سىء بهم " (٢)

٣- إذا وقعت بين الكاف ومخفوضها.. وهو نادر.
نحو: " أنت كأن أخى "

٤- وإذا وقعت بعد (إذا) نحو قول الشاعر:

فأمهله حتى إذا أن كأنه
معاطى يدٍ فى لجة الماءِ غارف

* وتكون مخففة من أنْ إذا وقعت بعدما يدل على العلم نحو:
" علم أن سيكون منكم مرضى"

والمراد بما يدل على العلم هو أفعال الرجحان أو اليقين وما بمعناها مثل تأكدت وأيقنت .

إنْ : بكسر الهمزة وسكون النون :

* وتكون شرطية نحو قوله تعالى :
" إن ينتهوا يغفر لهم "

---

(١) المؤمنون - ٢٧ (٢) هود - ٧٧

* وتكونُ نافيةً مبنيةً على السكون لامحل لها من الإعراب وغالباً مايكونُ بعدها إلاّ .

نحو قوله تعالى" إنْ أنتَ إلاَّ نذيرٌ "

* وتكون زائدة إذا جاءت بعد(ما) النافية نحو:

ما ان كذبت .

أو إذا جاءت بعد(ألا) الاستفتاحية نحوقول الشاعر

ألا إنْ سَرى ليلى فَبِتُّ كئيباً

أُحاذرُ أن تنائى النوى بغضوبا

* وتكون نافية عاملة عمل ليس إذا رفعت الاسمَ ونصبت الخبرَ نحو:

إنْ أحدٌ خيراً من أحدٍ إلاّ بالتقوى

* وتكونُ مخففةً منالثقيلةِ وتدخلُ على الجملتين الاسمية والفعلية وتكونَ عاملةً ومهملةً ... فتكونُ عاملةً إذا نَصَبتِ الاسمَ ورفعتِ الخبرَ .

وتكون مهملة مع الجملة الفعلية وكثيرا ما يكون الفعل بعدها ماضيا ناسخا نحو قوله تعالى :

" وإن كانت لَكبيرةً "(١)

ففى هذه الحالة يجبُ دخولُ لام الابتداء على خبرها للتفريق بين الاثبات والنفى كما رأينافى الآية السابقة .

أَوْ : وهى حرف عطف مبنى على السكون لامحل له من الاعراب وله عدة معانٍ منها :

التخييرُ : وذلك بعد الطلب

نحو : تزوج هنداً أو أختَها

الشكُ : نحو قوله تعالى :

" لَبِثْنَا يوماً أوْ بَعْضَ يوم "(٢)

---

(١) البقرة - ١٤٣

(٢) المؤمنون - ١١٤

الاباحة .. وتكون واقعة بعد الطلب :

نحو : تعلم الأدب أو اللغة

تكون بمعنى الواو .. نحو" لعله يتذكر أو يخشى"

بمعنى إلى .. وينصب المضارع بعدها بأن مضمرة

نحو : لاستسهلن الصعب أو أدرك المنى

بمعنى إلا في الاستثناء ...

نحو: يعاقب المذنب أو تظهر براءته

وفي هذه الحالة يكون المضارع بعدها منصوبا بأن المضمرة .

بمعنى لام التعليل: نحو : تب أو يغفر الله لك

بمعنى الابهام .. نحو قوله تعالى :

" وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين "(١)

بمعنى التقسيم : نحو : الكلمة اسم أو فعل أو حرف

بمعنى بل .. أى تفيد الاضراب بشرط أن يتقدمها نفي أو نهي واعادة العامل (الفعل)

نحو: ماقام زيد أو ما قام عمرو

تفيد التقريب .. نحو: ما أدرى أحضر أو ذهب ؟

تفيد التبعيض .. نحو قوله تعالى"

" وقالوا كونوا هودا أو نصارى"

وتكون شرطية .. نحو : لاضربنه عاش أو مات

أى..إن عاش بعد الضرب أو مات

ملاحظة: كلمتا (سواء ، أبالي)

إذا جاء بعدهما همزة استفهام فلا بد من العطف بأم والا فالعطف بأو .

---

(١) سبأ ـ ٢٤

- كل موضع يحسن فيه السكوت على ما قبل أو فيكون العطف بأو والا فبأم .
- فى أفعل التفضيل لا يعطف إلا بأم .
فلا يقال : زيد أفضل أو عمرو

أَىْ : بفتح الهمزة وسكون الياء

وتكون معربة فى جميع احوالها إلا إذا كانت موصولة ومضافة وصدر الصلة محذوف فتبنى على الضم .
نحو : فسلم على أيهم أفضل والتقدير.. على الذى هو أفضل .
وتكون على النحو التالى :

- حرف نداء للبعيد أو القريب أو المتوسط :
نحو : أى أخى
- حرف تفسير : نحو هذا أى ذهب
وما بعد أى يُعرب بدلا
- اسم استفهام: اذا تصدرت الجملة نحو : أىَ الرجال المهذب
- اسم شرط جازم: اذا احتاجت الى جملتين نحو:
"أيا ماتدعوافله الاسماء الحسنى"

فـ (أيا) منصوب بالفعل (تدعوا) و(ما) مؤكدة

- للدلالة على الكمال وتعرب صفة للاسم النكرة قبلها

نحو: مررت برجل أى رجل

إِىْ : بكسر الهمزة وسكون الياء :

وهى حرف جواب بمعنى (نعم) .. ويكثر بعدها القسم
نحو : قل أى والله .
فالكلمة العامية (أيوه) .. والتى بمعنى نعم .. أصلها (أى) + (واللهِ) .الا أن المقسم به قد حذف وهو (الله) وعوض عنه بهاء السكت .

٥ -
بـل : وهى حرف اضراب للابتداء أو العطف وذلك اذا جاء بعدها جملة .

الابتداء .. نحو قوله تعالى ..

" أم يقولون به جِنَّةٌ بل جاءهم بالحق "(١)

العطف .. وذلك إذا جاء بعدها مفردٌ

نحو : اضرب زيداً بل عمرا

٥ -
عـن : وهى حرف جرٍ مبنى على السكون لامحل له من الاعراب

ولها عدة معانٍ منها :

المجاوزة .. نحو رحلت عن بلدى

الاستعلاء .. نحوقوله تعالى" فإنما يبخل عن نفسه "(٢)

البـدل . نحو قوله تعالى :

" واتقوا يوما لاتجزى نفسٌ عن نفسٍ شيئاً "(٣)

بمعنى بعد .. نحو : عماقليل سيحضر محمدٌ

بمعنى من .. نحو قوله تعالى :

" وهو الذى يقبل التوبة عن عباده "(٤)

بمعنى الباء .. نحو قوله تعالى :

" وما يَنْطِقُ عن الهَوَى "(٥)

التعليـل .. نحو قوله تعالى :

" وما كان استغفارُ ابراهيم لأبيه إلّاعن موعدةٍ "(٦)

فـى : وهى حرف جر مبنى على السكون لامحل له من الإعراب

ولها عدة معان منها:

---

(١) المؤمنون - ٧١ (٢) محمد - ٣٨ (٣) البقرة ٤٨/١٤٣

(٤) التوبة - ١٠٤ (٥) النجم - ٣ (٦) التوبة - ١١٤

بمعنى إلى .. نحوقوله تعالى :

" فردوا أيديهم فى أفواههم "(١)

المصاحبة .. نحو قوله تعالى" ادخلوا فى أمم "(٢)

الظرفية .. نحو تعرفت عليه فى بلده

قَدْ : * إذا جاء بعدها فعلٌ ماض تعرب حرف تحقيق مبنى على السكون لا محل لها من الاعراب .
نحوقوله تعالى " قد أفلح المؤمنون "(٣)

* أوللتحقيق مع التقريب
نحو : قد قامتِ الصلاة

* وتعرب حرف تقليل مبنى على السكون لامحل له من الإعراب إذا جاء بعدها فعل مضارع يفيد تقليل وقوع الفعل نحو: قد يجود البخيل .

* وتُعرَبُ حرفَ تكثير إذا جاء بعدهافعل مضارع يفيد كثرة وقوع الفعل . نحو:قد يتفوقُ المجتهدُ .

* وتُعرَبُ اسم فعل مضارع بمعنى (يكفى)
نحو : قدك درهم أى يكفيك درهم

كَـى: * وتعرف حرف مصدرى ونصب والمصدرالمؤول يكون مجرورا بلام مقدرة أو ظاهرة ملفوظة .
نحو : اجتهد كى تتفوق أو لكَى تتفوق.

* أما إذا اتصلت بها (ما) الزائدة نحو(كيما) اعربت كافة ومكفوفة .

* أما إذا دخلت على (ما) الاستفهامية تكون بمنزلة لام الجر نحو : كيمه بمعنى لمه .

---

(١) إبراهيم - ٩ (٢) الاعراف - ٣٧
(٣) المؤمنون - ١

لاَ : وتكون...

* نافيةً للجنس اذا نصبتِ الاسمَ ورفعت الخبرَ(١) وهي العاملة عمل إن وتسمى (لاالتبرئة)
نحو : لاشك فى ذلك.

* نافية بمعنى غير اذا دخل عليها حرف جر
نحو يغضب الأحمق من لاشىء أى من غير شىء

* عاملة عمل ليس إذا رفعت الاسمَ ونصبت الخبرَ
نحو : تَعزّ فلا شىءَ على الارض باقياً
ولا وزرٌ مما قضى اللهُ واقيا

* نافية لاعمل لها :
نحو : لا أُحِبُّ الفشَلَ

* ناهية تجزم المضارع بشرط أن يكونَ مبدوءاً بالتاء
نحو : لا تُهمِل واجبك

* عاطفة : وتفيد نفى المعطوف عن المعطوف عليه
نحو : نريدُ السلامَ لا الاستسلامَ

* زائدة : وهى الداخلة فى الكلام لمجردتقويته وتوكيده.
نحو قوله تعالى: ما منعك اذرأيتهم ضلوا ألا تتبعنى "(٢)

لَمْ : وهى حرف جزم ونفى وقلب .. أى أنّها تجزم المضارع وتنفيه وتقلب زمنه من المضارعة إلى المضى
نحو قوله تعالى " لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ"(٣)

---

(١) يرجع إلى (لا النافية للجنس) - من نفس الكتاب.
(٢) طه - ٩٢ (٣) الاخلاص - ٣

لَـــن : وهو حرف نصب ونفى يفيد تأكيد نفى المستقبل ولايكون إلاّ مع الفعل المضارع .

نحو: لن يضيعَ حقٌّ وراءه مطالبٌ

لَـــوْ * وهى حرف امتناع لامتناع يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط .

نحو: لو ذهبت إليه لوجدته

* أن تكون حرفاً مصدرياً بمنزلة (أن) إلاّ أنهـــا لاتنصبُ وتكون بعد وَدَّ / يَوَدّ

نحو قوله تعالى " ودوا لو تدهن "(١)

ونحو قوله تعالى " يودأحدهم لو يُعَمَّرُ "(٢)

* أن تكون للتمنى... وينصب المضارع بعدالفـــاء الفاء جوابا لها .. وتصلح مَوْضِعَهُ ليت

نحو قوله تعالى :" لو أن لنا كرة فنكون مـــن المحسنين "(٣)

أى .. فليت لنا كرة .

---

(١) القلم - ٩ (٢) البقرة - ٩٦

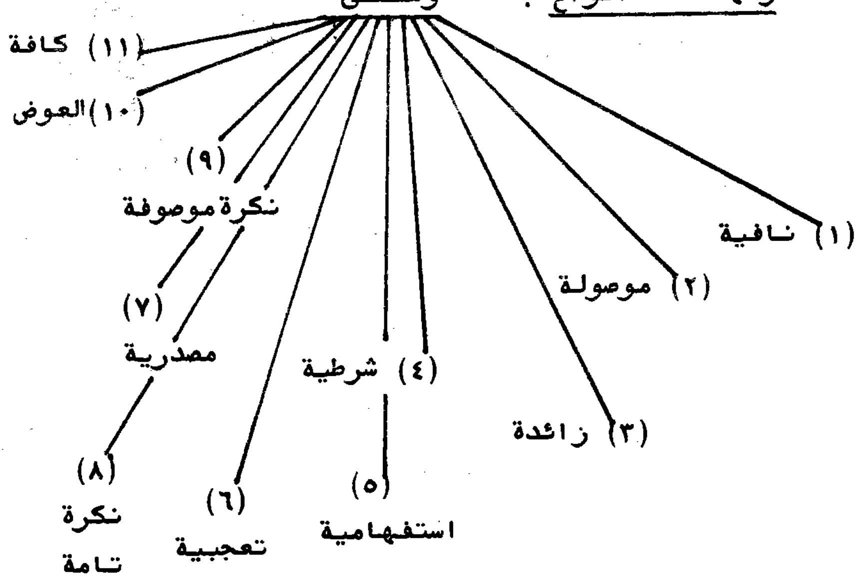
(٣) الشعراء - ١٠٢

* أن تكونَ للعرض

نحو: لو تَنْزِلُ عِنْدنا فتصيبَ خيرًا

(ما)

ولها عدة أنواع : وهى



١- النافية : على هذا النحو:

تعملُ عملَ (ليس) فترفعُ المبتدأَ وتنصبُ الخبرَ
وتُسمى (ما) الحجازية نحو :" مَا هَذا بشرًا "

* ملاحظة : يغلب دخول الباء الزائدة على خبرها نحو:

قوله تعالى:" وما ربُّك بظَلامٍ للعبيد".

- نافية لا عمل لها فى حالةِ دخولها على الجملة الفعلية
نحو: قوله تعالى:" ما قلت لهم إلّاَ ما أمرتنى به"

٢- الموصولة : وذلك إذا وقعت فى أُثناء الكلام وتكون بمعنى
"الذى" نحو: لقد فعلتُ ما أمرتَنى به.

(٣) الزائدةُ :

وذلك إذا جاءت بعد كلمة من الكلمات الآتية :

- إذا - متى - إنْ - أى - كثيرًا - قليلاً

- وفي : دُونَما - بَيْنَما - كَيفَما - حَيْثَما - رُبَمَا

(٤) الشرطيةُ : وتكونُ اسمَ شرط جازم إذا تصدرتِ الكلام واحتاجت إلى جملتين نحو:

ما تُقدِّمْ من خيرٍ تَجِدْ خيرًا .

(٥) الاستفهاميةُ : وذلك إذا تصدرتِ الكلامَ ولم تحتجْ إلى جملتين ويُسألُ بها عن غيرِ العاقلِ نحو:

ما أحبُّ القراءاتِ إليكَ ؟

ملاحظة : تُحذف أَلِفُها إذا جُرَّت نحو:

عَمَّ - لِمَ - بِمَ - عَلامَ - حَتَّامَ - إلامَ

وتكون مبنيةً على سكونِ الألفِ المحذوفةِ فى محلِ جرٍ .

(٦) التعجبيةُ : وذلك إذا جاء بعد (أَفْعَلَ) نحو:

ما أجملَ الطبيعةَ

ملاحظة : قد تُزادُ كان بين(ماالتعجبية) وبين فعلِ التعجبِ لِتدُلَّ على المعنى نحو:

ما كان أغناكَ عن هذا

وتُعرب (ما التعجبية) مبتدأ فى محل رفع

(٧) المصدريةُ : وذلك إذا صَحَّ تأويلُها مع ما بعدِها بمصدرٍ نحو : يَسُرُّنِى ما تعملُ .

وما المصدرية تكون

زمانيةً — غيرُ زمانيةٍ

* زمانيــة :

وذلك إذا كانت بمعنى مدة ، ويغلبُ وقوعُها قبــل الكلماتِ الاتيةِ :ـ

دُمْتَ ـ عِشْتَ ـ حَيِيتَ ـ بَقِيتَ ـ استطعتَ

خَلَا ـ عَدا ـ حاشَا .

نحو قوله تعالى : " ما دمتُ فيهم "(١)

* غير زمانية : نحو قوله تعالى" عزيزٌ عليه ماعَنِتُم"(٢)

(٨) النكرةُ التامةُ : وذلك إذا وقعتْ بعد نكرةٍ منونةٍ وتكونُ صفةً للنكرة نحو : لم أنطِقْ بكلمةٍ ما

(٩) النكرةُ الموصوفةُ : وذلك فى كلمة (لَاسِيَّما) إذا كان بعدها مرفوعٌ نحو: أُحِبُّ الفاكهةَ ولاسِيَّما البرتقالُ.

(١٠) العِوَضُ : * وتأتى (ما) عِوَضًا عن (كان) المحذوفة وحدها نحو : أما أنت منطلقًا انطلقتُ

والأصلُ : انطلقتُ لأنْ كنتَ منطلقًا

---

(١) مريم ٣١

(٢) التوبة ١٢٩

فقد جاءت (ما) في الجملة للتعويض عن (كان)
وأُدغمت (النون) للتقارب .

* وتأتى (ما) عِوضًا عن (كان) المحذوفة مع معموليها
نحو: احترم نفسك إما لا
والاصل : إن كنت لا تفعل غيره

١١- الكافةُ :

وذلك اذا دخلتْ على (إن) أو إحدى أَخَواتِها- كَفَّتَها
عن العملِ وأصبحتْ كافةً ومكفوفةً- فيما عدا (ليت)
فانه يجوز أو لايجوز.
نحو : " إنَّما المؤمنونَ اخوةٌ ".

مُذْ * إذا جاء بعدها اسمٌ مجرورٌ أُعربت حرفَ جرٍ
والإسمُ بعدها مجرورٌ بها .
نحو: ما رأيتُه مُذْ يومين

* إذا دخلتْ على الجملةِ فهى فى محلِ نصبٍ على الظرفيةِ والجملةُ بعدها فى محل جر بإضافتها إليها.
نحو: ما رأيتُهُ مُذْ سَافَرَ

* إذا جَاءَ بعدها اسمٌ مرفوعٌ فهى ظرفٌ والاسمُ المرفوعُ الذى بعدها يُعْرَبُ فاعلاً لفعلٍ محذوفٍ
نحو: ما رأيتُه مُذْ يومان
والأصل : مُذْ كان .

مِن وتكون حرف جر أصلى وزائد

الأصليةُ

وهى التى لايمكن الاستغناء عنها فى الكلام وتكون فى جميع الأحوال إذا كانت الجملةُ خاليةً من العوامل التى تجعلُها زائدةً ولها عدةَ معانٍ منها :

١- التبعيضُ :

وذلك إذا كان ما قبلها أقل مما بعدها نحو قوله تعالى : " منهم من كلّم الله " (١)

٢- ابتداء الغاية :

وهو الأكثر .. نحو قوله تعالى: " من المسجدِ الحرام إلى المسجد الاقصى" (٢)

٣- بيان الجنس :

وكثيرا ما تقع بعد : (ما - مهما) نحو قوله تعالى: " ما ننسَخْ من آية " (٣)

٤- التعليل : نحو قوله تعالى : " مما خطيئاتهم أُغرقوا " (٤)

الزائدة

وتفيدُ توكيدَ المعنى وتقويتَه وتكونُ زائدةً إذا سُبِقت بنفى أو استفهامٍ وكان مجرورها نكرةً وما بعدها يعرب على حسب العوامل:

نحو: ما حضر من أحد

الإعراب :

ما : حرف نفى مبنى على السكون لامحل له من الاعراب.

حضرَ: فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من الإعراب.

مِن : حرف جر زائد مبنى على السكون لا محل له من الإعراب

أحدٍ: فاعل مرفوع تقديرا مجرور لفظا.

ونحو :

هل حضر من أحد ؟

---

(١) البقرة ٢٥٣ (٢) الاسراء ١
(٣) البقرة ١٠٦ (٤) نوح ٢٥

تابع : مِنْ الاصلية

٥- البــــدل :

نحو قوله تعالى :

" أرضيتُم بالحياةِ الدُنيا من الآخرةِ "(١)

٦- بمعنى الباء :

نحو قوله تعالى :

" ينظرونَ من طَرفٍ خَفِيٍّ "(٢)

٧- بمعنى في : نحو قوله تعالى :

" أرُونِي ماذا خَلقَوا مِنَ الأرضِ "(٣)

٨- بمعنى عند : نحو قوله تعالى :

" لن تُغني عنهم أموالُهم ولا أولادُهم من اللهِ شيئاً "(٤)

٩ - بمعنى على : نحو قوله تعالى :

" ونصرناهُ من القومِ "(٥)

---

(١) التوبة ٣٩

(٢) الشورى ٤٥

(٣) فاطر ٤٠

(٤) آل عمران ١٠

(٥) الانبياء ٧٧

النونُ الثقيلة : وتدخلُ على الفعل فتؤكده
وسبق أن تحدثنا عنها فى توكيد الفعل المضارع بالنون.

هـا :

①

وتعرب حرف تنبيه مبنى على الفتح لامحل له من الإعراب فى الأحوال الآتية :

* إذا دخلت على أسماءِ الإشارة

نحو: هذا صديقى

الإعراب :

هذا : (هَ) حرف للتنبيه مبنى على الفتح لامحل له من الإعراب
(ذَا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

صديقى : خبر مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة ياء المناسبة وهى ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

* إذا دخلت على ضمير مخبر عنه باسم اشارة :

②

وتعرب اسم فعل أمر إذا لحقتها الكاف وكانت بمعنى(خذ).

نحو:
" هاؤمُ اقرأوا كتابيه "
ونحو:
هَاكَ الكتابَ

نحو: " ها أنتُم أولاءِ "(١)

* إذا اتصلتْ بـ (أى) أو (أيه)

نحو : أيُّها - أيتها

الإعراب :

أيها : (أىُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب

(ها) حرف للتنبيه لا محل له من الإعراب

========

هَلْ : وهى حرفُ استفهامٍ لطلبِ التصديقِ الإيجابى دُون القصورِ (٢)

وتفترقُ عن الهمزة فيمايلى :

* أن (هل) تختص بالتصديق.

* أنها تختصُ بالايجابِ فنقول : هَلْ قَامَ زيدٌ ؟

ويمتنع إذا قلنا : هَلْ لَمْ يَقُمْ زيدٌ ؟

* تخصيصُها المضارع بالاستقبال نحو:

هل تُسَافِرُ ؟

* أنّها لا تدخلُ على الشرطِ

* " " (إنْ)

* " قد تَأتِي بمعنى (قَدْ) نحو قوله تعالى:

---

(١) آل عمران ١١٩

(٢) ينظر كتابنا "الجملة الفعلية فى شعر المتنبى"

" هَل أَتَى على الانسانِ حينٌ من الدَّهْرِ"

* أنَّها تقعُ بعد(أَمْ)
استفهاميةً ومنقيةً ومؤكدةً

وَا : وتكونُ حرفَ نداءٍ يختصُ بباب النُدبةِ نحو:
وَا إِسلامَـــــاه

يَـا : وتُعربُ حرفَ نداءٍ مبنى على السكون لامحلَ لهُ من الإعراب وتكونُ لنداءِ البعيدِ وقد يُنادى بها القريبُ أو المتوسطُ وكثيرا ما تُحذفُ مع الكلماتِ الآتيةِ :
أَيُّها - أيَّتُها - خَليلىَّ - صاحبىَّ

وكلمة (صاحِ) وهى مُرخم كلمة صاحبى
* وتكـون للندبةِ إذا أَمِنَ اللبسَ نحو:
يا كبـــــدا
* وتكون للاستغاثةِ نحو : يا للمصلحين
* وتكون للتعجبِ نحـــــو : يالكَ من شجاعٍ

==========

الأحـــرفُ الثلاثيــــــةُ

=======

وسوف نُفَصِّلُ القولَ فى هذه الأحرفِ على هذا النحو:

آى : وهى حرف نداء مبنى على السكون لامحل له من الإعراب
نحو: آى صاعدَ الجبل

أَجَلْ : بفتح الهمزة والجيم وسكون اللام ،وهى حرف جواب بمعنى (نعم)

وتكون تصديقًا للمخبر ... على أن يكون مثبتا

- وتأتى بعد قولك مثلا : حضرَ محمدٌ

- كما تأتى إعلامًا للمستخبر وتقع بعد : نحو:

أحضرَ محمدٌ ؟

فتكون الإجابة : أجل

إذا : وتأتى على وجهين:

كونُها حرفًا

وتكون حرفا للمفاجأة ولا تقع إلا فى أثناء الكلام ولا تدخل إلا على الجملة الإسمية ولا تحتاج الى جملتين وتلزمها الفاء الزائدة .

نحو قوله تعالى ...

" فإذا هى حيةٌ تَسْعى" (١)

ملاحظة : الاسمُ المرفوعُ بعدها يُعرَب مبتدأً وذلك بخلافِ الاسمِ الواقعِ بعدَ إذا الشرطية فإنه يُعربُ فاعلًا لفعلٍ محذوفٍ يفسره الفعلُ الموجودُ فى الجملة . نحوقوله تعالى:

" إذا السماءُ انشقت"

كونُها اسمًا

وتكون ظرفًا لما يُستقبلُ من الزمانِ خافضٍ لشرطِهِ منصوبٍ بجوابِهِ .

ومعنى ذلك أن جملة فعل الشرط تكون فى محل جر بإضافة إذا إليها .

نحو قوله تعالى :

" إذا السماءُ انشقت " .

فجملة (السماءُ انشقت) فى محل جر بإضافة إذا إليها .

---

(١) طه ٢٠

الإعراب :

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه .

السماءُ : فاعل مرفوع بالضمة لفعل محذوف يفسر الفعل الموجود (انشقت) .

انشقتْ : فعل ماض والتاء للتأنيث .

=========

إذَنْ : بفتح الذال وتسكين النون

وهى حرف جواب وجزاء

وهى من نواصب الفعل المضارع

كأن يقال لك: أحبك

فتقول : إذنْ أظنُك صادِقًا .

ملاحظة :

إذا تأخرت(إذن) عن الفعل أو لم يكن معها الفعل فلا عمل لها . ويصح أن يوقف عليها بالنون أو الألف وسبق أن ورد ذكرها فى نصب الفعل المضارع .

=======

ألَا : وتكون :

(١) حرفُ استفتاح : تدل على تحقيق ما بعدها

وتدخل على الجملتين الإسمية والفعلية نحو قوله تعالى:

" ألَا إنّهمْ هُمُ السفهاءُ "(١)

ونحو " ألا راعيتم حق الأُخوة "

---

(١) البقرة ١٣

(٢) وقد تكونُ مركبــةً :

على هذا النحو : أَنْ + لا

- وتعرب أَنْ : حرف مصدريٌ ونصب إذا لم تسبق بما يدل على العلمِ .

نحو:

أحبُ الاَّ تَكْسَــل

وإلا فهى مخففة من الثقيلةِ واسمها ضميرُ الشأنِ محذوف - والجملة بعدها خبر.

- أما إذا كان بعدها اسمٌ منصوبٌ أُعربت (لا) نافيــةٌ للجنسِ و (إلا) حرفُ نفى لا عملَ لها نحو:

أيقنتُ الاَّ فَوْتَ من المــوتِ

(٣) وتكونُ حرفَ تخصيصٍ: وهو طلبُ بحثٍ مثل : هلا

وتختص بالدخول على الجملة الفعلية الخبرية

نحو:

الاَّ راعيتُم حقَّ الأُخوةِ .

ونحو قوله تعالى :" ألا تُحبون أن يغفرَ اللهُ لكم "(١)

ملاحظة : * إذا دخلت (ألَا) على الماضى دلت على اللّوم والترك
* أما إذا دخلت على (المضارع) دلت على الحث وطلبِ الفعل.

(٤) **وقد تكونُ الهمزةُ فى (ألَا) استفهاميةً :**

و (لا) حرف نفى

إلى : وهى حرف جر مبنى على السكون لامحل له من الإعراب

ولها عدة معان منها :

أ- حرف جر لانتهاء الغاية زمانية أو مكانية

نحو قوله تعالى " إن إلى ربك الرجعى "

٢- المعية وذلك إذا ضممت شيئاً إلى آخر .

نحو قوله تعالى " مَنْ أنصارِى إلى الله "(٣)

٣- بمعنى اللام

نحو قوله تعالى" والأمرُ إليك "(٣)

ملاحظة : تكون اسم فعل أمرٍ بمعنى(ابتعد) إذا اتصلت بها الكاف . نحو: إليكَ عنى

أى : ابتعِد عنى

---

(١) النور ٢٢

(٣) آل عمران ٥٢

(٣) النمل ٣٣

أَمَــا

بالفتح والتخفيف ولها عِدَّةُ معان منها :

(١) أن تكون بمعنى حقًا او أحقًا

نحو: أما أنك مُغْرَمٌ

(٢) أن تكون حرف عوض بمنزلة (أَلَا) فتختص بالفعل

نحو : أما تجلس ؟

(٣) قد تكون همزة (أما) استفهامية و (ما) نافيــة

نحو : أَمَا دونَ مصرَ للفتى مطلبٌ

أى : مالفتى مطلبٌ إلا مصـــر

أَنَّ

المفتوحة المشددة وتكون

حرف توكيد ونصب تنصب الاسم ويصبح اسمها وترفـــع الخبر ويصبح خبرًا لها

ملاحظة : قد تلحقها (ما) فتكفها عن العمل وتفيد الحصـــر

نحو قوله تعالى " يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُم إِلَهٌ وَاحِدٌ " (١)

إِنَّ المكسورة المشددة

تكونُ حرفَ توكيدٍ ونصبٍ تنصب الاسم وترفع الخبر

تكونُ حرفَ جوابٍ بمعنى نعم

---

(١) الكهف ١١٢ .

وقد تلحقها (ما) فتكفها
عن العمل وتفيد الحصر نحو
قوله تعالى :
" إنما المؤمنون اخوة "

نحو قول ابن الزبير لمن قال
له :
ـ لعن اللهُ ناقةً حملتني
إليك !
فقال له : إنَّ وراكبها .
أي نعم ، ولعن راكبها.
وهذا المعنى يعد أحد أوجه
الإعراب في قراءة قوله تعالى :
" إن هذان لساحران "

ملاحظة :

يجوز فتح همزة إن وكسرها
إذا وقعت بعد الفاء الواقعة في جواب الشرط ،
وإذا وقعت بعد حيث ، وإذا ، وإذا الفجائية ، وأما
وحتّ ،ولا جُرم ، وبعد الأمر، والنهي والدعاء ولم تدخل
عليها الفاء.

نحو: احذر فلانًا إنَّهُ .. أو .. أَنَّهُ .. عدوك

أيا : وهي حرف نداء .
نحو: أيا محمدُ أَيْنَ أنتَ ؟

بلى : وهي حرفُ جوابٍ وتختصُ بالنفيِ وتُفيدُ إبطالَهُ سواءٌ أكانَ مجردًا من الاستفهامِ أوْ مقرونًا بهِ على هذا النحو:

* في حالةِ كونه مجردًا من الاستفهام نحو قوله تعالى:
" زَعَمَ الذين كفرُوا أنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى ورَبى " (١)

* في حالة كونه مقرونًا بالاستفهام نحو قوله تعالى :
" ألَم يأتِكمُ نذيرٌ قالوا بَلَى" (٢)

ثُمَّ : بضم الثاء

وهي حرف عطف يفيد الترتيبِ مع التراخي
نحو قول عمر بن الخطاب :" علمُوا أبناءكم السباحةَ ثُمَّ الرِمَاية "
- وقد تفيد التعجب :
نحو قوله تعالى: "ثُمَّ الذين كفروا بربِّهِم يعدلون"
- وقد تجيءُ زائدة :
نحو قوله تعالى: " وظنُّوا ألاَّ ملجَأ من اللهِ إلاَّ إليه ثُمَّ تَابَ عليهِم " (٣)
- وقد تفيد إنكار التأخر إذا وقعت بعد الهمزةِ
نحو قوله تعالى:" أثُمَّ إذا مَا وَقَعَ آمنتُم به "

---

(١) التغابن ٧
(٢) الملك ٨
(٣) التوبة ١٩

* وقد تكون مهملة :
نحو قوله تعالى:" ذلكُم وصّاكُم بِهِ لعلّكُم تتّقُون، ثُم آتَيْنَا مُوسى الكتابَ " (١)

ملاحظـة : إذا لحقتها التاء كانت خاصة بعطف الجمل

ثَــمَّ : بفتح الثـاء

وتعربُ اسم اشارة بمعنى(هنا) مبنى على الفتحِ فى محلِ نصبٍ على الظرفيةِ وقد تلحقها تاء التأنيث .

نحو: ليس ثمة أحد .. أى ليس هناك أحد

جَلَـل : وهى حرف جواب بمعنى (نعم)
مبنى على السكونِ لا محلَ له من الإعرابِ
نحو قول الشاعر : قالوا : نظمت عقودَ الدُّرِ قلتُ :جلل أى (نعم).

خَـلا (٢) : * ويجوز فيها أن تكونَ حرفًا جارًّا للمستثنى

وذلك إذا جاء بعدها اسم مجرور ولم تكن مسبوقة بـ (ما) المصدرية نحو :
قرأتُ الصحفَ خَلا صحيفةٍ

حرف جر ← خَلا
اسم مجرور بـ (خلا) وعلامة جره الكسرة ← صحيفةٍ

كما يجوزُ فيها أن تكونَ فعلاً ماضياً وما بعدها يُعربُ مفعولاً به منصوب .

(١) الانعام ١٥٣- ١٥٤ (٢) ومثلها : عدا - حاشا .

نحو: قرأتَ الصحفَ عدا صحيفــــةً

فعل ماض — مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

* أما إذا سبقت بـ (ما) المصدرية تعين أن يكـون ما بعدها منصوبًا على أنه مـفعول به منصوب.

نحو: قرأت الصحف ما عدا صحيفةً

ملاحظـة :

إذا كانت (خلا) حرف جر فلا متعلق لها لأنّها حرفَ جرٍ شبيه بالزائد وكذلك (حَاشَا)و (عَدَا)

رُبَّ : وهى حرفُ جرٍ شبيهٍ بالزائدِ قد تفيدُ التكثيرَ أو التقليلَ ويشترطُ فيما بعدها أن يكون اسمًا نكرةً مجرورًا .. ويُعرب مبتدأ مرفوع تقديرا مجرور لفظا

نحو: رُبَّ صديقٍ خيرٌ منْ أخٍ

رُبَّ: حرف جر شبيه بالزائد
صديق: مبتدأ مرفوع تقديرا مجرور لفظا
خيرٌ: خبر مرفوع بالضمة

* وإذا اتصلت بها (ما) الغالبُ فيها أن تكُفَّها عن العملِ وتصبحُ كافةً ومكفوفةً وتهيئها الدخولِ علىالفعل

نحو: رُبَّمــا تَعرفـتُ عليـــه

رُبَّما: كافة ومكفوفة
تعرفتُ: فعل وفاعل
عليه: جار ومجرور

* وقد تدخلُ على الفعلِ المضارعِ الدالِ على المستقبلِ

نحو قوله تعالى" رُبَّما يَودُّ الذين كفرُوا لو كانُوا مسلمين "(١)

* يجوزُ في وصفِ المبتدإ بعدها أن يكونَ مجرورًا تبعًا للفظه أو الرفع تبعًا لمحله

نحو: رُبَّ صديقٍ عظيمٍ أو عظيمٌ خيرٌ من أخٍ

سَوْفَ : وهي حرفُ استقبال مبني على الفتح لامحل له من الاعراب

وهي مرادفة للسين ، وتنفرد عن السين بدخول اللام عليها نحو قوله تعالى : " ولسوف يُعطيك رَبُّك فترضى"(٢)

عَدَا : وهي حرف جر :

نحو : قرأتُ الصحفَ عَدَا صحيفةٍ

عَلَّ : بلام مشددة مفتوحة وهي بمعنى(عَسَى) وبمنزلةِ (أنَّ) المشددة في العمل أي أنَّها تنصبُ الاسمَ وترفعُ الخبرَ.

نحو: لاتهينهُ علَّك أن تحتاجَ إليه يومًا.

عَلَى وهي حرفُ جر مبني لامحل له من الإعراب ولها عدةُ معانٍ منها:

١- الاستعلاء : نحوقوله تعالى "وعليها وعلى الفُلْك تحملون "(٤)

---

(١) الحجر ٢

(٢) الضحى ٥

(٣) ينظر : خلا

(٤) المؤمنون ٢٢

٢- المصاحبة : بمعنى (مَعَ) نحو قوله تعالى :
" وآتِ المالَ على حبه " (١)

٣- التعليل.. مثل (اللام) نحو قوله تعالى :
" ولتُكبِروا اللهَ على ما هداكُم " (٢)

٤- الظرفية .. مثل (فِى) نحو قوله تعالى:
" ودخلَ المدينةَ على حين غفلةٍ " (٣)

٥- بمعنى .. (مِنْ) نحو قوله تعالى :
" إذا اكتالُوا على الناس يستوفون " (٤)

٦- بمعنى (الباءِ) نحو قوله تعالى :
" حقيقٌ علىّ أن أقولَ " (٥)

ملاحظة :

وقد تكونُ اسمَ فعلِ أمرٍ بمعنى(الْزَمْ) وذلك إذا لَحِقَتْهَا الكافُ نحو :

علَيكَ المشورةَ فى المعضلات

- عليكَ ← اسم فعل أمر بمعنى الزم والكاف ضمير فى محل رفع والجار والمجرور لامتعلق لهما.
- المشورةَ ← مفعول به منصوب بالفتحة.

---

(١) البقرة ٢٧٦
(٢) البقرة ١٨٥
(٣) القصص ١٥
(٤) المطففين ٢
(٥) الاعراف ١٠٤

لاتَ وتُعربُ حرفَ نفي وتعمل عمل (ليس) في اسمها ويشترط في اسمها وخبرها أن يكونا من أسماء الزمان وأن يحذف أحدهما ،والغالب حذف الاسم.

نحو قوله تعالى: "فنادُوا ولاتَ حين مناصٍ "(١)
والتقدير: ولاتَ الحينُ حين مناص

لَيْتَ : وهي حرف ناسخ ناقص من أخوات إنَّ يفيدُ التمني ينصب الاسم ويرفع الخبر
نحو: ليتَ الشبابَ يعودُ يومًا
فأخبرُه بما فَعَلَ المشيبُ (٢)

مُنْذُ (٣)
* إذا جاء بعدها اسم مجرور أُعربت حرف جر

نحو: ما رأيته منذ يومين

منذ ← حرف جر
يومين ← اسم مجرور بمنذ

* إذا دخلت على الجملة فهي في محل نصب على الظرفية والجملة التي بعدها تكون في محل جرٍ بإضافتها إليها.
نحو: ما رأيتُه مُنْذُ سَافَرَ
فجملة (سافر) في محل جر بإضافة منذ إليها.

---

(١) ص ٣
(٢) البيت لابي العتاهية
(٣) انظر : مذ

* إذا جاء بعدها اسم مرفوع فهى ظرف والاسم المرفوع بعدها يعرب فاعلا لفعل محذوف

نحو: ما رأيتُهُ مُنْذُ يَومان -أى منذ كان

فاعل مرفوع بالالف لفعل محذوف .

نَعَم : بفتح النون والعين .

وهى حرف للدلالة على الجواب مبنى على السكون لامحل له من الإعراب .

وتأتى فى الايجاب بعد النفى والإيجاب

وذلك بخلاف (بلى) التى لا تأتى إلا بعد النفى

الأحرفُ الرباعيةُ

وسوف نُفصِّلَ القولَ فى هذه الأحرف على هذا النحو:

إذ ما وتُعربُ حرفًا دالاً على الشرط تجزم فعلين

نحو: إذ ما تتعلمْ تتقدمْ

ألاّ : بالفتح والتشديد وهى حرف تخصيص مثل (هَلّا) وتختص بدخولها على الجملة الفعلية الخبرية

نحو: ألاّ راعيتُمْ حقّ الأُخوةِ.

إلاَّ : بالكسرِ والتشديد

* وهى حرف للدلالة على الاستثناء عامل أو مهمل
نحو: حضر الطلابُ إلا طالبًا
ونحو: ما حضر إلا طالبٌ

* وقد تكون عاطفة بمنزلة الواو فى التشريك
نحو قوله تعالى : " لِئلا يكون للناسِ عليكم حجةٌ إلا الذين ظلموا "(١)
أى " ولا الذين ظلموا منهم .

* وقد تكون بمعنى (بَلْ)
نحو قوله تعالى :" إلا تذكرةً لمن يَخْشَى"

* وقد تكون بمعنى (لكن)
نحو قوله تعالى" لستَ عليهم بِمُسيطرٍ إلاَّ مَنْ تَولَّى وكَفَرَ "

* إذا جاءت بعد (واو) فهى مركبة من :
(إن الشرطية + لا النافية) وفعل الشرط محذوف
نحو: اجتهدْ وإلا ترسُب
فالواو اعتراضية.

* إذا جاء بعدها فعل مضارع فهى مركبة من :
(إنْ وهى حرف شرط جازم + لا النافية)
نحو قوله تعالى" إلاَّ تنصروهُ فقد نَصَرَهُ اللّهُ "

---

(١) البقرة ١٥٠

أَمَّـا : وهى حرفُ تفصيلٍ وشرطٍ وتوكيدٍ سبق الحديثُ عنها فى الشرط .

إِمَّـا : المكسورة المشددة

ولها خمسةُ معانٍ هى : الشكّ / الإبهامُ / التخييرُ/الإباحةُ التفصيلُ .

١- الشكُّ : نحو: جاءنِى إِمّا زيدٌ وإِمّا عمرو

٢- الابهامُ : نحوقوله تعالى:" وآخرون مُرجَون بأمرِ اللهِ إمّا يعذبُهم وإِمايتوبُ عليهم" (١)

٣- التخييرُ : نحو قوله تعالى : " إِما أن تعذب وإِما أن تتخذ فيهم حُسْنا " (٢)

٤- الإباحةُ : نحو: اختر إما هذا وإما ذاك

٥- التفصيلُ : نحو قوله تعالى" إماشاكرًاوإما كفورا" (٣)

حال منصوب حال منصوب

حَاشَـا : ينظر (خلا)

حتّـى : وتعرب : أ - حرفَ غايةٍ وجرٍ .. إذا دخلت على اسمٍ مجرورٍ وتكون بمعنى(إلى) .

نحو قوله تعالى :" سلامٌ هى حتى مَطْلعِ الفجرِ " (٤)

وتكون حرف غاية وجر أيضا إذا دخلت على فعل مضـــارع منصوب لأنها تكون جارة لمصدر أن المضمرة .

نحو : اجتهدْ حتّى تتفوقَ

---

(١) التوبة ١٠٧ (٢) الكهف ٨٧

(٣) الدهـر ٣ (٤) القدر ٥

(ب) حرف عطف ... نحو

أكلتُ السمكةَ حتّى رأسَهـا (بنصب رأسَها)

حرف عطف ← حتّى، اسم معطوف منصوب بالفتحة ← رأسَها

(ج) إذا كان بعدها فعل ماض أو مضارع مرفوع

تُعربُ حرفَ غايةٍ فقط نحو:

انتظرتُهُ حتى حضَــرَ

ونحو: انتظرتُهُ حتى يحضُــرُ

(د) إذا كان بعدها مبتدأ: تُعرب ابتدائيةً مبنيــة

على الفتح لا محل لها من الإعراب نحو:

أكلتُ السمكةَ حتّى رأسُهـــا

برفع (رأسُها) على الابتداء والخبر محذوف تقديره

مأكول.

كَأَنَّ

وهى حرف ناسخ من أخوان إنّ ينصبُ المبتدأ ويرفـعُ

الخبرَ.

وتأتى بالمعانى الاتية : ١- التشبيه

٢- الظن والشك

٣- التقريب

١- التشبيه : وذلك إذا كان خبرها جامدا

نحو : كأنّكَ أســـدٌ

٢- الظنّ والشّك : وذلك إذا كان خبرها مشتقا

نحو: كأنّك عــارِفٌ

٣- التقريب : نحو: كأنكَ بالشتاءِ مقبلُ

فالكاف فى (كأنك) زائدة

والباء فى (بالشتاء) زائدة أيضا

وتقدير الكلام : كان الشتاءَ مقبلُ

كَلَّا : * وتعربُ حرف ردعٍ وزجرٍ مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب .

نحو قوله تعالى: " كَلَّا سوفَ تعلمون "

* وقد تجيءُ للتنبيه والاستفتاح

نحو قوله تعالى: " كلَّا إنهم عن ربهم يومئذٍ لمحجوبون" (١)

* وقد تكون بمعنى (حقا) .

نحو قوله تعالى : " كلَّا إن الإنسانَ ليطغى "

لَكِنْ بسكون النون وتأتى على نوعين

مخففة من الثقيلة وتعرب حرفَ ابتداء لايعملُ مبنى على السكون لامحل له من الإعراب لدخولها بعد التخفيف على الجملتين الإسمية والفعلية .	خفيفة بأصل الوضع فإذا جاء بعدها كلام أُعربت حرف ابتداء لمجرد إفادة الاستدراك وليست عاطفة .

---

(١) المطففين ١٥

لَعَلَّ : وهي حرف ناسخ ناقص من أخوات إنَّ ينصب المبتدأ ويرفع الخبرَ وقد تنصبهما معا:

نحو: لعل أباك منطلقاً

* وقد تتصل بها (ما) فتكفهاعن العمل وتصبح كافة ومكفوفة ومن معانيها:

التوقع / التعليل

التوقع : نحو: لعلّ الحبيب قادم

فهي هنالترجي المحبوب والاشفاق من المكروره وتكون مختصة بالممكن حدوثه .

التعليل : نحو قوله تعالى: "فقولا له قولاً ليناً لعلّه يتذكر أو يخشى" (١)

ملاحظة : * كثيرا ما يقترن خبر (لعل) ب (إن)

نحو: لعلك يوما أن تراجع نفسك

* وقليلا ما يقترن خبرهاب (السين)

نحو: لعلها سترحمني.

لَمّا : ويلاحظ فيها:

أ - إذا دخلت على الفعل المضارع أعربت حرف نفيوجزم وقلب نحو: انتظرتُه ولمّا يحضُرْ

حرف نفي وجزم وقلب ب (لما)

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

---

(١) طه ٤٤

(ب) إذا دخلت على الفعل الماضي :

فهي ظرف بمعنى (حينما) متعلق بجوابه

نحو: لَمّا حضر آبي خرجت

ظرف زمان بمعنى حينما متعلق بالجواب الآتي (خرجت)	فعل ماض	فاعل	فعل وفاعل

(ج) قد تأتي بمعنى إلا في حالة تشديد الميم:

نحو قوله تعالى :" إنْ كلُّ نفسٍ لمّا عليها حافظٌ "(١)

الإعراب :

إن : حرف نفي مبني على السكون لامحل له من الإعراب
كلُّ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهي مضاف
نفسٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
لمّا : حرف استثناء ملغى بمعنى (الا)
عليها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم
حافظٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة
والجملة في محل رفع خبر (كل)

لولا : * تعرب حرف امتناع لوجود إذا دخلت على الاسم
ويعرب الاسم بعدها مبتدأ والخبرمحذوف تقديره موجود
نحو: لو لا الله لهلكنا

---

(١) الطارق ٤

* تُعرب حرف عرض وتحضيض إذا دخلت على الفعل المضارع أو ما فى تأويله نحو قوله تعالى :
" لَوْلَا أخرتنى الى أجلٍ قريبٍ " (١)

* تُعرب حرفَ زجرٍ وتوبيخٍ وتنديمٍ إذا دخلت على الفعل الماضى . نحو قوله تعالى :
" لَوْلَا جاءوا عليه بأربعةِ شهداء " (٢)

* وقد تأتى للدلالة على الاستفهام .
نحو قوله تعالى: لولا أُنزل عليه مَلَكٌ" (٣)

لَوْمَا : وهى حرف تخصيص يأتى بمعنى (لولا)

نحو لَوْمَا محمدٌ لاكرمتك

حرف تحضيض مبنى على السكون لا محل له من الإعراب

مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والخبر محذوف تقديره موجود .

هَلَّا : بالتشديد

وتُعرب حرف تحضيض مبنى لامحل له من الإعراب وتختص بالجملة الفعلية الخبرية .
نحو : هلّا حضرتَ معِى اليومَ

=======

(١) المنافقون ١٠ (٢) النور ١٣
(٣) الانعام ٨

الأُحـــرفُ الخماسيـــــةُ

وقد ورد فيها حرف واحد هو (لكنَّ) بتشديد النون وهى حرف ناسخ ناقص من أخوات إن ينصب المتبدأ ويرفع الخبر .

وتفيد الاستدراك .. وهو أن تنسب لما بعدها حكما مخالفا لحكم ما قبلها .

نحو : ما هذا ساكنًا لكنَّه متحرك

من المرفوعات

المرفوعـــــات

وهى :

الفـاعلُ / ونـائبُ الفـاعـلِ/ والمبتدأ والخبـر/ واسمكان
وأخواتِها / واسمَ كاد واخواتها/ وخبرُ إنّ وأخواتِهـــا.
وخبـرُ لا النـافيـة للجنس./ وتـوابع المرفـوعات .

أولاً — الفـاعـلُ (١)

** وهو اسمٌ مرفوعٌ يدلُ على مَنْ فعَلَ الفعلَ أو اتّصــفَ بِهِ ويقعُ بعدَ فعلٍ مبنيٍّ للمعلوم.

نحو:

كَتَبَ محمدٌ الدرسَ

الإعرابُ : كَتَبَ : فعل ماض مبنى على الفتح لامحل لهمنالاعراب

محمدٌ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

الدرسَ : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

توضيحٌ : الذى قام بعمل الكتابة هو (محمدٌ) الفاعل
والذى وقع عليه فعلالفاعل (الدرسَ) مفعول به

... كل فعلٍ لا بُدّ له من فاعل .. والفاعلُ إمّا أن يكونَ اسماً معربـاً أو مبنيّاً.

الأولُ : فالفاعلُ المعربُ :
نحو:

كَتَبَ محمدٌ الدرسَ

(فكلمة " محمد" الفاعل معربة أي تغيّر شكلُ آخرِ حرفٍ فيهـا بتغيّرِ الموقعِ أى جاءتْ وعليها علامة الرفعِ) .

---

(١) راجع كتابنا الجملة الفعلية فى شعر المتبنى
دار المعرفة الجامعية .

ويكونُ مرفوعًا بعلامةٍ أصليةٍ هي الضمةُ كما تقدم ..
أو بعلامةٍ فرعية وهي : الالفُ والواوُ

نحو:

- حَضَرَ الطالبـــان

فعل ماض ← حضر
فاعل مرفوع بالالف لانه مثنى ← الطالبان

- حَضَــرَ المدرســـون

فاعل مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالـم ← المدرسون

- حَضَرَ أخــــوك

فاعل مرفوع بالواو لانه من الاسماء الستة ← أخوك

الثاني : الفاعلُ اسمًا مبنيــاً :

وهو (الضمير ظاهرًا أو مستترًا)
أو الاسم الموصـــول
على هذا النحو:

١- الفاعل ضميرًا :

والضميرُ نوعان هما :

أ- ظاهرٌ نحو:
كتبتُ الدرسَ

الإعراب : كتبتُ : فعل ماض مبنى على السكون لاتصالِه
بتاءِ الفاعلِ وهى ضميرٌ متصلٌ مبنىٌ على الضم
فى محل رفع فاعل..
- الدرسَ : مفعولٌ به منصوب بالفتحة الظاهرة
ونحو:

كتبنَا الدرسَ

فعل وفاعل
(فالفاعلُ ضميرٌ متصل هو (نا) الفاعلين فى محل رفع
ونحو:

كتبوُا الدرسَ
(فالفاعل ضميرٌ متصلٌ هو (واو الجماعة) فى محل رفع
ونحو:

الفتياتُ كتبن الدرسَ
الإعراب : الفتياتُ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة
كَتَبْنَّ : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بنون
النسوةِ وهى ضمير متصل مبنى فى محل
رفع فاعلٍ .
الدرسَ : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .
(والجملة الفعلية (كَتَبْنَ الدرسَ) فى محل رفع خبر
المبتدأ (الفتيات)).
(فالفاعل ضمير متصل هو (نون النسوة) فى محل رفع
فاعل.
ب - الفاعل ضميراً مستتراً :
نحو:

كَتَبَ الدرسَ

الإعراب: كتب فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب
والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو)
الدرس: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

ج - الفاعل اسم اشارة : نحو :

حضر هذا الطالب

الإعراب : حَضَرَ : فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من الإعراب.

هَذَا :(هـ) حرف للتنبيه مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب

ذا : اسم اشارة مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

الطالبُ : بدل مرفوع بالضمة الظاهرة .

د - الفاعلُ إسماً موصولاً :

نحو: حَضَرَ الذى كَتَبَ

الإعراب : حَضَرَ : فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من

الذى / اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

كَتَبَ : فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من الإعراب . والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو).

والجملة الفعلية (كَتَبَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

*** الفاعلُ مصدراً مؤولاً :

والمصدرُ المؤولُ يتكونَ من أن والفعل أو كَي والفعل أو إنْ واسمها أو ما والفعل نحو:

ثبتَ أنكَ ناجحٌ

ثبت : فعل ماضٍ مبنى على الفتح

أنكِ : حرف توكيد ونصب - والكاف اسم أن فى محل نصب.

ناجح : خبر أن مرفوع بالضمة

(وأن واسمها وخبرها) فى محل رفع فاعل للفعل ثبت .

والتقدير (ثبت نجاحُك).

ملاحظات :

* ليس شرطاً أن يأتى الفاعل بعد الفعل مباشرة فقد يفصلُ بينهما فاصلٌ كالجارِ والمجرورِ.

نحو:

أعجبنِى فى المدرسةِ طلابُهـا

↓

فاعلمرفوع

أو يفصلَ بينهما بالمفعولِ به

نحو:

أتاكَ الربيعُ

الإعراب : أتاك : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر

والكاف : مفعول به مقدم فى محل نصب

الربيع : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

** اسمِ الفاعل والصفة المشبهة والمصدر يعملون عملَ الفعل فيَرفعُ بعدهم الفاعلَ.

نحو:

جَاءَ الرجلُ الفاضلُ أخوهُ

↓

فاعل لاسم الفاعل الفاضل

ونحو:

دخلتُ حديقةً جميلاً منظرُهـا

↓

فاعل للصفة المشبهة (جميلا).

■ الفعل يظل دائماً مفرداً حتى ولو كان الفاعلُ مثنى أو جمعاً نحو:

حَضَرَ محمدٌ

حَضَرَ المحمدان

حَضَرَ المحمدون

■ يلحقُ الفعلَ بتاءِ التأنيثِ الساكنةِ في آخرِه إذا كانَ الفاعلُ مؤنثا.

نحو:

حضرتْ فاطمةُ

ثانياً : نائب الفاعل(١)

وهو اسمٌ مرفوعٌ يأتي بعدَ الفعلِ المبنى للمجهولِ فيحلُّ محلَّ الفاعلِ بعد حذفِه نحو:

كُتِبَ الدرسُ

فعل ماضٍ مبنى للمجهول مبنى على الفتح	نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(١) راجع كتابنا (الجملة الفعلية في شعر المتنبي).

** وأصلُ الكلام في هذه الجملة (كتبَ محمدٌ الدرسَ).
فحذِف الفاعلُ وحل محله نائبُ الفاعلِ الذى كان مفعولاً به..

س- كيف تحولُ الجملةَ من مبنى للمعلوم إلى مبنى للمجهول؟؟

(ج)

١- يحولُ الفعلُ من مبنى للمعلوم إلى مبنى للمجهول على هذا النحو:

* الماضي : يُضمُ أولُهُ ويُكسرُ ما قبلَ آخِرِه

نحو :

كَتَبَ تصبح كُتِب

عَرَفَ تصبح عُرِف

وإذا كان الفعلُ مضعفاً ثلاثيّاً وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد.. ضم أولُهُ وفُتِح ما بعده نحو:

قَصَّ تصبح قُصَّ

وعَدَّ تصبح عُدَّ

* والمضارعُ : يضمُ أولُه ويفتحُ ما قبلَ آخِرِه

نحو:

يَكْتُب تصبح يُكتَب

ويَعْرِف تصبح يُعرَف

٢- يُحذف الفاعلُ

٣- إذا كانَ في الجملة مفعولٌ به واحدٌ يُؤتى به مرفوعاً على انه نائبُ فاعلٍ.

نحو:

كتبَ محمدٌ الدرسَ

فعل ماض فاعل تصبح مفعول به

كُتِبَ الدرسُ

فعل ماض نائب فاعل مرفوع
مبنى للمجهول

** أما إذا كان فى الجملة مفعولان به يؤتى بالأول مرفوعاً على أنه نائب فاعل والثانى يظل منصوباً كما هو على أنه مفعول به ثانٍ .

نحـــو:

حَسِبَ محمدٌ الدرسَ سهـــلاً

فعل ماض	فاعل مرفوع	مفعول به أول منصوب بالفتحة .	مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة

تصبح :

حُسِبَ الدرسُ سهـــلاً

فعل ماض مبنى للمجهول مبنى على الفتح	نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .	مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة .

٤- إذا كان الفعلُ لازماً أى ليس معه مفعول به و بنى الفعل للمجهول جاز أن يكونَ نائبُ الفاعل مصدراً أوظرفاً .

أو ظرفاً أو جاراً ومجروراً.

نحو:

يتعلمُ الطلابُ في الجامعاتِ

فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة | فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة | جار ومجرور متعلقان بالفعل يتعلم.

تصبح:

يُتعلَّم في الجامعاتِ

فعل مضارع مبني للمجهول | جار ومجرور نائب فاعل

** ويُحذَفُ نائبُ الفاعلِ لأمورٍ عِدَّة منها:
العلمُ به أو الجهلُ به أو الخوفُ عليه
أو الخوفُ منه .... الخ.

** ونائبُ الفاعل كالفاعلِ في أنواعِهِ فقد يكونُ اسماً معرباً أو مبنيّاً أو مصدراً مؤولاً ..
إلا أن نائبَ الفاعل قد يكونُ مصدراً صريحاً أو ظرفاً متصرفاً أو جاراً ومجروراً وذلك إذا كان الفعلُ لازماً ومبنياً للمجهول.

ونحو:

يتعلم الطلابُ في الجامعاتِ

فأصبحت

يُتعلَّم في الجامعاتِ

مضارع مبني للمجهول | جار ومجرور نائب فاعل

كان وأخواتها

١- معنى كان وأخواتها

أ - كانَ : ١- تفيدُ اتصافِ اسمها بخبرِها فى الزمنِ الماضى.
نحو : (كان علىٌّ عدوًا فصارَ صديقًا).
٢- تفيدُ معنى الاستمرارِ. لقوله تعالى :
(وكان ربُّك قديرًا) فالقدرة مستمرة فى كل زمن.
٣- تفيدُ معنى تحول اسمها من حالٍ الى حال
لقوله تعالى(وفتحت السماء فكانت أبوابا)
اى صارت أبوابا .

ب - أُصبح: ١- تفيد اتصاف اسمها بخبرها وقت الصباح نحو :
(أصبحت الاشجارُ ناضرةً).
٢- تفيد معنى التحول مثل(صار) نحو قول الشاعر:
لو كل كلبٍ عوى ألقمته حجرًا
لأصبح الصخرُ مثقالاً بدينار

جـ - أضحى: ١- تفيدُ اتصاف اسمها بخبرها وقت الضحى: نحو
(أضحت الورودُ متفتحةً فى ضوءِ الشمسِ).
٢- تفيدُ معنى التحول: نحو قول الشاعر:
أضحى يمزق أثوابى ويضربنى
أبعد شيبى يبغى عندى الأدبا

د - ظَلَّ : ١- تفيد اتصاف اسمها بخبرها طول النهار نحو:
(ظل القطارُ واقفًا حتى الغروب).
٢- تفيد التحول لقوله تعالى(فظلتم تفكهون).

هـ – أمسى : ١– تفيد اتصاف اسمها بخبرها في المساء نحو:

(أمسى عليٌّ مريضًا) :

٢– تفيد معنى صار نحو (أمسى عليٌّ عدوًّا)

أى صارَ عدوًّا .

و – بات : تفيد اتصاف اسمها بخبرها في الليل نحو :

(بات الطيرُ شبعان) .

ويرى الزمخشرى أنها تفيد معنى (صار) أى التحول.

ز – صارَ: تفيدُ معنى التحول نحو: (صارَ الطينُ أبريقًا) .

ح – مازال ، ما برح ، ما انفك، مافتىء :

تفيد استمرار اتصاف اسمها بخبرها إلى زمن التكلم .

نحو: (مازال محمدٌ صديقًا / ما انفك محمدٌ صديقًا) .

ط – ليس: تفيد نفى اتصاف اسمها بخبرها في الزمن الحالى:

نحو: (ليس عليٌّ كريمًا) .

ى – مادام : تفيد نفى الكاف اسمها بخبرها في الزمن الحالى :

نحو(سأحبك ما دمت مطيعًا ربك) .

======

٢– أفعال مثل (صار) في المعنى والعمل

وهى (غدا ،راح،عاد، رجع ، آض ، حار ، استحال ، تحول ، قعد، ارتد) وهذه الأفعال تستعمل مثل(صار) في المعنى فتفيد التحويل، وفي العمل فترفع المبتدأ أو تنصب الخبر.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لاترجعوا بعدى كفارًا يَضْرِبُ بعضكم رقابَ بعضٍ) .

وقال الشاعر : (وما المرء إلا كالشهاب وضوئه
يحور رمادًا بعد إذ هو ساطع)

وليقوله تعالى: (.... ألقاه على وجهه فارتدَ بصيرًا) .

وقال الشاعر : (إذا غدا ملك باللهو مشتغــلا
فأُحكم على ملكه بالويل والحرب) .

ونحو : (آض الطفلُ غلامًا ، وآض الغلامُ شابًا)
بمعنى صار الطفلُ وصار الغلامُ .

=======

٣- عمل كان وأُخواتها وشروطه

أ- افعال تعمل بلا شروط

كان ، أصبح، أُضحى، ظل ، أمسى ، بات ،صار ، ليس

ب - أفعال تعمل بشروط:

(١) أفعال الاستمرار (مازال ،مابرح،ما انفك،مافتىء)
فيشترط لعملها أن تسبق بنفى أو نهى أو دعـــاء،
وأمثلة النفى ذكرت آنفا، أما فى النهى قول الشاعر:
(صاح شمر ، ولا تزل ذاكر المو.. ت فنسيانه ضلال مبين) .

وفى الدعاء قول الشاعر(ألا يا اسلمى يا دارمى على البلى
ولا زال منهلا بجرعائك القطر)

فائدة :

يشترط فى (مازال) أن تكون ماضى(ما يزال) أما اذا كانت ماضى(ما يزول) فانها لاتعمل عمل كان نحو: (مازال اللون عن الثوب بعد غسله)فهنا لاتعمل لانها من(زال يزول).

ويشترط فى (ما انفك) أن تكون مفيدة لمعنى الاستمرار ولا تكون بمعنى(انحل) أو(انفصل) نحو :
(ما انفك الحبل بعد ربطه).

ويشترط فى (مابرح) أن تكون مفيدة لمعنى الاستمرار ولا تكون بمعنى (ترك) لقوله تعالى:
(لن أبرح الارض) أى لن أترك الارض.

(٢) مادامَ :

يشترط فى الفعل(دام) ليعمل عمل كان الناسخة أن يسبق بـ (ما) المصدرية لقوله تعالى :
(وأوصانى ربى بالصلاة والزكاة ما دمت حيا).

========

٤- توسط أخبارها

أ- يجوز أن تتوسط اخبارها بينها وبين اسمها.

ب - وقيل ان بعض النحاة لم يجز ذلك فى (ليس)،ويردعليه بقوله تعالى(ليس البر أن تولوا وجوهكم).

وقول الشاعر : (سَلِي - إن جهلتِ - الناس عنا وعنهم
فليس سواء عالم وجهول) •

جـ - وقيل ان ابن معط منع توسط خبر (مادام) ،ويرد
عليه بقول الشاعر :
(لاطيب للعيش ما دامت منغصة •• -
لذاته بادكار الموت والهرم) •

======

٥- تقدم أخبارها عليها

أ- يجوز أن تتقدم أخبار كان واخواتها عليها •

ب - ويستثنى من حكم التقدم (مادام) فلا يجوز تقدم خبرها
عليها بالاجماع بسبب عدم تصرفها •

جـ - اختلف فى تقدم خبر (ليس) عليها - والصحيح عدم تقدمه •

د - اذا سبقت (ما) النافية (كان) أو احدى اخواتها
فلا يجوز تقدم أخبارها عليها فلا تقول:
(جاهلا ما كان على) ،واذا تقدم نفى غير (ما)
جاز تقدم الخبر نحو قول الشاعر :
(مه عاذلى فهائما لن أبرحا
بمثل أو أحسن من شمس الضحى) •

=======

٦- تقدم معمول خبرها

يجوز تقدم معمول خبرها على اسمها اذا كان ظرفا
أو جار أو مجرورا نحو قولك:(صار لى محمد صديقا) •

ولا تقول :(كان عليا محمد ضاربا) •

=======

٧- تصرف كان واخواتها

أ- **منها ما يتصرف تصرفا تاما :**

فيأتى منه الماضى والمضارع والامر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول ويعمل عمل الماضى وهذه الافعال هى (كان ، اصبح، اضحى ، ظل ، امسى ، بات ،صار).

نحو قولك :(كانعلى مجدا ،ويكون مجدا، وكن مجدا).

ومثال اسم الفاعل فى قول الشاعر :

(قضى الله يا اسماء ان لست زائلا
أحبك حتى يغمض العيش مغمض).

ومثال المصدر قول الشاعر :

(ببذل وحلم ساد فى قومه الفتى
وكونك اياه عليك يسير).

ب - **ومنها ما يتصرف تصرفا ناقصا :**

فيأتى منها الماضى والمضارع فقط وهى أفعال الاستمرار (مازال، ما برح، ما فتىء، ما انفك) ويعمل المضارع عمل الماضى نحو :(لايزال الحارس موافقا)

فائدة :

مصدر كان(الكون ، والكينونة) - واضحى(الاضحاء)- وأمسى(الامساء) واصبح(الاصباح) - وصار (الصير، والصيرورة) - وبات (البيتوتة). وظل(الظلول).

=========

٨- حذف نون مضارع (كان)

أ- تحذف (نون) مضارع الفعل (كان) بشرط أن يكون الفعل مضارعا ، مجزوما بالسكون، "إلا يلتقى سكون الجـــزم بساكن بعده . فلا تقول :
(لن يك علىّ مجتهداً) لانه ليس مجزوما .
ولا تقول:(هؤلاء لم يكوا مجتهدين) لانه ليس مجزوما بالسكون .

ب - ويجوز فى حالة التقاء الساكنين حذف النون أو الابقاء عليها لقوله تعالى فى سورة النحل(فلا تك فى ضيـــق مما يمكرون) وفى سورة النمل(فلاتكن فى ضيق مما يسرون)

========

٨- حذف كان مع اسمها

أ- تحذف كان مع اسمها بعد(ان) الشرطية قال الشاعر:
(قد قيل ما قيل ان صدقا وانكذبا
فما اعتذارك من قول اذا قيلا ؟

ب - وتحذف كان مع اسمها بعد (لو) الشرطية قالالشاعر:
(لايأمن الدهر ذو بغى ولا ملكا..
جنوده ضاق عنها السهولوالجبل) .

=======

٩- حذف كان وحدها

تحذف كان ويبقى اسمها وخبرها بعد (أن) المصدرية وتعويض (ما) مكانها . قال الشاعر :

(أبا خراشة أما أنت ذا نفر
فان قومي لم تأكلهم الضبع).

والاصل : (لان كنت ذا نفر)

فحذف كنت وبقى منها الضمير (أنت) وعوض عنها ب (ما) فصار القول (أما أنت) بحذف كان وبقاء اسمها.

========

١٠ - تمام كان واخواتها

تستخدم هذه الافعال تامة (تستغني عن خبرها بمرفوعها، ما عدا (ليس ، زال، فتيء).

لقوله تعالى: (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون)

واو الجماعة هنا (فاعل).

ولقوله تعالى : (خالدين فيها مادامت السماوات والارض).

السموات هنا (فاعل).

ولقوله تعالى : (وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة).

أى ان وجد ذو عسرة.

ونحو قولك : (بات الطائر) الطائر هنا (فاعل).

١١- زيادة (كان)

تزاد كان فى حشو الكلام بين الشيئين المتلازمين ٠

أ- تزاد بين (ما) وفعل التعجب قياسا : لقول امرىء القيس :

(أرى أم عمرو دمعها قد تحدرا
بكاء على عمرو، وما كان أصبرا) ٠

والتقدير : (وما أصبرها) فزادت (كان) بين (ما) وفعل التعجب (أصبر)

ب - تزاد بين الصفة والموصوف سماعا : قال الشاعر:

(فى غرف الجنة العليا التى وجبت
لهم هناك بسعى كان مشكور

والتقدير : بسعى مشكورٍ (فزادت كان بين الصفة والموصوف) ٠

======

الاحـــرف المشبهـــات بـ (لـيـس)

وهى تشبهها فى المعنى (النفى) وفى العمل(النســخ) حيث ترفع المبتدأ أو تنصب الخبر، وهذه الاحرف هى(مـــا ، لا ، ان ، لات ، وقد أخرت عن بـاب كان و اخواتها لانهـــا أحرف وكان واخواتها أفعال ٠

========

١- (مـــا)

يعملها الحجازيون عمل (ليس) ولهذا تسمى(ماالحجازية) لقوله تعالى:(ما هذا بشرا،(ما هن أمهاتهم) ولا يعملها بنو تميم وتعرب الجملة بعدها بلا نسـخ وتسمى (ما التميمية)٠

أ- شروط عمل (ما) الحجازية :

١- ألا يتقدم خبرها علىاسمها نحو (ما قائم محمد ما فى الدار على)٠

٢- ألا يفصل بينها وبين اسمها بـ (أن الزائدة) نحو قول الشاعر :

بنى غدانة ما ان انتم ذهب
ولا صريف، ولكن انتم الخزف)٠

٣- ألا ينتقض النفى بـ (الا)٠

ب - حكم (ما) الحجازية اذا تقدم على اسمها معمول الخبر:

١- فان كان المعمول ظرفا أو جارا أو مجرورا فان (ما) تعمل نحو:(ما عنك كحمد راهبا ، ماعندك على مقيما).

٢- فان كان المعمول غير ظرف أو جار ومجرور فان (ما) تهمل نحو : (ما طعامك زيد آكل).

ج - حكم المعطوف على خبر (ما) الحجازية :

١- في حالة استخدام حرف عطف غير (بل) و (لكن):

يجوز في المعطوف وجهان : ففي قولك :
(ما محمد كاتبا ولا شاعرًا/ ولا شاعرٌ).

(أ) فيجوز في كلمة (شاعر) النصب من قبيل عطف المفردات حيث انها معطوفة على كلمة (كاتب) المنصوبة - وهذا الارجح.

(ب) ويجوز الرفع على تقدير أن كلمة (شاعر) خبر لمبتدأ محذوف والتقدير (ولا هوشاعر) - من قبيل عطف الجمل .

٢- في حالة استخدام حرف العطف (بل) أو (لكن):

يجب الرفع تقول :
(ما محمد كاتبا بل شاعر / لكن شاعر) برفع كلمة (شاعر) خبر لمبتدأ محذوف . والتقدير (لكن/بل هو شاعر)

د - **حكم زيادة الباء الداخلة على الخبر :**

١- تزاد الباء الداخلة على خبر (ليس ،والحجازية) .
كثيرا : لقوله تعالى (أليس الله بأحكم الحاكمين) .
ولقوله تعالى : (وما أنت عليهم بجبار) .

٢- تزاد الباء الداخلة على خبر (لا النافية) قليلا
قال الشاعر :
فكن لى شفيعا يوم لا ذو شفاعة
بمغن فتيلا عن سواد بن قارب) .

======

٢- (لا)

أ- تعمل (لا) عمل (ليس) عند الحجازيين أيضا بنفس شروط (ما الحجازية) .

ب - لا يتقدم اسمها على خبرها ، فان تقدم أهملت نحو: (لا فيها أحد) فلا تعمل .

جـ - وان انتقض النفى . أهملت نحو (لا كافر الا فى النار) فلا تعمل .

د - ولا تقترن ب (لا) .

هـ - ذكر بعض النحاة فرقا بين (ما) و (لا) فى العمل . فقالوا أن (ما) تعمل فى المعرفة والنكرة ، أما (لا) فلا تعمل الا فى النكرة قال الشاعر :
تعز فلا شىء على الارض باقيا
ولا وزر مما قضى الله واقيا) .

و - ذكر ابن الشجرى ان (لا) تعمل فى المعرفة أيضا مستدلا بقول النابغة الجعدى :

(وحلت سواد القلب ، لا أنا باغيا
سواها ، ولا عن حبها متراخيا) .

ز - تعمل (لا) عمل (ليس) قليلا حتى منعه الفراء ومن تابعه .

ح - قد يحذف خبر (لا) قال الشاعر:

من صد عن نيرانها .. فانا ابن قيس لا براح) .

والتقدير (لا براح لى) .

======

٢- (إنْ)

أ- تعمل (إنْ) النافية عمل (ليس) عند بعض النحاة منهم الكسائى ومنعه جمهور النحاة ، والصحيح الاعمال.

قال الشاعر : (إنْ هو مستوليا على أحد
الا على أضعف المجانين) .

ب - وقد جعل ابن جنى من شواهد اعمالها قراءة سعد ابن جبير لقوله تعالى(ان الذين تدعون من دون الله عبادا أمثالكم) . بنصب كلمة (عباد) .

جـ - تعمل فى المعرفة والنكرة . تقول(إن رجلٌ قائماً) إن زيدٌ قائماً) .

=======

٤- (لات)

أ- تعمل (لات) عمل (ليس) عند جمهور النحاة ،ولكنها لاتعمل الا فى اسماء الاحيان نحو (حين،ساعة ، أو ان)

ب - يجب أن يحذف أحد معموليها : اما اسمهاوهو الغالب واما خبرها وهوقليل .

١- ففى حالة حذفِ اسمها لقوله تعالى :
(فنادوا ولات حين مناص) والتقدير (ولات الحين حين مناص). فحذف اسمها (الحين) وبقى الخبر (حين)

وقال الشاعر (ندم البغاة ولات ساعة ندم
والبغى مرتبع يبتغيه وخيم).

والتقدير : (ولات الساعة ساعة ندم) فحذف اسمها (الساعة) وبقى الخبر (ساعة) .

٢- أما فى حالة حذف خبرها (وهو قليل) فحكموا بشذوذ القراءة التى جاءت برفع (حين) فى قوله تعالى: (فنادوا ولات حين مناص).

جـ - إذا دخلت (لات) على غير الاحيان . أهملت . قال الشاعر: (فهفى عليك للهفة من خائف
يبغى جوارك حين لات مجير).

فكلمة (مجير) هنا متبدأ خبره محذوف والتقدير (لات لى مجير) أو فاعل لفعل محذوف والتقدير (لات يحصل مجير).

=======

أفعال المقاربـــة

١- معناهـــا

تنقسم أفعال المقاربة - وتسمى كاد واخواتها إلى ثلاثة أقسام:

أ- قسم يدل على قرب وقوع الخبر (وتسمى أفعال المقاربـــة) ويشمل ثلاثة افعال (كاد ، كرب ، أوشك) مـــع ملاحظة أن كاد من المضارع (يكاد) أما اذا كان مـــن المضارع (يكيد) بمعنى (يدبر ما يغيظ) فليس من أفعال هذا الباب .

ب - قسم يدلُ على الرجاء والطمع فى وقوع الخبر: وتسمى افعال الرجاء) ويشمل ثلاثة أفعال (عسى، حرى ، اخلولق) .

جـ - قسم يدلُ على الانشاء والشروع فى الخبر : (وتسمى أفعال الشروع) وهى كثيرة اشهرها (أنشـــأ طفق ، أخذ ، جعل، شرع ،وزاد بعضهم (هب،قام ،علق) .

قال الشاعر : (أراك علقت تشتم من أجرنا
وظلم الجار اذلال المجير) .

ويلاحظ من ناحية اخرى ان هذه الافعال تنقسم من ناحية المعنى الى قسمين :

أ- قسم موضوع أصلا للدلالة على معناه وهى (أفعال المقاربة والرجاء) .

ب – أما أفعال الشروع فهى وضعت لمعناها ولكنها استخدمت للدلالة على معنى الشروع فى الخبر، فعندما نقول : (أخذ محمد القلم) و (أخذ محمد يكتب) فتلاحظ على الجملة الاولى أنه لا يستشعر فيها معنى الشروع ويعرب محمد فاعلا، والقلم مفعولا به ، أما فى الجملة الثانية فيلاحظ فيها معنى الشروع ويعرب محمد (اسم أخذ) وجملة يكتب (خبرها) وهكذا فى بقية أفعال الشروع .

ملاحظة : سميت أفعال هذا الباب بـ (أفعال المقاربة) من باب التغليب أو نسميه الكل باسم البعض هكذا رأى النحاة ولكننى أرى أن معنى المقاربة نشعر به فى أفعال الرجاء لانه يكون لطلب الفعل قريب المنال ونشعر به فى أفعال الشروع ألا ترى أن قرب الفعل لايبتعد عن الشروع فيه ، وهذا رأى لم اسمعه من غيرى .

=======

٢– عَمَلُهَا

تعمل هذه الافعال عمل (كان واخواتها) وتختلف عنها فى أن خبرها جملة فعلية على صورتين .

أ– خبرها جملة فعلية فعلها مضارع نحو: (كاد محمد يفوز) فجملة يفوز فى محل نصب خبر كاد .

ب – أو جملة فعلية مضارعها مقترن بـ(أن) فيكون المصدر المكون من (أن والمضارع) خبر الناسخ وهذا المصدر لايجوز ان نجعله صريحا نحو: (عسى على أن يفلح)

فكلمة (على) اسم عسى ، و (أن) حرف مصدر ونصب ، و (يفلح) فعل مضارع منصوب بـ (أن) والمصدر المؤول في محل نصب خبر (عسى)٠

========

٣ـ تصرّفها

أفعال هذا الباب جامدة ما عدا (كاد ، أوشك) فتتصرفان تصرفا ناقصا ٠

أـ (كاد) يأتي منها الماضي والمضارع٠ لقوله تعالى : (يكاد زيتها يضيء)٠

ب ـ (أوشك) يأتي منها الماضي والمضارع لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :(توشك الامم أن تتداعى عليكم) ويأتي منها اسم الفاعل ٠ قال الشاعر :

(فموشكة ارضنا أن تعود ٠٠
خلاف الانيس وحوشا يبابا)٠

=======

٤ـ حكم اقتران خبرها بـ (أن)

تنقسم هذه الافعال من حيث اقتران خبرها بـ(أن) وتجرده منها الى اربعة أقسام :

أـ: مايجب اقتران خبره بـ (أن) (حرى ، اخلولق)٠

ب ـ ما يمتنع عن يقترن خبره بـ(أن) أفعال الشروع جميعها٠٠

جـ ـ ما يغلب أن يقترن خبره بـ (أن) (عسى، أوشك، ويندر تجرده منها ، فمثال الاقتران قوله تعالى :

(عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم مودة)

ومثال التجرد من (أن) قول الشاعر :

(عسى الكرب الذى أمسيت فيه

يكون وراءه فرج قريب ٠)

ومثال تجرد خبر أوشك وهو نادر ٠

قول الشاعر :(يوشك من فر من منيته

فى بعض غراته يوافقها)٠

د ـ ما يغلب فيه تجرده من (أن) ويندر اقترانه بها ندرة جعلت بعض النحاة يعدونه ضرورة شعرية : (كاد، كرب)

فمثال اقتران خبر كاد قول الشاعر :

(كادت النفس ان تفيض عليه

اذ غدا حشو ريطة وبرود)٠

ومثال اقتران كرب : قول الشاعر :

سقاها ذوو الاحلام على الظما

وقد كربت أعناقها أن تقطعا)٠

=======

٥ـ استغناء بعضها عن الخبر بـ(أن والفعل)

أـ مر بنا أن هذه الافعال تعمل عمل(كان) ويكون لها اسم وخبر، ولكن بعض هذه الافعال قد يستغنى عن خبرها بـ (أن والفعل) وتكون فى هذه الحالة تامة (مستنفية بالمصدر المكون من (أن والفعل) بعدها٠ فمعنى التمام هو الاستغناء بالمرفوع بعدها عن الخبر ويكون هذا المرفوع فاعلا لها ٠

ب - وهذه الافعال التى تستخدم تامة هى: (عسى، اخلولق، أوشك) لقوله تعالى (عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم). وقولك: (أوشك أن يحضر على) و(اخلولق أن يفوز على) ففى هذه الجمل استغنى عن الخبر ب (أن والفعل) فى تأويل مصدر مرفوع على الفاعلية ومستغنى عن الخبر المنصوب.

جـ - وإذا اسندت هذه الافعال الثلاثة الى اسم قبلها جاز تجرده من الضمير العائد على ذلك الاسم.
فتقول: (محمد عسى أن يقيم) فليس بعد عسى ضمير يعود على الاسم السابق وهو (محمد) وانما يكون فاعل (عسى) هو (أن والفعل) فتكون (عسى) فى هذه الحالة (تامة)، ويجوز أن يكون بعدها ضمير يعود على (محمد) يكون اسمها و(أن والفعل) خبرها وفى هذه الحالة تكون (عسى) ناقصة.

١- تقول: (المحمدان عسى أن يفوزا) فتكون (أن والفعل) فاعل (عسى).

٢- وتقول: (المحمدان عسيا أن يفوزا) فالالف فى (عسى) اسمها و (أن والفعل) خبرها.

والوجه الاول وهو التجريد من الضمير لغة أهل الحجاز وهى الافصح.
والوجه الثانى المشتمل على الضمير لغة أهل تميم.
ويمكن القياس على ذلك فى الفعلين (اخلولق، أوشك).

=====

٦- فتح سين (عسى) وكسرها

أ- يجوز فى سين (عسى) الكسر فنقول(عسيت، عسيتم ، عسينا) وتقول: عسى على وزن رضى.

ب - ويجوز ان تفتح سين (عسى) - والفتح هو المختار لانه الشائع والغالب فى الاستخدام وعليه اكثر القراء لقوله تعالى" (لهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا فى الارض وتقطعوا أرحامكم) .

فائدة :

عندما تقول: (اتاك محمد) فان كاف الخطاب ضمير نصب متصل مفعول به ، ومحمد فاعل.

وتقول : (اجتهد عساك أن تفوز) فما هو اعراب كاف الخطاب هنا ؟

ورد العلماء على ذلك بثلاثة أوجه هى :

١- رأى سيبويه (وهو أيسر الآراء) :

ذهب الى أن الضمير فى (عساك) و (عساه) فى محل نصب محمولا على حرف الرجاء (فعل) ، كما حملت (لعل) على (عسى) فى اقتران خبرها بـ (أن) فتقول(لعل الله أن يعفو عنا) فكل منهما محمول على الآخر .

٢- رأى المبرد،وابى على الفارسى :

ذهب الى أن الضمير فى محل نصب خبر عسى، أما اسمها فهو (أن والفعل) وقد تأخر عن الخبر.

٣- رأى الأخفش : ذهب الى ان الضمير فى(عساك) اسمها وأن ضمير النصب ناب عن ضمير الرفع .

======

المنصـــوبات

وهي كُلُّ ما جاءَ منصوباً أو في محل نصب في لغتنـــا العربية وتنقسم إلى :

المفعولِ به - والمفعولِ المطلقِ - والمفعول لأجلِه - والمفعولِ معه - والمفعولِ فيه - واسمِ إنَّ وأُخواتِها - واسمِ لا النافية للجنس - وخبرِ كان وأُخواتهـــا - وخبرِ أفعالِ المقاربةِ - والحالِ - والمنادى - والتمييزِ - والاستثناءِ ... وتوابعِ المنصوبات .

١ - المفعولُ به

هو ما دلّ على ما وقع عليه فعلُ الفاعلِ والأصلُ فيـــه أنْ يسبقَهُ الفعلُ والفاعلُ نحو: ضَرَبَ محمدٌ عليـّاً فكلمة (علياً) وقع عليهاالفعل وجاءت منصوبةً وسبقهـــا فعل وفاعل فهي (مفعولٌ به).

والمفعول به يكون منصوباً نحو:

رأيتُ تلميذاً - رأيتُ تلميذةً - رأيتُ تلميذين - رأيتُ تلميذتين - رأيتُ التلاميذَ - رأيتُ التلميذاتِ - رأيـــتُ أبا بكر .

- وقد يتقدم المفعولُ به على الفاعِلِ نحو:
- أتاكَ الربيعُ
  فالكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعولبه .
- شَرَبَ اللبنَ محمـــدٌ
  مفعول به مقدممنصوب بالفتحة .
- وقد يتقدمُ المفعولُ به على الفعلِ والفاعلِ نحو:

من المنصوبات

- إيّاكَ نَعبُدُ

فكلمة (إيّا) : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة والكاف:حرف خطاب . ونعبد: فعل والفاعل مستتر تقديره "نحن"

======

والفعل الذى ينصبُ المفعولَ به يُسمى فعلاً متعدياً..

والفعلُ المتعدى أنواعٌ منها :

آ- ما يتعدّى لنصبِ مفعولٍ به واحدٍ

نحو:

كتبَ الطالبُ الدرسَ

فعل ماض — فاعل — مفعول به منصوب

ب - ومايتعدّى إلى نصبِ مفعولين وينقسمُ إلى :

١- أفعال تتعدّى الفاعلَ لتنصبَ مفعولين أصلُهما المبتدأ والخبر وهى :

* ظَنّ / وخَالَ / وحَسِبَ / وهَبّ / وجَعَلَ / وزَعَمَ . } تفيدُ الرجحان (الظن)

نحـو:

حسبتُ الدرسَ سهلاً

فعل وفاعل — مفعول به أول منصوب — مفعول به ثان منصوب

(ولو حذفنَا الفعلَ لصارَ المفعولُ الأوّلُ والثانى مبتدأً وخبراً وهو :

(الدرسُ سهـلٌ)

مبتدأ مرفوع — خبر مرفوع

* رَأَى / وعَلِم / ووَجَد / ودَرَى / وألفَى } تفيدُ اليقينَ
وتعلَّمْ / وجَعَل (اعتقد).

نحو:

رأيتُ العلمَ نوراً

فعل وفاعل — مفعول به أول — مفعول به ثان

وأصلُها (العلمُ نورٌ) مبتدأ وخبر وذلك بعد حذفِ الفعلِ والفاعِل.

ملاحظة:

بالنسبة للفعل (رَأَى) إذا كان المفعول الأول دالاً على شيءٍ معنوي كان ما بعده مفعولاً به ثانٍ، أما إذا دلّ على شيء ماديٍ كان ما بعده حالاً.

نحو:

رأيتُ الطالبَ مُسرِعَاً

فعل وفاعل — مفعول به منصوب — حال منصوب

جميعُ الأفعالِ السابقةِ بالمجموعتين (الرجحان واليقين) قد تدخلُ على أنّ ومعموليها أو أنْ والفعل ويكونُ المصدرَ المؤولَ من أن وما بعدها سادّاً مسدّ المفعولين الأول، والثاني.

نحو:

زعمتُ أنَّكَ مجتهدٌ

فعل وفاعل — أن واسمها — خبر أن

المصدر المؤول من أن ومعموليها سدّ مسدّ المفعولين للفعل (زَعَمَ).

* صيّر / وحوّل / وردّ / واتخذ / ويتخذ / ترك } للدلالة على التصيير (التحويل)

نحو:

تركَ الطفلُ الورقةَ ممزقةً

فعل ماض — فاعل — مفعول به أول منصوب — مفعول به ثان منصوب

وأصلها (الورقةُ ممزقةٌ) مبتدأ وخبر وذلك بعد حذف الفعل وفاعله.

٢- أفعالٌ تتعدى لنصبِ مفعولين ليسَ أصلهُما المبتدأَ والخبرُ وهى:

أعطى / ومنح / ومنع / وألبس / وكسا / وسأل ..

نحو:

أعطى المديرُ كلَّ عاملٍ حقَّه كاملًا

فعل ماض مبنى على الفتح — فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة — مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة وهى مضاف — مضاف اليه مجرور — مفعول به ثان منصوب وحق مضاف والهاء مضاف إليه. — حال منصوب

*** **المفعولُ به :**

قد يكونُ (اسمًا ظاهرًا مُعَربًا).
وقد يكون (اسما مبنيًا - ضميرًا متصلًا أم منفصلًا - اسمَ إشارة / اسمًا موصولا .. الخ).

- وقد يكون مصدرا مؤولا من (أن والفعل أو (أن واسمهاوخبرها).

نحـو:

أودُّ أَنْ أُزورَهُ

(فالمصدرَ المؤولَ من(أَنْ + الفعل) فى محل نصب مفعول به للفعل (أودُّ)..
وتقديرُ الكلامِ : أودُّ زيارتَهُ

*** هناك كلماتٍ تعملُ عملَ الفعلِ فتنصبَ مفعولا به وهـى :

١- **المصـدرُ:** نحو:

كتابتك الدرسَ جيـدة

مبتدأ مرفوع والكاف فى محل جـر مضاف اليه	مفعول به منصوب	خبر مرفوع

٢- **اسم الفاعل** : بشرط أن يكون مقرونًا بـأل الموصولة : (١)

نحـو:

هو الكاتـبُ الـدرس

مبتدأ فى محل رفع	خبر مرفوع	مفعول به لاسم الفاعل (الكاتب).

---

(١) ومثله صيغ المبالغة ..

- أما إذا لم يَكُنْ (اسم الفاعل) مقرونًا بأل الموصولة عمل بشرط أن يدل على الحال أو الاستقبال معتمدا على نفى أو استفهام أو كان خبرا أو صفة لموصوف

وذلك على هذا النحو:

أ - اعتماد اسم الفاعل على النفى :

نحو:

ما كاتبٌ زيدٌ درسًا

مفعول به لاسم الفاعل (كاتب)

ب - اعتمادُه على الاستفهام :

نحو:

هل كاتبٌ زيدٌ درسًا ؟

مفعول به لاسم الفاعل (كاتب)

جـ - كون اسمُ الفاعلِ خبراً

نحو:

زيدٌ كاتبٌ درسًا

مبتدأ مرفوع - خبر مرفوع - مفعول به منصوب لاسم الفاعل (كاتب)

د - كونُ اسمِ الفاعلِ صفةً لموصوف

نحو:

رأيتُ زيدًا كاتبًا درسًا

صفة منصوبة - مفعول به لاسم الفاعل (كاتب)

٣- الصفـة المشبهـة :

وتنصب الاسم على أنه مشبه بالمفعول به

نحو:

زيـدٌ حسـنٌ وجهَـه

مشبه بالمفعولبه
منصوب

٤- اسم الفعـل:

نحو:

دونـك الحقيبـة

اسم فعل أمر مفعول به منصوب
فاعل محذوف بالفتحة الظاهرة
تقديره (أنت)

٥- صيغ المبالغـة : وتعمل بنفس الشروط التي يعمل بها اسم الفاعل

نحـو:

محمـدٌ قتـالٌ أعداءَه

مبتدأ خبر مفعول به لصيغة المبالغة (قتـال)

وهناك أفعال تطلب ثلاثة مفاعيل وأشهرها الفعلان :

أعلمُ وأرى

وهما مزيدان بالهمزة ..

نحـــو :

أعلمتـــه محمـــداً عظيمـــاً

فعل وفاعل ومفعول به أول — مفعول به ثان — مفعول به ثالث

=====

(٢) المفعول المطلـــق

وهو اسم يشبه الفعل فى حروفه نحو :

قرأتُ قراءةً

فكلمة قراءة : مفعول مطلق للفعل قرأت

وسمى مطلقا لأنه لم يقيد بزمن

أنواعـــه :

١- مؤكد : وهو الذى لايوجد بعده صفة ولا مضاف إليه

نحو:

ذهبتُ ذهابـــاً

٢- مبين للنوع : وهو الذى يوجد بعده صفة أو مضاف إليه .

قرأتُ الدرسَ قراءةً ممتعـــةً .

قرأتُ الدرسَ قراءةَ المستمتعِ .

٣ـ مبين للعدد : وهو الذى يدل على العدد نحو:
أكلتُ أكلتين ـ أكلتُ ثلاثَ أكــلات

تنبيه :
العدد من (٣ ـ ١٠) يعرب مفعولا مطلقا بشرط أن يكون الاسم الذى بعده يشبه فى حروفه الفعل الذى قبله نحو:

ضربتُه أربعَ ضربـــاتٍ مضاف إليه مجروربالكسرة

مفعول مطلق

ضربتُه أربعَ لكمــاتٍ مضاف اليه مجروربالكسرة

مفعول به ثان

فعل وفاعل
ومفعول به

ملحوظـــة : هناك أسماء تنوب عن المفعول المطلــق وتعرب نائب عن المفعول المطلق) وتكـــــون منصوبة وتأخذ حكمه نحو:

(كل ـ بعض ـ اسم الإشارة ـ العدد من ٣ ـ ١٠)
بشرط أن يكـــون ما بعد هذه الأسماء أسماء مشابهـــة فى حروفها الأفعال التى قبلها نحو:

ضربتُه كلَ الضربِ ـ أخذتُه بعضَ الأخــذِ
علمتُ هذا العلم ـ قرأتُ ثلاثَ قــراءاتٍ

- ومما ينوب عن المفعول المطلق أيضا مرادفه نحو:
جلستُ قعودًا ، (بدلا من جلوســـا)

علمــتُ كثيرًا إذ الأصل : علمت علما كثيرا .

- ومما ينوب عن المفعول المطلق أيضا آلته نحو:
ضربته سوطـــا

- وقد يتقدم المفعول المطلق على فعله نحو :
أكلتيـن أكلتُ .

عمل : المصـــدر

تعريفه :

هو ما دل على الحدث مجردًا من الزمان ،ولابـــد أن يشتمل على جميع الأحرف الأصلية والزائدة فى الفعـــل ويمكن أن يزيد عنها ، ولايمكن أن ينقص عنهـــــا بدون تعويض.

ولقد سُمى مصدرًا لأنه يَصْدُرعنه الفعلُ ويؤخذُ منـــه : نحو: استخراج من الفعل استخرج وولاية من الفعل وَلِى، وقِتَال من الفعل قَاتَلَ ، وجِدَال من الفعل جَادَلَ.

إعمال المصدر عمل فعله

يعمل المصدر عمل فعله سواءأ كان متعديًا أم لازمـًا بشرطين :

الأول : إذا كان المصدر نائبًا عن الفعل بلفظـــه بعد حذفه :

نحوقولنا : أيّها الطلابُ احترامًا للأساتذة ، ومواظبةً فى العمل، وحرصًا على حضور المحاضرات .

فقد جاءت المصادر (احترامًا ،مواظبةً ، حرصًا) عاملـة عمل المصدر لأنها نابت عن الفعل فى العمل .

الثانى : إذا صح أن يحلَ محلَ المصدر (أن والفعل) أو (ما والفعل) إذا أريدبالأولى الزمـــن الماضى والثانية الزمن الحالى أو المستقبل :

نحو قولنا : أعجبني إكرامُك الضيفَ أمس وتقدير القول(أعجبني أن أكرمتَ الضيفَ أمس) فقُدرتْ أن والفعل لأنه يدلُ على الماضي.

ونحو: يُسعدُني نجاحُك آخرَ العام. على تقدير (يُسعدني أن تنجحَ آخرَ العام).

ونحو: سَعِدتُ بلقائِك الأصدقاءَ الآنَ . على تقدير (سَعِدتُ بما تلقَى الأصدقاءَ الآن).

حالاتُ إعمالِ المصدر :

يعملُ المصدرُ عملَ فعلِهِ في ثلاث حالاتٍ :
إذا كان المصدرُ مضافاً ، أو منوناً أو محلّى بـ (آل)

الحالة الاولى : إذا كان المصدرُ مضافاً :

وحالة إعماله هذه أكثر من الحالتين الأخيرتين والأمثلة كثيرةٌ نحو :

١- أن يضاف المصدر إلى الفاعل ثم يأتي بعده المفعول به :

نحو قوله تعالى :" لَوْلا دَفْعُ اللهِ النَاسَ"
فالمصدر (دَفْعُ) أضيف إلى فاعله (لفظ الجلالة الله) ثم ذكر بعده مفعوله (الناس) .

٢- أن يضاف المصدر إلى الفاعل ثم لايذكر المفعول به :

نحو : (وما كان استغفارُ ابراهيمَ لأبيهِ) فلم يذكر بعد الفاعل المفعول به لتقدير القول(وما كان استغفار إبراهيم ربه لأبيه).

٣- أن يضاف المصدر إلى المفعول ولا يذكر الفاعل :

نحو قولنا : (فرحتُ بفهمِ الدرسِ).
فالمصدر هنا (فهم) أُضيف إلى مفعوله (الدرس) ولم يذكر معه الفاعل.

٤- أن يُضاف المصدرُ إلى المفعول ثم يُذكرُ بعده الفاعلُ مرفوعاً :

نحو قولنا (فرحتُ من أكلِ الطعامِ الضيوفُ) برفع كلمة (الضيوف) لأنّها فاعل المصدر (أكل)

ونحو قول الشاعر: أفنى تلادى وما جمعت نشب
قرع القواقيز أفواه الأباريق

برفع (أفواه) لانها فاعل المصدر (قرع)

٥- يضاف المصدر إلى الظروف فيجر الظرف بالإضافة ثم يأتى بعده ذلك الفاعل والمفعول به :

نحو قولنا : (أعجبنى شرحُ اليومِ الأُستاذُ الدرسَ).
برفع كلمة (الاستاذُ) ونصب كلمة (الدرسَ).

الحالة الثانية : إذا كان المصدرُ منونًا

نحو قوله تعالى (أو إطعامٌ فى يومٍ ذى مسغبةٍ ، يتيمًا ..) فكلمة (يتيمًا) مفعول به للمصدر(إطعام)

ومن الشواهد أيضا قول الشاعر :

بضرب السيوف رءوسَ قومٍ .. أزلناها لهن عن المقيلِ.

فكلمة (رءوس) مفعول به للمصدر (ضرب).

الحالة الثالثة : إذا كان المصدر محلى ب (أل) :

وهو أقل فى إعماله من الحالتين السابقتين بعده عن مشابهة الفعل بسبب دخول(ال) عليه.

ومن الشواهد قول الشاعر : ضعيف النكاية أعداءَه
يخال الفرارَ يراخى الأجلَ

فكلمة (أعداء) مفعول به للمصدر (النكاية).

اسم المصدر

تعريفه :

هو ما ساوى المصدر فى الدلالة على الحدث المجرد من الزمان .

وسمى باسم المصدر لأنه نقص من أحرف فعله

نحو : الفعل (أنبت) فمصدره (إنبات) واسم مصدره (نبات) .

وذهب بعض النحويين إلى اعتبار المصدر الميمى اسم مصدر ولكن يرى جمهور النحويين أنه مصدر مبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة نحو: مضرب ، مصاب .

أنواع اسم المصدر :

١- ما كان علما لاسم جنس : نحو : يسارُ علمًا على الميسرة فجارُ علمًا على الفجور . .

٢- ما كان مصدرا ميميا : (وهو ما كان مبدوءا بميم زائدة لغير المفاعلة) نحو: المحمدة من الحمد .

٣- ما كان مساويا للفعل فى الدلالة على الحدث ولكنه لم يجار الفعل ينقصه عن عدد حروفه بدون تعويض .

نحو: (اغتسل) فمصدره (اغتسال) واسم مصدره (غسل)

اسم المصدر من حيث الإعمال وعدمه

١- ما كان علما لاسم جنس : لا يعمل مطلقا .

٢- ما كان مصدرا ميميا (وهو المصدر المبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة) : يأخذ حكم المصدر فى العمل .

ومن الشواهد قول الشاعر : أظلومُ أنّ مصابَكم رَجُلاً
أهدى السلامَ تحيةً ظلمٌ

فكلمة (مصابكم) وهى مصدر ميمى نصب كلمة (رجلا) على المفعولية .

٣- **ما كان دالا على الحدث المجرد ونقص عدد أحرفه عن عدد أحرف الفعل بدون تعويض :**

اختلف النحويون فى إعماله ، فالبصريون منعوا إعماله ، أما الكوفيون والبغداديون فأعملوه .

والشواهد كثيرة تؤيد رأيهم نحو قول الشاعر :
بعشرتك الكرامَ تعد منهم .. فلا ترين لغيرهم ألوفا

فاسم المصدر (عشرتك) من الفعل(عاشر) أضيف الى الفاعل ونصب المفعول به (الكرام).

حكم تابع الاسم المجرور الذى أضيف الى المصدر

١- إذا أضيف المصدر إلى فاعله كان هذا الفاعل مجرورا لفظاً مرفوعًا بضمة مقدرة لأنه فاعل محلاً فإذا اتبع هذا الاسم المجرور الذى أضيف إلى المصدر بتابع (نعت ، توكيد ، معطوف ، بدل) فإنه يجوز فى هذا التابع وجهان : أ- الجر تبعا للفظ .
ب - الرفع مراعاة للمحل.

ومن الشواهد قول الشاعر: حتى تهجر فى الرواح وهاجها
طلب المعقب حقه المظلوم .

بجر كلمة (المظلوم) ورفعها ، فالجر مراعاة للفظ (المعقب) التى هى مضاف إليه ،والرفع مراعاة لمحل

كلمة (المعقب) لأنها فاعل مرفوع بضمة مقدرة .

٢- وإذا أضيف المصدر إلى مفعوله كان هذا الاسم الذى أضيف إليه المصدر مجرورًا لفظًا منصوبًا محلًا لأنه مفعول به فى الأصل ، فإذا اتبع هذا المضاف إليه بتابع جاز فى هذا التابع وجهان :

أ - الجر تبعا للفظ ب - النصب مراعاة للمحل

ومن الشواهد قول الشاعر : قد كنت داينت بهاحسانا
مخافة الإفلاس والليانا

فكلمة (الليانا) معطوفة على كلمة (الإفلاس) التى هى مجرورة لفظا بسبب الإضافة والمنصوبة محلا فى موقع المفعولية .

اسم الفاعل

تعريفه : هو الاسم المشتق الدال على الحدث وفاعله .

ومن أحكامه :

١- أنه يوازن المضارع فى الحركات والسكنات ،فاسمالفاعل (كاتب) يتكون من متحرك فساكن ومتحرك فمتحرك ، وهكذا مضارعه .

٢- يصاغ من الفعل الثلاثى على وزن فاعل نحو: فهم فاهم .

٣- ويصاغ من غير الثلاثى على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره : نحو : أكرم مكرم .

إعمال اسم الفاعل وأحكامه

أولا: اسم الفاعل المقرون بـ (أل) الموصولة :

يعمل عمل فعله لازمًا أو متعديًا مطلقًا وبدون شروط لقوله تعالى (والحافظين فروجَهم والحافظات)
فقد جاء اسم الفاعل(الحافظين) ناصبا لكلمة (فروجهم) على المفعولية .

ثانيا : اسم الفاعل المجرد من(أل) لايعمل النصب فى مفعوله إلا بشرطين:

١- أن يكون زمنه الحال أو الاستقبال نحو:
محمد مذاكر درسَه الآن / غدًا . بنصب(درسه) على المفعولية .
أما إذا كان زمنه ماضيا فيرى معظم النحويين عدم إعماله نصب مفعوله أما الكسائى وابن هشام وابن مضاء فإنهم أجازوا عمله واستدلوا على ذلك بقوله تعالى : (وكلبُهُم بَاسطٌ ذِراعَيْه بالوَصيد)
فقد عمل اسمالفاعل (باسط) النصب فى (ذراعيه) على المفعولية .

٢- أن يعتمد اسم الفاعل على نفى أُواستفهام أو يكون خبرًا عن مبتدأ أو أصله المبتدأ أو يكون حالًا أو صفةً:

- فالمعتمد على نفى كقول الشاعر :

ما داع الخلان ذمة ناكث .. بلمن وفى يجد الخليلخليلا

- والمعتمد على استفهام كقول الشاعر :

أمُنجِزٌ أنتم وَعْدًا وثقت به
أم اقتفيتم جميعا نهج عرقوبِ

- والواقع خبرًا لمبتدأ أو لما أصله مبتدأ كقولنا: كان الطالبُ مذاكر درسَه (بنصب كلمة درس) .

- والواقع حالا : كقولنا: ذاكر الطالب محددا أفكارَه (بنصب كلمة أفكاره).

- والواقع صفة : لقوله تعالى : (مختلفٌ ألوانُه) فكلمة (مختلف) قد عملت لأنها صفة لموصوف محذوف والتقدير (موصوف مختلف ألوانه).

حكم تابع الاسم المجرور الذى أُضيف إليه اسم الفاعل العامل

الاسم الذى جر بإضافة اسم الفاعل إليه وتبعه نعت أو توكيد أو اسم معطوف أو بدل جاز فى هذا التابع :
الجر تبعا للفظ . أو النصب على المحل.
نحو قولنا : (محمد قارئ الكتاب والصحيفة)
فيجوز فى كلمة (الصحيفة) :
أ- الجر تبعا للفظ (لجر الكتاب بالإضافة)
ب - النصب تبعا للمحل (لنصب كلمة الكتاب محلا على المفعولية).

فوائد

١- يعمل اسم الفاعل المستوفى شروط الإعمال عمل فعله لازما أو متعديا ،ويعمل مفردا أو مثنى أو مجموعا ويتفق فى ذلك الجمع السالم وجمع التكسير.

٢ـ يجوز فى الاسم الفضلة الظاهرة الواقع بعد اسم الفاعل وجهان هما:

أ ـ النصب على المفعولية . ب ـ الجر على الإضافة

ومن شواهد ذلك قوله تعالى :

(هل هُنَّ كاشِفاتٌ ضُرَّه) بتنوين اسم الفاعل العامل (كاشفات) . ونصب كلمة (ضره) وفى قراءة اخرى قرئت كلمة (كاشفات) غير منونة وكلمة (ضره) بالجر على الإضافة ،وهذا دليل على أنه يجوز فى اسم الفاعل العامل أن يضاف إلى الاسم الفضلة فيجره كما يجوز أن ينصبه على المفعولية .

٣ـ إذا كان اسم الفاعل ينصب مفعولين وأُضيف لأحدهما : وجب نصب الثانى .

نحو قولنا : (أنا ملبسُ الفقيرِ حلةً) بجر كلمة (الفقير) ووجوب نصب كلمة (حلة) .

٤ـ أن أُضيف اسم الفاعل العامل إلى الظرف وجب نصب المفعول به .

نحو قولنا :(أنا شارح اليوم درسًا) بوجوب نصب كلمة (درسا) على المفعولية .

٥ـ إذا كان مفعول اسم الفاعل العامل ضميرًا متصلًا وجب جره بإضافة .

نحو قولنا : (ابنك محترمك) .

وإن كان مفعول اسم الفاعل ضميرًا منفصلًا :وجب نصبه نحو قولنا : (أنا مانحٌ إياكَ هدية) .

صيغ المبالغة

تعريف: هى الاسم المشتق من المصدر الثلاثى المتصرف المتعدى للدلالة على من وقع منه الحدث المبالغ فى حدوثه.

أوزانها: وهى تأتى على صيغ كثيرة منها خمس كثر استعمالها وهى:

١- فَعَّال : (عَلَّام ، غَفَّار، سَمَّاع، أَكَّال).
٢- فَعُول : (غفور ، شكُور، صدُوق ، أكُول).
٣- مِفْعَال : (مِضْرَاب ، مِعْطاء، مِتْلاف ، مِسْمَاع).
٤- فَعِيل : (سميع ،عليم ، حليم، نذير).
٥- فَعِل : (فَهِم ، حَذِر ، مَزِق ، ظَلِم).

حكمها في العمل :

١- تعمل صيغة المبالغة عمل فعلها متفقة مع اسم الفاعل فى الشروط والأحكام. ومن شواهد إعمالها : قول الشاعر : أخا الحرب لباساً إليها جلالَها
وليس بولاج الخوالف المقلا
فقد نصبت صيغة المبالغة (لباسا) كلمة (جلالها) على المفعولية.

٢- إعمال صيغتى(فعيل وفعل) قليل وموضع خلاف بين العلماء.

٣- الكوفيون لايعملون أية صيغةللمبالغة ولكن يقدرونلما هو منصوب بعدها بفعل مضمر يعمل النصب فى المفعول.

٤- أن صيغ المبالغة تعمل مفردة ومثناه ومجموعة كاسم الفاعل تماما، ومن الشواهد قول الشاعر :

ثم زادوا انهم قومهم .. غفر ذنبَهم غير مخز
فكلمة (غفر) جمع (غفور) وهى صيغة مبالغة قد عملت وهى مجموعة فنصبت المفعول به (ذنبهم) .

٥- عندما تضاف صيغة المبالغة العاملة إلى الاسم الظاهر فكما فى اسم الفاعل - يجوز أن تنصب فتقول : (محمد غفار الذنب) بتنوين كلمة غفار ونصب كلمة (ذنب) على المفعولية.
ويجوز عدم تنوين كلمة (غفار) ثم تضيفها إلى كلمة (الذنب).

٦- كما يجوز فى تابع المضاف لصيغة أن يجر تبعا أو ينصب على المحل.
فنقول :(محمد قئولُ الحقِ الواضح) فكلمة (الحق) مجرور بالاضافة أما كلمة (الواضح) التى تعرب نعتا فإنه يجوز فيها أما الجر تبعا للفظ أو النصب تبعا للمحل.

==========

اسم المفعـــــول

تعريفه :

هو اسم مشتق ليدل على الحدث ومن وقع عليه الحدث وهو يوافق فى مدلوله الفعل المبنى للمجهول.

أحكامه :

١- يصاغ من المتعدى ، ويصاغ من اللازم شريطة أن يتبعه ظرف أو جار ومجرور ، لأن اسم المفعول مرتبـــط بالفعل المبنى للمجهول والذى لايتم معناه إلا بظـــرف أو جار ومجرور.

٢- يصاغ من الفعل الثلاثى على وزن(مفعول) نحو: (محفوظ) من (حفظ).

٣- ويصاغ من غير الثلاثى على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره نحو: (مستخرج) من (استخرج).

إعمال اسم المفعول

١- يعمل على فعله المبنى للمجهول(مرفوع نائب فاعل) بدون شروط إذا كان مقترنا بـ (الـ). نحو قولنا : (يارب آنت المنصور جندك). فتعـرب (جندك) نائب فاعل لاسم المفعول (المنصور).

٢- أما إذا كان مجردا من(الـ) فانه يعمل بشرطين :
أ- دلالة على الحال أو الاستقبال كقولنا :
(يا رب أنت منصور جندك) رفع كلمة (جندك) على

نيابة الفاعل لأنَّ اسم المفعول المجرد من (الـ) هنا (مصور) يدل على الحال أو الاستقبال .

ب - أن يعتمدَ على نفى أُو استفهام أُو يقع خبرًا لمبتدأ أو خبرا لناسخ أو مفعولا ثانيا لفعل من أفعال اليقين أو الرجحان ، ويقع حالا أوصفة .

فتقول : (ما معلنةٌ النتيجةُ اليومَ) فكلمة (نتيجة) نائب فاعل لاسم المفعول (معلنة) الذى اعتمد على نفى.

حكم اضافة اسم المفعول إلى مرفوعه

١- إن اسم المفعول يجوز اضافته إلى مرفوعه فيجوز أن تقول(محمدٌ محفوظُ القدرِ) بجر كلمة (القدر) التى هى نائب فاعل فى الاصل.

٢- ويجوز فى معمول اسم المفعول الذى يقع نائب فاعل أن ينصب وذلك عند قصد الثبوت والدوام ويكون نصبه على التمييز . إن كان نكرة وعلى التشبيه بالمفعول به إن كان المنصوب معرفة نحو قولنا :(محمد محفوظٌ قدراً أو محفوظ القدرِ) .

٣- وعلى ذلك يمكن القول : أن معمول اسم المفعول يجوز فيه ثلاثة أوجه :

أ- الرفع : على النيابة عن الفاعل : فنقول : (محمد معروف حسبُه) برفع كلمة (حسبه) .

ب - النصب على التمييز إن كان نكرة فنقول : (محمد معروفٌ حسباً) أو النصب على التشبيه بالمفعول إن كان معرفة فنقول(محمد معروف الحسب) بالنصب.

جـ - الجر باضافة اسم المفعول إليه فنقول:
(محمد معروف الحسبِ) بالجر بالاضافة .

ملاحظة :

إذا صيغ اسم المفعول من فعل يتعدى لمفعولين وجب ان يرفع احد المفعولين وينصب الاخر فنقول:
(ما معطى الفقير نقودا) برفع كلمة (الفقير) ونصب كلمة (نقودا).

الصفة المشبهة باسم الفاعل

هى الاسم المشتق من مصدر الفعل الثلاثى اللازم للدلالة على ثبوت صفة لصاحبها ثبوتا دائماً مستمراً.
وعلى ذلك : فالصفة المشبهة تدل على الحدث وصاحِبه وعلى ثبوتِ الحدثِ واستمراره .

الاوزان التى تصاغ منها الصفة المشبهة

تصاغ من (فعُل) بضم العين ،و (فعِل) بكسر العين بكثرة ، وتصاغ من (فعَل) بفتح العين بقلة . كالآتى:

أولا - اوزان الفعل الثلاثى اللازم (فعِل) المكسور العين

تصاغ الصفة المشبهة من (فعِل) اللازم المسكور العين على ثلاثة أوزان هى :-

١- فَعِل (بفتح فكسر) نحو: (فَرِح، تَعِب، حَذِر، عَجِل) وهذه الصيغة تؤنث بالتاء.

٢- فَعْلان (بفتح فسكون) نحو(عَطشان ، ظَمآن ، سَكران) وتؤنث على وزن(فَعلى).

٣- أفْعَل (بفتح فسكون) للدلالة على الألوان والعيوب نحو: (أعْمَى ، أعْوَر ، أحْوَر) وتؤنث على فَعْلاَن.

ثانياً : أوزان الفعل الثلاثى اللازم (فعُل) المضموم العين

تُصاغ الصفةُ المشبهةَ من(فعل) اللازم على أربعة اوزان خاصة هى :

١- فَعَل (بفتح ففتح) نحو (حَسَن ، بَطَل).
٢- فُعُل(بضم فضم) نحو (جُنُب)
٣- فُعَال (بضم ففتح) نحو (شُجَاع ، فُرَات) نقول : فرت الماء فهو فرات (بمعنى عذب).

٤- فَعَال (بفتح ففتح) نحو: (جَبان ،حَصان) نقول : حصنت المرأة فهى حَصَان(بمعنى عفيفة).

ثالثاً: الاوزان التى تأتى من الفعلين اللازمين (فَعِل ، فعُل)

تصاغ اوزان للصفة المشبهة من الفعلين اللازمين(بكسر العين و (فعل) بضم العين . نورد بعضها :

١- فَعْل (بفتح فسكون) من(فعُل) المضموم العين نحو: (ضخم ،سهل، صعب) ومن فعِل المكسور العين (سبط)

٢- فِعْل (بكسر فسكون) من (فعُل) المضموم العين نحو: (مِلْح) وم فعِل المكسور العين(صفر)

٣- فُعْل (بضم فسكون) من (فعُل) المضموم العين نحو: (صلب) ومن فعل المكسور العين(حر)

٤- فَعيل (بفتح فكسر) من (فعل) المضموم العين نحو: (كريم، عظيم) ومن فعل المكسور العين(بخيل)

٥- فَعُول (بفتح فضم) من (فعل) المضموم العين نحو: (وقُور) ومن فعل فعل المكسورة العين(غيور)

٦- فاعِل (بفتح وكسر) من (فعُل) المضموم العين : نحو: (طاهِر ، ضَامِر ،باسِل ،ومن فعِل المكسور العين(واسِع)

رابعا	: الاوزان التى تصاغ من الفعل(فَعَل) المفتوح العين

تصاغ الصفة المشبهة من (فعل) اللازم المفتوح العين بقلة ، وجاءت منه الاوزان الاتية :

١- فَعِل (بفتح فكسر) نحو(حريص ،بخيل ، طويل)

٢- أفْعَل نحو: (أشيب ، اجهر)٠

٣- فعيل (بفتح فكسر) نحو: (ضيق ، هين ،طيب ، ميت) مع ملاحظة أن هذا الوزن لا يأتى الا من الاجوف اليائى٠

٤- فعلان (بفتح فسكون) ويدل على خلو أو امتلاء : نحو (جوعان)٠

٥- فَعْل (بفتح فسكون) نحو : شيخ

خامساً | أوزان الصفة المشبهة من غير الثلاثى

قد تأتى الصفة المشبهة من غير الثلاثى وذلك اذا أضفنا اسمالفاعل او اسم المفعول من غير الثلاثى الى مرفوعه وأريد له الثبوت والدوام والاستمرار نحو قولنا:
(محمدٌ مستقيمُ العودِ، معقولُ التفكيرِ، مُنطلِقُ اللّسانِ)

اعمال الصفة المشبهة

تعملالصفة المشبهة باسمالفاعل المتعدى الواحد عمل الفعل ، ولكن يستحسن فيها جر فاعلها. فنقول :
(محمد منشرحُ الصَّدْرِ، طيِّبُ القَلْبِ).

وتخالف الصفةُ المشبهة اسمَ الفاعل فى عدة أُمور نوردها فيما يلى :

١- اسم الفاعل يوافق المضارع فى الحركات والسكنات أما الصفة المشبهة فقد توافق المضارع او لا توافقه أحيانا نحو: جميل من يجمل.

٢- اسم الفاعل يصاغ من اللازم والمتعدى أما الصفةالمشبهة فلا تصاغ الا من اللازم.

٣- اسم الفاعل يدل على التجدد والحدوث أما الصفة المشبهة فانها تدل على الثبوت والدوام.

٤- اسم الفاعل يدل على الماضى أو الحال او الاستقبالأما الصفة المشبهة فلا تكون الا للحالالدائم.

٥- قد يتقدم اسمالفاعل عليه فنقول :(إن المجتهدالنجاح محقق) بنصب كلمة (النجاح) على أنها مفعول به لاسم الفاعل المتاخر ،أما الصفة المشبهة فمعمولها لايتقدم

عليها لانّها فرع من اسم الفاعل والاخير فرع من الفعل أى ان الصفة المشبهة فرع من فرع ولذلك حكموا بضعفها عن اسم الفاعل.

ان معمول اسم الفاعل يكون سببا (أى متصلا بضمير الاسم الموصوف لفظا أو تقديرا) وقد يكون المعمول اجنبيا (اى غير متصل بضمير الموصوف ولا ما يقوم مقام الضمير).

نحو: (محمد قارئٌ كتاباً) فكلمة (كتاب) لاصفة له بمحمد فهى اجنبية عن محمد ليس بها ضمير لا لفظا ولا تقديرا وليس بها أيضا مايقوم مقام الضمير.

أما الصفة المشبهة فان معمولها لابد ان يكون سببا اى متصلا بضمير الموصوف لفظا أو تقديرا أومتصلا بما يقع موقع الضمير نحو: (محمد جميلٌ وجهُهُ) ومحمد جميلٌ وجْهًا) وتقول : (محمد جميل الوجه) فان كلمة (الوجه) فيها (ال) التى حلت محل الضمير .

إعراب معمول الصفة المشبهة

ولها ثلاثة اوجه :

- بالرفع على الفاعلية او على البدلية من الضمير المرفوع المستتر فى الصفة المشبهة : نحو (محمد طيب القلبُ) برفع كلمة (القلب) اما على الفاعلية وحلت فيه (ال) محل الضمير واما على الابدال من الضمير المستتر الذى وقع فاعلا.

٢- النصب على التمييز أو على التشبيه بالمفعول به ان كان نكرة نحو : (محمد حسن وجهاً) بنصب كلمة (وجها) على التمييز وهو الأقوى أو على شبهة المفعولية ، وإذا كان المعمولُ معرفةً : نحو (محمد حسن الوجه) فينصب على شبهة المفعولية .

٣- الجر على الاضافة : (بإضافة الصفةِ المشبهةِ إلى المعمول) نحو : (محمدٌ حسَنُ الوجهِ) بجر كلمة (الوجه) بالاضافة .

التعجب

: يقصد به عند النحويين استعظامُ زيادةٍ خَفِي سببُها وخرجَ بها المتعجب منه عن امثاله أو قلَّ نظيرُه فيها. وقد عبر عن هذا الاستعظام بطرق مختلفة .

- بعضها غيرُ لغوى : نحو:(الصياح، الصفير ، تغير ملامح الوجه) .

- وبعضها لغوى : منها غير القياسى ، (سماعى) . وهى كثيرة منها قوله تعالى: (كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً) .

- أما التعجب القياسِي فله صيغتان:(ما أفعلَه ، أفعِل بِهِ) ففى صيغة (ما أفعله) نحو: قول الشاعر :

ما أجملَ الدينَ والدنيا إذا اجتمعاَ ....

واقبح الكفرَ والافلاس بالرجل

وقوله تعالى : (فما أصبركم على النار) .

- وفى صيغة (أفعل به) قوله تعالى:(اسمِعْ بهموأبصِر)

إعراب صيغة (ما أفعله) : نحو (ما أعظمَ النجاحَ) -

على اشهر الآراء (ما) تعجبية نكرة تامة فى محل رفع مبتدأ ، (أعظمَ) فعل ماض مبنى على الفتح وفاعله مستتر تقديره هو، (النجاحَ) مفعول به لفعل التعجب منصوب بالفتحة الظاهرة ، وجملة (أعظم النجاح فى محل رفع خبر المبتدأ.

إعراب صفية (أفعِل به) نحو: (اعظمِ بالنجاحِ) - فيهما رأيان -

الرأى الاول : (أعظمِ) فعل ماض جاء على صفية الامر للتعجب (بالنجاح) (ب) حرف جر زائد لازم لاصلاح اللفظ (النجاح) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

الرأى الثانى : (أعظم) فعل أمر لفظا ومعنى،والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

(بالنجاح) (ب) حرف جر زائد للتعدية ،والنجاح اسم مجرور بالكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بالفعل أعظم.

حذف المتعجب منه

١- يجوزُ حذفُ المتعجب منه وهو المعمول الذى له صلة بالامر الذى يدعو للتعجب إذا كان ضميراً ودل عليه دليل ، وقد جاء حذف المتعجب منه مع صيغة (ما أفعله) فى شواهد كثيرة نذكر منها قول الشاعر :

جزى الله عنى والجزاءُ بفضله
ربيعة خيراً ما أعفَ وأكرما

والشاهد هنا : هو (ما أعفَ وأكرما) فقد حذف المفعول وهو المتعجب منه لوجود ما يدل عليه والتقدير (ما أعفها وأكرمها).

٢- وقد يحذف المتعجب منه من صيغة (أفعِلْ به) أيضا إذا كان ضميراً ودل عليه دليل، ومن ذلك قوله تعالى : (اسمِعْ بهم وأبصِر) فقد حذف المتعجب منه لوجود ما يدل عليه والتقدير (اسمِع بهم وأبصِر بهم).

فوائد

١- ان فعلى التعجب يفقدان تصرفهما ويصبحان جامدين بسبب ما فيهما من معنى التعجب ، فجمود (ما أفعله) يشبه جمود (عَسَى ولَيْسَ ونِعْمَ وبِئْسَ وحَبَّذا ولاحَبَّذا). وجمود (أفعِل به) يشبهُ جمودَ (هَبْ وتَعلَم) ، كما أن جملتى التعجب تفقدان الدلالة على الزمن والحدث ، فإذا اشتملت على (كانَ) أو (يكونُ) أو مايشبههما مما يدلُ على زمان معين أفادت حينئذ الحدوثَ والزمنَ.

٢- لايجوزُ أن يتقدمَ معمول فعل التعجب عليه فلا تقول: (ما زيداً أحسن ، أو بالزهرة أجمل) .

٣- يجوز أن تزادَ (كان) بين(ما) و (فعل التعب) فتقول (ما كان أجملَ الزهرةَ).

حكم الفصل بين فعل التعجب ومعموله

١- إن الفصل بينهما بغير الظرف أو الجار والمجرور غير جائز.

٢- أما الفصل بينهما بالظرف أو الجار والمجرور فهو جائز إذا تعلق بفعل التعجب: نحو: (ما أعرف بالنحو محمدا) فالجار والمجرور (بالنحو) متعلق بفعل التعجب (أعرف). وقولنا: (ما أثبت عند المعركة الجنود) وقدفصل الظرف (عند) وهو يتعلق بفعل التعجب (أثبت).

٣- أما اذا لم يتعلق الجار والمجرور والظرف بفعل التعجب فلا يجوز الفصل: فلا نقول: (ما أحسن للدرس المذاكر). حيث أن الجار والمجرور هنا (للدرس) لايتعلق بفعل التعجب (أحسن) ولذلك لايجوز الفصل بين فعل التعجب ومعموله.

شروط التعجب بصيغتي (ما أفعله، أفعل به) (١)

١- تصاغ من فعل: فلا تصاغ مما لافعل له مثل (الصخر، اليد، الرجل) وشذ (ما أذرع المرأة، ما أرجل محمد)

٢- أن يكون الفعل ثلاثياً: فلا يصاغ من غير الثلاثي وشذ: (ما أتقاه، ما أملأ، ما أخضره).

٣- أن يكون متصرفاً: فلا يصاغ من الجامد وشذ: (ماعساه، وما أعسى به).

٤- أن يكون قابلا للتفاوت: فلا يصاغ من (مات، منى، عدم هلك) فلا مزيد فيها يفضل بعضها على بعض فيتعجب منه ولكنه إن أريد بكلمة (مات) معنى البلادة جاز التعجب منه فتقول (ما أموت عليا) بمعنى (ما أبلده).

---

(١) ينظر كتابنا: الزوائد في الصيغ في الاسماء ج١ - دار المعرفة الجامعية.

٥- مبنياً للمعلوم : فلا يصاغ من الفعل المبنى للمجهول. ويرى بعضُ العلماءِ أنه يجوز من الفعل الثلاثى الملازم للمجهول فيقولون: (حُمَّ أحمدُ، ما أَحَمَّ أحمدَ، أحم به) ويقولون :(غُمَّ الهلال ، ما أَغَمَّ الهلالَ ، أغم به) ... وهناك من العلماء منلايجوز ذلك وحكموا بشذوذ:(ما أجنه من الثلاثى جُنَّ) وشذوذ (ما أولعه) لأنه غير ثلاثى (أولع) ومبنى للمجهول.

٦- أن يكونَ الفعلَ تاماً : فلا يُصاغَ من الأفعالِ الناقصةِ مثل كان وأخواتها، وقد سمع قولهم :(ما أصبحَ أبردَهَا) و (ما أمسى أدفأها) وحكم النحويون على هذينالمثالين بزيادة أصبح وأمسى وأن صيغتى التعجب هما (ما أبردَ، وما أدفأ) من الفعلين (بَرَد، دَفِئ) .

٧- أن يكونَ مثبتاً : فلا يُصاغ من فعلٍ منفى لمنع الالتباس مع المثبت.

٨- الا يكونَ الوصفُ منه على وزن أَفعَل الذى مؤنثُه فَعْلاءَ. فلا يجوزُ أن نقولَ : (ما أَحْمَرَ الزرعَ) ولا (ما أكحل عينَ محمدٍ) لمنع الالتباس مع الصفة المشبهة .

طريقة التعجب من الأفعال غير مستوفية الشروط

١- ما ليس له فِعل : نحو (اليد ،الرجل ،اللص) لايُتعجب منه اصلاً .

٢- الفعل الجامد : نحو (عَسَى ، لَيسَ ، نِعْمَ ،بئس) لايُتعجب منه أصلاً .

٣- الفعلُ الذى لايقبلُ التفاوتَ : نحو (مَاتَ ، فَنِى ، هَلَكَ) لايتَعجب منه أصلا .

٤- الفعل غير الثلاثى : نحو (انتصر ، تغلب) أو كان الوصفُ منه على وزن أفعَل فَعلاء نحو :(حَوِر ، خَضِرَ).

يمكن التعجب منه بطريق غير مباشر وذلك بأن نأتى بصيغتى (ما أفعله ،أفعل به) من فعل مناسب مستوف للشروط ثم نأتى بعده بمصدر الفعل المراد التعجب منه صريحا أو مؤولا وعليه يكون التعجب من الافعال المذكورة كالاتى : فى التعجب من الفعل غير الثلاثى(انتصر)
ما أقوى انتصارَ الحق. - أقوِ بانتصارِ الحق.
فى التعجب من الفعل غير الثلاثى (تغلب) =
ما أضعفَ تغلبَ الباطل .
اضعِفْ بتغلبِ الباطلِ .

٥- الفعل المنفى : نأخذ صيغة التعجب من فعل مناسب نختاره بالطريقة السابقة ثم نضعُ بعده مضارعَ الفعل المنفى مسبوقاً بـ(أن) المصدرية (مصدر مؤول) نحو: (ما فازَ الرأى الضعيف) فعندنا نتعجب من الفعل المنفى (ما فاز) نأتى بفعل مناسب مستوف للشروط نحو (أجمل) ويصاغ منه صيغة (ما أفعل) فيصبح (ما أجمل) ثم نأتى بمضارع الفعل الاصلى(ما فاز) مسبوقا بـ(أن) المصدرية فيصبح (ألا يفوز) وعلى ذلك تكون الجملة بعد صياغتها : (ما أجمل ألا يفوز الرأى الضعيف) أو (أجمل بألا يفوز الرأى الضعيف).

٦- الفعل المبنى للمجهول يصاغ للتعجب بإختيار فعل مناسب مستوف للشروط بالطريقة السابقة ثم يُوضع بعده الفعل المبنى للمجهول مسبوقاً بـ(ما المصدرية) فعندما نتعجب

من الفعل : (عُرِفَ الحقُّ) نقول : (ما أحسن ما عُرِفَ الحقُّ) أو (أحسن بماعُرِفَ الحقُّ).

٧- الفعل الناقص (غير التام) :

أ- فإن كان له مصدروجب أن نضعَ مصدره بعد صيغة التعجب التى تؤخذ من الفعل المختار المناسب بالطريقة التى بيّناها سالفاً. ففى التعجب من :(كان العربى شاعراً بطبعه) نقول : (ما أكثر كون العربى شاعرا بطبعه). أو(أكثر بكون العربى شاعرا بطبعه).

ب - فإن لم يكن له مصدر أخذنا صيغة التعجب من الفعل المختار المناسب ووضعنا بعده الفعلَ الأصلى الذى ليس له مصدروقبله (ما) المصدرية. ففى التعجب من (كاد الكذبُ يهلِكُ صاحِبَه) فنقول:(ما أسرَعَ ما كاد الكذبُ يهلِك صاحِبَهُ). أو(أسرِع بما كادَالكَذِبُ يهلك صاحِبَه.

ملاحظـــات

١- إذا بُنى فعلا التعجب من فعل معتل العين وجب تصحيح عينها فنقول فى قال (ما أقولَ محمداً) أقوِل بمحمد) وفى طال : (ما أطولَ القامةَ ، أطول بالقامة)وفى باع (ما أبيَعَ الثياب ،ابيِع بالثياب).

٢- إذا كان الفعل المتعجب منه مضعفا ثلاثيا وجب فك ادغامه عند صوغ صيغة التعجب على وزن أفعل به .
نحو: شَدَّ فتقول :(أشدِدْ به).

٣- كثر وقوع (ما كان) بعد فعل التعجب نقول(ما أعظم ما كان الامتحانَ) و(ما) الداخلة هنا على الفعل (كان) مصدرية و (كان) تامة والمصدر مؤول من(ماالمصدرية) وما دخلت عليه مفعول به لفعل التعجب منصوب بفتحة مقدرة.

(٣) المفعول لأجله (المفعول له - من أجله) .

وهو الذى يدل على سبب حدوث فعله ، أو هو ما يكون إجابة عن سؤال " لماذا " نحو قول التلميذ :

- ذهبتُ الى المدرسةِ رغبةً فى العلمِ
- ذاكرتُ طلبًا فى النجاح
- ذهبَ الفلاحُ الى حقلِهِ سعيًا وراءَ الرزق

ملحوظــة : أحيانا يكون المفعول لأجلِه معرفة أى تدخل عليه (ال) نحو:
جلستُ الجبــن - إذ الأصل جلســت جبنًا أى خوفًا

وقد يتقدم المفعول له على فعله نحو:
تأديبًا ضربَ الأبُ ابنَـــه

=======

(٤) المفعــول معــه

وهو اسم تسبقه (واو) بمعنى(مع) وتسمى واو المعيــة ولا يصح فيها أن تكون للعطف نحو:

ســرتُ والطريــقَ أى بمحاذاته

استيقظتُ والفجــرَ أى مع الفجر

فعل وفاعل الواو : واو المعيــة

الفجر : مفعول معه منصوب

- أما الواو فى مثل : جاء أحمد ومحمد فهى حرف عطف وما بعدها معطوف على ماقبلها .

تنبيــــه :

شرط المفعول معه أن تكون الواو السابقة عليه بمعنى (مع) كما تقدم فى الأمثلة .

=========

(٥) المفعول فيه وهو المسمى(ظرفا)

وينقسم قسمين :

١- ظرف الزمان ٢- ظرف المكان

١- ظرف الزمان : ما دل على زمان حدوث الفعل نحو:

آزورُك بعدَ العصرِ - جئتُه قبلَ الظهــرِ

ظرف زمان منصوب — مضاف إليه مجرور

٢- ظرف المكان : ما دل على مكان حدوث الفعل نحو:

جلستُ بينَ الزهورِ
وقفَ التلميذُ خلفَ أبيه
وأمامَ السورةِ .

ملحوظة :

هناك كلمات إذا جاءت منصوبة ودلت على زمن تعرب ظرف زمان نحو:

(فجرًا - ظهرًا - عصرًا - مغربًا - عشاءً - يومًا - غدًا - أمس - ربيعًا - خريفًا - صيفًا - شتاءً - سنةً - أسبوعًا - لحظةً - برهةً .... الخ.)

- وهناك كلمات تدل على المكان فهى ظرف مكان ويأتى بعدها - فى الأغلب - مضاف إليه مجرور نحو:
(أمامَ - خلفَ - قدامَ - وراءَ - شمالاً - جنوبًا - شرقًا - غربًا - وسطًا - حولَ - عبرَ - إثرَ - أسفلَ - أعلى - تحتَ - فوقَ .... الخ).

- وهناك كلمات أحيانا تكون ظرف زمان وأحيانا تكون ظرف مكان نحو:

منزلى قبلَ منزلك - أقرأ قبلَ الظهر
← ظرف مكان ← ظرف زمان

=======

(٦) اسم إن وأخواتهـا

وهو الاسم -أو الضمير - الذى يلى إن ويكون منصوبا أو فى محل نصب نحو:

إن محمدًا فى المدرسةِ - لعلَ التلميذين مجتهدان

اسم إن منصوب بالفتحة — اسم لعل منصوب بالياء لأنه مثنى

وأنه لحق

الهاء ضمير مبنى على الضم فى محل نصب اسم إن

قلت : إن هناك علاقةً بين اللفظِ والمعنى

اسم إن مؤخر منصوب بالفتحة .

=======

(٧) اسم لا النافية للجنس

وهو ثلاثة أنواع :

آ - مفرد: نحو: لا رجلَ كسولٌ

اسم لا مبنى على الفتح فى محل نصب

ب - مضاف : نحو:

لا رجل مصنعٍ مهملٌ

اسم لا منصوب لأنه مضاف

ومصنع : مضاف إليه

ومهمل : خبر لا مرفوع

جـ - شبيه بالمضاف : وهو على وزن فاعل أو مفعول نحو:

- لا طالبًا علمًا كسولٌ

← اسم لا منصوب بالفتحة

- لا مجنونًا عندنا

← اسم لا منصوب بالفتحة

ملحوظة :

لايجوز أن يفصل بين لا واسمها ، أوأن يكون اسمها وخبرها معرفتين لابد أن يكونا نكرتينولا يجوز دخول حرف الجر عليها وإلا بطل عملها نحو:

أنت ناجحٌ بلا شك

======

(٨) خبر كان وأخواتها

ويكون منصوبا إذا كان مفردا نحو:

كان الجوُ باردًا

ونحو: أصبح الماءُ ثلجًا

ويكون فى محل نصب إذا كان جملة " فعلية أو اسمية " نحو: كان التلميذُ يذاكر جملة " يذاكر" فى محل نصب خبر كان .

- كان القمرُ ضوؤه ساطعٌ جملة " ضوؤه ساطع" جملة اسمية فى محل نصب خبر كان.

- أما شبه الجملة فيكون متعلقا بمحذوف خبر كان نحو:

كان التلميذُ فى المدرسةِ

فى المدرسة : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبركان
ونحو: كان العصفورُ فوقَ الشجرةِ

فوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر كان.

- أحياناً يتقدم خبر كان وأخواتها على اسمها نحو:
أصبح عندنا أولادٌ
===== ← اسم أصبح مرفوع مؤخر

عندنا : ظرف مكان - مقدم - متعلق بمحذوف خبر أصبح.

======

(٩) خبر أفعال المقاربة

ويقال لها أفعال المقاربة من باب التغليب لأنها تطلق على كل من :
أ- أفعال للمقاربة: نحو(كاد - كرب - أو شك)
ب - أفعال للرجاء: نحو(عسى - حرى - اخلولق)
ج - أفعال للشروع: نحو (شرع - بدأ - راح - جعل - هب - طفق - أنشأ - ...الخ)

وشرط خبرهذه الأفعال أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع وتكون الجملة الفعلية فى محل نصب نحو:

كاد الامتحانُ يقتربُ
↓
فعل ماض ناسخ ناقص يفيد المقاربة
الامتحانُ : اسم كاد مرفوع بالضمة
يقترب : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضميرمستتر جوازا تقديره هو- والجملة الفعلية من

الفعل والفاعل المستتر فى محل نصب خبر كاد.

- ومثل هذا الاعراب نجده فى :

" عسى اللهُ أن يرحَمَكــم "

فإن وما دخلت عليها مصدر مؤول فى محل نصب خبر عسى

وكذلك : جعلتُ أذاكرُ جملة أذاكر فى محل نصب خبر جعل

=====

١٠- الحــــال

هو ما يدل على هيئة أو حالة الفاعل (أو نائبه) أو المبتدأ أو المفعول به .

والأصل فى الحال أن يكون نكرة ،والأصل فى صاحبه أن يكون معرفة ، والجمل بعد المعارف أحوال، وبعد النكرات صفات ..

والحال ثلاثة أنواع :

أ- مفــــردة

ب - جملة (اسمية أو فعلية)

ج - شبه جملة (ظرف - جار ومجرور)

أولا - الحال المفردة نحو:

جاءَ التلميذُ مسرعــــاً

فكلمة (مسرعا) جاءت لتدل على حالة مجيء التلميذ وهى نكرة ومنصوبة وعلى ذلك فهى حال منصوب بالفتحـــة الظاهرة ومثلها :

جاءت الفتياتُ مسرعـــاتٍ

ف (مسرعات) حالمن الفتيات منصوب بالكسرة لأنــــه جمع مؤنث سالم.

- ونحو: استيقظت مبكرًا حال منصوب بالفتحـــــة وصاحب الحال (تاء الفاعل).

ثانيا - الحال الجملة : وهى نوعان :

أ - جملة اسمية : مكونةمن مبتدأ وخبر فى محل نصب حال نحو:

جئت و (أنا مســرورٌ)

جئت : فعل وفاعل

الواو: واو الحال (لأن قبلها معرفة وبعدها جملــــة (اسمية).

أنا : ضمير منفصل مبنى فى محل رفع مبتدأ

مسرورٌ: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة

وجملة (أنا مسرور) جملة اسمية فى محل نصب حال.

ب - جملة فعلية : مكونة من فعل وفاعل(أو نائبه) فى محل نصب حال نحو :

جاءَ التلميــذُ يجــرى

التلميذُ: صاحب الحال

يجرى : فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو) والجملة من الفعلوالفاعل المستتر فى محل نصب حال من التلميذ (جملة فعلية).

ثالثا - الحال شبه الجملة وهو نوعان :

أ - ظرف : نحو:

رأيتُ العصفورَ فوقَ الشجرةِ

فوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة فى محل نصب حال من (العصفور) أو متعلق بمحذوف حال من العصفور والتقدير (كائنا فوق الشجرة)

ب - جار ومجرور : نحو :

جاءَ التلميذُ من المدرسةِ

من المدرسةِ : جار ومجرور فى محل نصب حال أو متعلق بمحذوف حال من التلميذ والتقدير (كائنًا أو مستقرًا).

ملحوظة : الحال يأتى من المبتدأ بشرط أن يكون المبتدأ معرفة نحو:

العقادُ أديبًا

العقادُ: مبتدأ مرفوع بالضمة وهو صاحب الحال
أديبًا : حال من المبتدأ سد مسد الخبر وكذلك نحو:

ضربى العبدَ مسيئًا

مبتدأ وياء المتكلم مضاف إليه فى محل جر والمبتدأ مصدر ؛
العبدَ: مفعول به منصوب بالفتحة للمصدر
مسيئًا : حال منصوب بالفتحة .

١١ - المنـــــادى

الأصل فيه أن يسبق بحرف من حروف النداء والتى يطلق عليها (أدوات النداء)

وهى:

يا / و أيا / وهيا / و أى / والهمزة (أ)

*** والمنادى نوعان :

- منصـــوب
- ومبنـــى

أ - المنادى المنصوب وهو:

١- المنادى المضاف

نحو:

يا عبدَ العزيزِ اجتهـــدْ

حرف نداء ثبت على السكون لامحل له من الإعراب .

مضاف إليه مجرور

منادى منصوب وهو مضـــاف

٢- المنادى الشبيه بالمضاف:

نحو:

يا طالعـــاً جبـــلاً

حرف نداء

منادى منصوب

مفعول به لاسم الفاعل (طالع)

٣- المنادى نكرة غير مقصودة :

نحو:

يا راكباً خذ بيدى

↓

منادى منصوب
لأنه نكرة غير
مقصودة .

ب - المنادى المبنى فى محل نصب :

وهو:

١- إذا كان علماً :

نحو:

يا محمدُ أقبلْ

↓

منادى مبنى
على الضم فى
محل نصب

٢- إذا كان نكرة مقصودة :

نحو:

يا قادرون لا تبخلوا

↓

منادى مبنى على
الواو لأنه نكرة
غير مقصودة

(س) كيف نفرق بين النكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة ؟

(ج)

النكرة المقصودة : إذا كان أمامَك من يستغيث به أو تناديه وقلت:يا رجل ومعنى قولك : انقذنى يا رجل .

والنكرة غير المقصودة إذا كنت تنادى أى أحد يسمع نداءك فتقول يا رجلاً أى يا رجلًا انقذنى .

======

** عند نداء الاسم المعرف بـ (ال) يجوز وجهان :
١- أما أن يؤتى قبل المنادى بلفظة (أيها) للمذكر و (أيتها) للمؤنث ويعرب المعرف بأل صفة مرفوعة .

نحو:
يا أيها الطلابُ اجتهدوا

الإعراب : يا أيها : يا : حرف نداء مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

أُى : منادى مبنى على الضم فى محل نصب .

ها : حرف للتنبيه مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

الطلابُ : صفة مرفوعة بالضمة الظاهرة .

(كلمة أى) هنا نكرة مقصودة) . ..

٢- أو يؤتى قبل المنادى باسم الإشارة المناسب على أن يكون اسم الإشارة هو المنادى والاسم المعرف بأل بعده مرفوعا على أنه صفة .

نحو:

يا هذا الطالبُ

حرف نداء — اسم اشارة مبنى على السكون فى محل نصب منادى. — صفة مرفوعة

* لفظ الجلالة (الله) هو اللفظ الوحيد الذى ينادى بحرف النداء يا مباشرة دون ذكر (أيها أو هذا)

نحو:

يا الله

حرف نداء — منادى مبنى على الضم فى محل نصب

* وقد تحذف (يا) من يا الله ويعوض عنها ب (هم) فيقال : اللهمّ بميم مشددة

اللهمّ ← منادى بحرف نداء محذوف تقديره (يا)

* إذا أضيف المنادى إلى ياء المتكلم جاز حذف الياء والاستغناء عنها بالكسرة

نحو :

قوله تعالى " ربِ زدنى علمًا "

الإعراب : ربِ : منادى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة بـاء المناسبة المحذوفة وهى مضاف إليه فى محل جر . وقد حذف حرف النداء (يا) ..

زدنى : فعل أمر للدعاء والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) والياء مفعول به فى محل نصب .

علمًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة .

- وهناك صيغ أخرى كثيرة الاتصال بالنداء وهى :

١- الندبة : وتكون للمتفجع منه :

نحو:

واكبداه

الإعراب : وا : حرف للنداء والندبة مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

كبداه : منادى مندوب منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة لالتقاء الساكنين والألف للندبة والهاء للسكت .

وتكون للمتفجع عليه :

نحو:

واأماه

(نفس الإعراب السابق) .

٢- الترخيم :

وهو حذف حرف من آخر المنادى أو أكثر..

والأسماء التى يجوز ترخيمها هى :

* جميع الأسماء المؤنثة التى آخرها تاء تأنيث

نحو:

يا فاطمُ (فى نداء يا فاطمة)

* أسماء الأعلام الرباعية

نحو:

يا جعفُ (فى نداء يا جعفر)

ويلاحظ أنه :

=========

إذا رخمت اسما منادى بأن حذفت حرفه الأخير

جاز لك فى الحرف الذى أصبح آخرا وجهان :

أ- أن تتركه على أصله

نحو:

يا فاطم

والأصل فيها (يافاطمة)

الإعراب :

. يا فاطمة : يا حرف نداء مبنى على السكون لامحل له من الإعراب .

فاطم : منادى مبنى على التاء المحذوفة للترخيم فى محل نصب .

ب- أن يضبط آخره بالضم على اعتبار أنه علم منادى فهو مبنى على الضم.

نحو :

يافاطم

الإعراب :

يا فاطم : ياء: حرف نداء مبنى على السكون لامحل له من الإعراب .

فاطم: منادى مبنى على الضم فى محل نصب .

٣- **النداء التعجبى :**

وهو صيغة من صيغ التعجب مسبوقة بحرف نداء نحو:

يا لروعة الطبيعة

حرف نداء وتعجب ← يا

منادى متعجب منه مجرور بلام مفتوحة ← لروعة

ويجوز أن يقال :

يا روعة الطبيعة

٤- **الاستغاثة :**

وهى نوع من أنواع النداء يتكون من حرف النداء (يا) + المستغاث .

ويكون مجرورا بلام أصلية مبنية على الكسر نحو:

يا للأطباء للمرضى من الأدواء

الإعراب : يا : حرف نداء واستغاثة

تابع الإعراب

للأطباءِ : جار ومجرور متعلقان بفعل الاستغاثة المحذوف وتقديره (استغيث).

للمرضى : جار ومجرور متعلقان بفعل الاستغاثة المحذوف أيضا .

من الأدواءِ : جار ومجرور متعلقان أيضا بفعل الاستغاثة المحذوف (أُستغيث).

=======

١٣- الاستثنــــــــاءُ

والمستثنى هو :

الاسم الذى يأتى منصوباً بعد أداة من أدوات الاستثناء وهو يشبه عملية الطرح فىالحساب .. بمعنى أننــــــى استثنى شيئا مما قبله (المستثنى منه) .

وأدوات الاستثناء هى :

إلا - وغير - وسوى - وعدا- وخلا - وحاشـــــــا - وما عدا - وما خلا - وما حاشا .

ومكونات الاستثناء هى :

نحــــو

حضـــــرَ الطلابُ الا طالبــــاً

مستثنى منه ← الطلابُ

أداة استثناء ← الا

مستثنى ← طالباً

الإعـراب :

حضرَ : فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب

الطلابُ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

إلا : حرف استثناء مبنى علىالسكون لامحل له مـــن الاعراب .

طالباً : مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة .

* وسوف نعرض للاستثناء بأدواته على هذا النحو:

١- إلاَّ : ولها ثلاثة احكام هى :

أ- نحو :

حَضَرَ الطلابُ إلا محمداً

فعل ماض — فاعل مرفوع — حرف استثناء — مستثنى منصوب

- فالكلام فى المثال مثبت وليس منفياً .. والمستثنى منه موجود وهو كلمة (الطلاب) لذا اعرب ما بعد إلاَّ مستثنى منصوب وهو كلمة (محمدا).

*** وعلى ذلك فهو واجب النصب .

ب - نحو :

١- ما حَضَرَ الطلاب إلا محمداً (مستثنى منصوب)

ويجوز

ما حَضَرَ الطلابُ إلا محمدٌ (بدل مرفوع)

٢- ما رأيتَ الطلابَ إلا محمداً (مستثنى منصوب)

ويجوز

ما رأيتُ الطلابَ إلاَّ محمداً (بدل منصوب)

٣- ما مررتُ بالطلابِ إلا محمداً (مستثنى منصوب)

ويجوز

ما مررتُ بالطلابِ إلا محمدٍ (بدل مجرور)

* الكلام فىالمثـال (ب) منفى وذُكر المستثنى منه وهو كلمة (الطلاب) فى هذه الحالـة :ـ

يجوز ان يعرب ما بعد إلا مستثنى منصوب أو بـدلا والبدل يتبع المبدل منه (المستثنىمنه)..فاذا كان المبدل منه مرفوعا . كان البدل مرفوعا كما فى المثال (١) واذا كان المبدل منه منصوبا كان البدل منصوبا كما فى المثال (٢) واذا كان المبدل منه مجرورا كان البدل مجرورا كما فى المثال (٣).

(جـ) <u>نحـو</u> :

١ـ ما حَضَرَ إلا محمدٌ

حرف نفى فعل ماض حرف استثناء فاعل مرفوع

٢ـ ما رأيتُ إلا محمداً

حرف نفى فِعل وفاعل حرف استثناء مفعول به منصوب

٣ـ ما مررتُ إلا بمحمد

حرف نفى فعل وفاعل حرف استثناء جار ومجرور

* الكلام فى المثال (ج) منفى ولم يذكر المستثنى منه ..
لذلك اعرب ما بعد (الا) على حسب موقعه فى
الكلام تبعا لما قبل الا ..
(كأنك تتخيل عدم وجود (ما + إلّا) وتقرأ المثال
.. فقد يكون مرفوعا كما فى المثال (١) ويعرب فاعلا
.. وقد يكون منصوبا كما فى المثال (٢) ويعرب مفعولا
.. وقد يكون مجرورا " " (٣) " جار اومجرور
.. وهذا النوع يسمى بالناقص لعدم وجود المستثنى منه ..

.....

٢- غير وسوى :

ولهما نفس احكام (إلّا)

مع ملاحظة :

أ- أن كلمة (غير أو سوى) نفسها التى تعرب على
أنّها مستثنى أو غيره .. ثم يقال لها مضاف
وما بعدها مضاف إليه ...

ب - أى اسم بعد واحدة منها يُعرب مضافاً إليه
مجرور.

ولننظر إلى الأمثلة التالية :

أ ـ حضَرَ الطلابُ غيرَ محمدٍ

حضَرَ	الطلابُ	غيرَ	محمدٍ
فعل ماض	فاعل مرفوع	مستثنى منصوب وهى مضاف	مضاف اليه مجرور بالكسرة

(نلحظ هنا أن الكلامَ مثبتٌ وقد ذكر المستثنى منه ولذلك أعربت (غير) مستثنى منصوب) ..

ب ـ ا ـ ما حضَرَ الطلابُ غيرَ محمدٍ

ما	حضَرَ	الطلابُ	غيرَ	محمدٍ
حرف نفى	فعل ماض	فاعل مرفوع	مستثنى منصوب وهى مضاف	مضاف اليه مجرور

ويجوز ...

ما حضَرَ الطلابُ غيرُ محمدٍ

ما	حضَرَ	الطلابُ	غيرُ	محمدٍ
حرف نفى	فعل ماض	فاعل مرفوع	بدل مرفوع بالضمة الظاهرة الظاهرة وهى مضاف	مضاف اليه مجرور

٢- ما رأيتُ الطلابَ غيرَ محمدٍ

حرف نفي - فعل وفاعل - مفعول به - مستثنى منصوب - مضاف اليه

ويجوز ..

ما رأيتُ الطلابَ غيرَ محمدٍ

حرف نفي - فعل وفاعل - مفعول به - بدل منصوب - مضاف اليه

٣- ما مررتُ بالطلابِ غيرَ محمدٍ

حرف نفي - فعل وفاعل - جار ومجرور - مستثنى منصوب - مضاف اليه مجرور

ويجوز :

ما مررتُ بالطلابِ غيرِ محمدٍ

حرف نفي - فعل وفاعل - جار ومجرور - بدل مجرور - مضاف اليه

(نلحظ من الامثلة السابقة فى (ب) أن الكلام منفى بحرف النفى (ما) وقد ذكر المستثنى منه وهو كلمة (الطلاب) لذلك فإن كلمة (غير) يجوز أن تأتى على وجهين إمّا :

- مستثنى منصوب أو بدلا مرفوعـاً
كما في المثال (١)
- أو مستثنى منصوب أو بدلاً منصوبـاً
كما في المثال (٢)
- أو مستثنى منصوب أو بدلا مجـروراً
كما في المثال (٣)

(جـ) ١- ما حضَرَ غيرُ محمدٍ

ما	حضر	غير	محمد
حرف نفي	فعل ماض	فاعل مرفوع وهي مضاف	مضاف إليه مجرور

٢- ما رأيتُ غيرَ محمد

ما	رأيت	غير	محمد
حرف نفي	فعل وفاعل	مفعول به منصوب	مضاف إليه

٣- مامررتُ بغيرِ محمد

ما	مررت	بغير	محمد
حرف نفي	فعل وفاعل	جار ومجرور	مضاف إليه

.. في الأمثلة السابقة (ج) الكلام منفي بحرف النفي (ما) والمستثنى منه غير موجود .. لذلك اعربت (غير) على حسب موقعها في الكلام..

فجاءت مرفوعة على أنها فاعل في المثال ١/

وجاءت منصوبة " " مفعول به في المثال ٢/

وجاءت مجرورة بحرف الجر كما في المثال ٣/

=======

٣- عدا وخلا وحاشا :
====================

ولهم حكمان هما :

أ- إما أن تعرب الكلمة منهم فعلا ماضياً ويكون ما بعدها مفعولا به منصوباً

نحو:

تقدم الطلاب عدا طالباً

- تقدم: فعل ماض
- الطلاب: فاعل
- عدا: فعل ماض والفاعل ضمير مستتر
- طالباً: مفعول به منصوب بالفتحة .

ب - أو تكون حرف جر وما بعدها مجرور بها

نحو

تقــدم الطلابُ عدا طالـــب

فعل ماض | فاعل مرفوع | حرف جر مبنى على السكون | اسم مجرور بعدا وعلامة جره الكسرة

٤- **ما عدا وما خلا وما حاشا :**

ولهم حكم واحد ... وهو:

أن تكون(ما) مصدرية والفعل الذى يعدها(عدا أو خلا أو حاشا) فعلا ماضيا والاسم الذى يأتى بعـد واحدة منها يعرب مفعولا به منصوب .

نحو:

تقدم الطـلابُ ما عـدا طالبــاً

فعل ماض | فاعل مرفوع | مصدرية | فعل ماض | مفعول به منصوب

*** ملاحظة : ورد فى كتب النحو أن الأفعال(ليس ولايكون) تستخدم فى الاستثناء ، ورأينا ألا نعرض لهما هنا فى الاستثناء لأنهما يدخلان فى باب الأفعال الناسخة التى ترفع المبتدأ وتنصب الخبر فضلاً عن عدم تأثيرهما من حيث الاستثناء...

١٢- التمييز:

وهو اسم نكرة يأتى ليوضح معنى مبهما فى كلمة سابقة عليه..

* أو هو:

كل اسم جاء نكرة متضمنا معنى الحرف (من) فيبين معنى ما قبله..

نحو:

اشتريتُ اردبًا شعيراً

فعل وفاعل — مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. — تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة

(فنجد أن كلمة (شعيراً) جاءت نكرة منصوبة.. لذا فهى تمييز لأنها اوضحت المعنى المبهم فى الكلمة التى قبلها وهو (اردبا) فبينت لنا أن الشراء كان لاردب من الشعير وليس غيره... فلو تخيلنا أن كلمة (شعيرا) غير موجودة لاصبح المعنى غامضا مبهما وليس معروفا ..).

والجملة التى فيها تمييز تكون على هذا النحو مثلا :

اشتريتُ اردبـاً شعيـراً

مميـز ← اردباً، تمييـز ← شعيراً

س - ما أنواع التمييـز ؟

ج - يأتى التمييز على نوعين هما :

١- التمييز الملفوظ

وهو الذى يأتى فيوضح ابهام كلمة مبهمة - كما فى المثال السابق .

ويكون فى هذه الاستعمالات :

أ - بعد الوزن

نحو:

اشتريتُ جراماً فضةً

اشتريتُ ← فعل وفاعل، جراماً ← مفعول به منصوب، فضةً ← تمييـز منصوب

ب - بعد المساحـة

نحو:

اشتريتُ قيراطاً ارزاً

اشتريتُ ← فعل وفاعل، قيراطاً ← مفعول به، ارزاً ← تمييز منصوب

جـ ـ بعد الكيل : نحو

اشتريتُ اردباً قمحاً

فعل وفاعل ← مفعول به ← تمييز منصوب

د ـ بعد الأعداد من :

أحد عشر إلى تسعة وتسعين

نحو:

قابلتُ ستةَ عشرَ طالباً

فعل وفاعل ← مفعول به ← تمييزا منصوب

س) ما موقف إعراب الكلمات التى تأتى بعد الاعداد للباقية غير المذكورة ؟

ج) هذه الكلمات قد تأتى جمعا مجروراً أو اسما مفردا وفى الحالتين تعرب مضافا اليه مجرور

نحو:

حضَرَ ثلاثةُ طلابٍ

فعل ماض ← فاعل وهى مضاف ← مضاف إليه مجرور

ونحو:

حضـــر   مائـــة   طالـــبٍ

فعل ماض   فاعل مرفوع وهى مضاف   مضاف اليه مجرور

٢– التمييز الملحوظ

وهو الذى يوضح الابهام المتضمن فى جملة تدل على معنى مجمل ..

ويأتى هذا النوع محولا عن شىء آخر على هذا النحو:

أ– يكون محولاً عن المبتدأ:

نحو:

الوالـــدُ أكبـــرُ من ابنـــهِ سِنـــاً

مبتدأ مرفوع   خبـــر مرفوع   جاروجرور   تمييز منصوب

(فأصل الكلام هو) : سن الوالد أكبر من سن ابنه .

واعرابه كلمة (سن) هنا مبتدأ مرفوع.. وعلى ذلك فالتمييز محول عن المبتدأ) .

ب – يكون محولاً عن الفاعـــل

نحو:

طَابَ زيدٌ نفسًا

فعل ماض ← طاب
فاعل مرفوع ← زيد
تمييز منصوب ← نفسا

(وأصل الكلام هو :)

طابت نفس زيد .. فكلمة (نفس) هنا (فاعل مرفوع)

وعلى ذلك فالتمييز محول عن الفاعل .

جـ - يكون محولا عن المفعول به :

نحو:

غَيَّرَتِ الطبيعةُ الحياةَ وجهًا

فعل ماض ← غيرت
فاعل ← الطبيعة
مفعول به ← الحياة
تمييز منصوب ← وجها

(وأصل الكلام هو) :

غيرت الطبيعة وجه الحياة ..(فكلمة وجه) هنا (مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة) فالتمييز محول عن المفعول به ...).

ملاحظـــة :

يجوز أن يأتي التمييز مسبوقاً بحرف الجـــــر (مِنْ) وفى هذه الحالة لايُعرب تمييزاً وإنمـــــا يُعرب اسما مجروراً ...

======

التوابـــــع

وهى كلماتٌ تتبع ما قبلها فى الإعراب .. فتكون مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة.. وهى أربعة أنواع :

النعتُ - والتوكيدُ - والعطفُ - والبدلُ

أولا - النعـــت :

وهو تابع يدل على صفة فى المنعوت وهو الاسم الـــذى قبله ويكون على نوعين :

- نعتٌ حقيقى
- نعتٌ سببى

١- النعت الحقيقـى :

نحو:

- حضـــر الطالـــبُ المجتهـــدُ

↓ منعوت ↓ نعت

الإعراب : حضرَ : مفعل ماض مبنى على الفتح لامحل له مـــن الإعراب .

الطالبُ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

المجتهدُ : صفة مرفوعة بالضمة الظاهـرة .

ونحو:

التوابع

- رأيت الطالبَ المجتهدَ

منعوت ← الطالبَ ، نعت ← المجتهدَ

<u>الإعراب</u> : رأيت : فعل وفاعل

الطالبَ : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

المجتهدَ : صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة

ونحو:

مررت بالطالبِ المجتهدِ

منعوت ← بالطالبِ ، نعت ← المجتهدِ

<u>الإعراب</u> : مررت : فعل وفاعل

بالطالبِ : جار ومجور متعلق بالفعل (مررت)

المجتهدِ : صفة مجرورة بالكسرة الظاهرة

حضر الطالبان المجتهدان

وحضر الطلاب المجتهدون

وحضرت الطالباتُ المجتهداتُ

ونحو:

حضر طالبٌ مجتهدٌ

ورأيت طالبًا مجتهدًا

ومررت بطالبٍ مجتهدٍ

فنجد أن النعت الحقيقى قد جاء بعد المنعوت وتبعه فى الإعراب رفعا ونصبا وجرا وفى الإفراد والتثنية والجمع وفى التذكير والتأنيث وفى التعريف والتنكير.. أى أن النعت الحقيقى لابد وأن يكون كالمنعوت فى كل شيء ...

س - مافائدة النعت ؟

ج - فائدة النعت هي :

١- تخصيصُ نكرة

نحو:

مررت برجلٍ كاتبٍ

فعل وفاعل جار ومجرور صفة مجرورة

متعلقان بالفعل

مررت

٢- توضيح المعرفة :

نحو:

مررت بزيدٍ الخياطِ

فعل وفاعل جار ومجرور صفة مجرورة

متعلقان بالفعل بالكسرة الظاهرة

مررت

٣- المدح :

نحو:

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

جارومجرور مضاف إليه صفة ثانية مجرورة

متعلق بفعل مجرور صفة مجرورة

محذوف تقديره بالكسرة بالكسرة الظاهرة بالكسرة الظاهرة

أبدأ وهى مضاف

٤- الذَّمُّ :

نحو:

أعوذُ باللهِ من الشيطانِ الرجيمِ

- أعوذُ: فعل مضارع لفاعل مستتر وجوبا تقديره (أنا)
- بالله: جار ومجرور متعلق بالفعل (أعوذ)
- من الشيطان: جار ومجرور متعلقان بالفعل أعوذ
- الرجيم: صفة مجرورة بالكسرة الظاهرة

٥- التَرَحُّم :

نحو

اللهم ارحم عبدك المسكين

- اللهم: منادى بحرف النداء المحذوف (يا) وعوض عنه ب (هم).
- ارحم: فعل أمر للدعاء والفاعل مستتر تقديره (أنت)
- عبدك: مفعول به منصوب و(عبد) مضاف والكاف مضاف إليه فى محل جر.
- المسكين: صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة

٦- التوكيد:

نحو:

" تلك عشرةٌ كاملة "

- ت : اسم اشارة مبنى فى محل رفع مبتدأ
  والـلام : للبعد
  والكاف : للخطاب
- عشرة: خبر مرفوع بالفتحة الظاهرة.
- كاملة: صفة مرفوعة بالفتحة الظاهرة.

س - ما أنواع النعت الحقيقى ؟

ج - النعت الحقيقى ثلاثة انواع هى :

١- الاسم الظاهر

(فى الأمثلة السابقة)

٢- جملة :

(اسمية أو فعلية ... ولا تقع نعتا إلا إذا كان المنعوت نكرة .

فالقاعدة تقول :

الجمل بعد النكرات صفات

نحو:

- مضى يومٌ حرُّهُ شديدٌ

الاعراب :

مضى : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر لا محل له من الاعراب.

يومٌ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

و(جملة) (مضى يوم) ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

حرُّه : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وحر : مضاف والهاء مضاف اليه فى محل جر.

شديدٌ : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة

- والجملة الاسمية (حره شديد) فى محل رفع صفة لان كلمة (يوم) المنعوت نكرة .

ونحو:

حَضَرَ طالبٌ يجرى

الاعراب :

حضرَ : فعل ماض مبني على الفتح لامحل له من الاعراب
طالبٌ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
يجرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها
الفعل والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو).

والجملة الفعلية (يجرى) فى محل رفع صفة
ويتغير موقع الجملة الواقعة نعتا من الرفع أوالنصب
أو الجر تبعا للمنعوت وهو الاسم النكرة فإذا كان
- مرفوعا كانت الجملة فى محل رفع (كما تقدم)
- وإذا كانت منصوبة كانت الجملة فى محل نصب
نحو:

عشتُ يوماً حرُّهُ شديدٌ

فعل وفاعل	مفعول به منصوب	جملة نصب	اسمية فى محل نعت

- وإذا كانت مجرورة كانت الجملة فى محل جر
نحو:

مررت برجلٍ عِلْمُهُ غزيرٌ

فعل وفاعل	جار ومجرور متعلقان فالفعل (مررت)	جملة اسمية فى محل جر صفة

٣- شبه جملة (وهو الظرف أو الجار والمجرور)

وهو أيضا الذى يكون منعوته نكرة

نحو:

للعلمِ مكانةٌ فوقَ كلِّ مكانـــــةٍ

الإعراب :

للعلم : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم

مكانةٌ : متبدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهـــــرة

فـوقَ : ظرف مكان متعلق بمحذوف صفة من(مكانة)

وفوق : مضاف . و(كل)مضاف اليه وهى مضافه

مكانة : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

ونحو:

يتقدم طلابٌ من خيـرةِ زملائهـــــم

- يتقدم: فعل مضارع مرفوع
- طلابٌ: فاعل مرفوع
- من خيرة: جارومجرور متعلقـــان بمحذوف صفة من طلاب وخيره مضافه
- زملائهم: مضاف اليه مجرور بالكسرة وزملاء مضاف وهم : مضاف اليه فى محل جر.

٤- النعت السببـى :

وهو ما دل على صفة فى اسم له ارتبـاط بالموصوف

نحو:

هذا رجلٌ مجتهـــدٌ أخـــوه

الإعراب :

هذا : ها : حرف للتنبيه مبنى على السكون لامحل له من الاعراب

ذا : اسم اشارة مبنى على السكون فى محل رفـــع مبتدأ

رجلٌ : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة

مجتهدٌ : نعت مرفوع بالضمة الظاهرة

أخوه : فاعل مرفوع بالواو لانه من الاسماء الستة واخ مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضـــم فى محل جر مضاف اليه .

.... نجد أن كلمة (مجتهد) قد وضعت نعتا والاسم السابق عليها (رجل) منعوت ..

- فالنعت السببى ينعت الاسم اللاحق المرفوع به المتصـــــل بضمير يعود على المنعوت .

س - ما العلاقة بين النعت السببى والمنعوت ؟

ج - النعت السببى يتبع المنعوت (الاسم السابق) فى آمريـــن هما :

١- الإعراب ٢- التعريف والتنكير

ويتبع الاسم اللاحق فى آمر واحد فقط هـــــو التذكير والتأنيث

نحو:

هذا رجل مجتهـــد آخـــوه

هذا رجل مجتهدة أختـــــه

- أما اذا كان الاسم اللاحق مفردا أو مثنى وجب إفراد النعت

نحو:

هذا رجلٌ مجتهدٌ ابنُهُ

وهذا رجلٌ مجتهدٌ ابناه

- وإذا كان الاسم اللاحق جمع مذكر سالما أو جمع مؤنث سالما فالأفضل أن يكون النعت مفردا.

نحو:

هذا رجلٌ مخلصٌ محبوه

وهذا رجلٌ مجتهدٌ بناتُه

- أما إذا كان جمع تكسير فإنه يجوز في النعت الإفراد أو الجمع .

نحو:

هذا بلدٌ عظيمٌ أبناؤه

هذا بلدٌ عظماء أبناؤه

=======

ثانيـــا : التوكيـــــــــد

وهو تابع يذكر فى الكلام لدفع توهم قد يحمل إلـى السامع .. ويقال فيه التأكيد بالهمزة ..

وهو نوعـــان

١- توكيدٌ لفظـــى
٢- وتوكيدٌ معنـــوى

الأول : التوكيد اللفظــى :

ويكون بتكرار الكلمة المؤكدة كما هى سواء أكانـت اسما أم فعلا أم حرفا أم جملة أم شبه جملـة ويتبعـه فى الإعراب رفعا أو نصبا أو جرا .
على هذا النحو:

أ - الاسم : نحو :
حضـر محمـدٌ محمـدٌ
(محمدٌ الأول ↓ مؤكـد) (محمدٌ الثاني ↓ توكيـد)

الإعراب : حضر : فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب .
محمد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
محمد : توكيد لفظى مرفوع بالضمة الظاهرة
ونحو:
قول الشاعر : أخاك أخاك إن من لا أخا له
كساعٍ إلى الهيجا بغير سلاح

الإعراب : أُخاك : أخا : مفعول به منصوب بالالف لانه من الاسماء الستة لفعل محذوف تقديره (الزم) أخاك : والكاف مضاف اليه فى محل جر

أُخاك : توكيد لفظى

الشاهد فيه : قوله (أُخاك أُخاك)

فهو توكيد لفظى ذكر الثانى فيه تقوية للأول ونصب الأول على الاغراء..

ب - الفعل :

نحو : حَضَرَ حَضَرَ محمدٌ

حَضَرَ	حَضَرَ	محمدٌ
فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب	توكيد لفظى	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

ونحو:

قول الشاعر : بأين الى أين النجاء ببغلتى
أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس

الشاهد فيه : قوله (أتاك أتاك اللاحقون)
وقوله : (احبس احبس)

حيث جاء فى العبارتين بتوكيد لفظى .
فالأول : أتاك الثانية جاء توكيد للأول
ولا فاعل للثانية .

أما قوله (احبس احبس) فكلمة أحبس الثانية هي تأكيد جملة فعلية بجملة فعلية وذلك لأنّ : أحبس الثانية فعل أمر فيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت وهو مع ضميره تأكيد للفعل الأول مع ضميره فهو تأكيد جملة بجملة.

جـ - الحرف :

نحو:

قد قد حضر محمد

حرف تحقيق مبنى على السكون لا محل له من الاعراب	توكيد لفظى	فعل ماض	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

ونحو:

قول الشاعر :

لا لا أبوحُ بحبِّ بثينةَ إنها
أخَذَتْ على مواثقا وعهودا

الإعراب : لا : حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

لا : توكيد لفظى

الشاهد فيه : قوله : (لا لا).

حيث جاءت (لا) الثانية تأكيدًا للأولى توكيدًا لفظيا

د - الجملة : نحو :

نحو:

قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة

تاكيدللأولى

هـ - شبه جملة :

نحو:

فى البحر فى البحر سمكٌ

جارومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم	توكيدلفظى للأولى	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة .

ونحو:

فوق فوق المكتبِ كتابٌ

ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم	توكيد لفظى	مضاف اليه مجروربالكسرة	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة

.... وبالنسبة لتوكيد الضمير توكيدا لفظيا ... فالضمير المتصل المرفوع يؤكد توكيدا لفظيا بضمير منفصل مرفوع لايكونله محل من الإعراب .

نحو:

كتبتُ أنا الدرسَ

فعل وفاعل	ضمير متصل مبنى علىالفتح لامحل له من الاعراب	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

** الضمير المنفصل يؤكد بالتكرار

نحـو:

أنـت أنـت / هو هـو

** الضمير المستتر يؤكد بضمير منفصل مناسب

نحـو:

كتب هـو الدرس

** الضمير المتصل يؤكد بضمير منفصل مناسب (كما تقدم)

نحو:

عرفتَ أنت الحقيقـةَ

الثانى : التوكيد المعنوي :

هو تابع يتبع المؤكد فى المعنى ويخالفه فى اللفظ
وله ألفاظ أشهرها :

نفس، وعين، وكلا ، وكلتا ، و كل ، وجميع ، وعامة ..

وهذه الألفاظ لكى تكون توكيدا معنويا لا بد أن تتصل
بضمير يعود على المؤكد ..

كما أنها تطابق المؤكد فى الإعراب رفعا ونصبا وجرا
على هذا النحو :

(نفس / وعين)

نحو:

حضر الطالبُ نفسُهُ

↓ مؤكد

↓ توكيد معنوى به ضمير
يعود على المؤكد وهو الهاء

ورأيت الطالبَ نفسه

ومررت بالطالبِ نفسه

.. نلحظ أن (نفسه) الأولى توكيد معنوى مرفوع والثانية منصوب والثالثة مجرور وذلك تبعا للمؤكد ..

... وقد أفاد التوكيد المعنوى فى الجملة أن الذى حضر هو الطالب نفسه وليس أحد غيره .. وذلك فى المثال الأول على سبيل المثال .... وهكذا ...

(كلا / وكلتا)

تستعمل (كلا) لتوكيد المثنى المذكر
و (كلتا) " " المؤنث

ولا تكونان للتوكيد إلا إذا أضيفتا الى ضمير يعود على المؤكد .. وتعرب فى هذه الحالة إعراب المثنى فترفع بالألف وتنصب وتجر بالياء لأنها ملحقة بالمثنى .

نحو :

حضر الطالبان كلاهما

كلاهما	الطالبان	حضر
توكيد معنوى مرفوع بالالف لانه ملحق بالمثنى وهما : مضاف اليه فى محل جر .	فاعل مرفوع بالالف لانه مثنى	فعل ماض

ورأيت الطالبين كليهما

كليهما	الطالبين	ورأيت
توكيد معنوى منصوب بالياء لانه ملحق بالمثبنى .	مفعول به منصوب بالياء لانه مثنى	فعل وفاعل

ومــــررتُ بالطالبيــن كليهمــا

كليهما	بالطالبين	ومررت
توكيد معنوى مجرور باليا ء لانه ملحق بالمثنى.	جار ومجرور متعلق بالفعل مررت	فعل وفاعل

ونحــو:

- حضرت الطالبتان كلتاهمــا
- ورأيت الطالبتين كلتيهمــا
- ومررت بالطالبتين كلتيهمــا

* كل وجميع وعامــــة

وتكون لتوكيد الشمول أى جميع أفراد المؤكد .. بشرط أن تضاف إلى ضمير يعود على المؤكد .

نحــو:

حضـــر الطـــلابُ كلُّهـــم

كلهم	الطلاب	حضر
توكيد معنوى مرفوع بالضمة الظاهرة وهم مضاف إليه فى محل جـر .	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة	فعل ماض

- وحضـــر الطـــلابُ جميعُهـــم
- وحضـــر الطـــلابُ عامتُهـــم

ملاحظـــــة :

إذا استعملت كلمة (جمعيا) دون ضمير يعود علـــى المؤكد أعربت حالا منصوبا .

نحـــو:

حضـــر الطـــلاب جميعــــا

فعل ماض   فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة   حال منصوب بالضمة الظاهرة

- وهناك ألفاظ أخرى تفيد توكيد الشمول وتأتى غالبا بعد كلمة (كل) وهى :

أ - أجمـــع : للمفرد المذكر

نحو:

جاء الركـبُ كلُـــه أجمـــع

فعل ماض   فاعل   توكيد مرفوع   توكيد مرفوع

ب - جمعــاء : للمفردة المؤنثة

نحو :

هبت المدينـــةُ كلُهـــا جمعـــاء

فعل ماض   فاعل   توكيد مرفوع   توكيد مرفوع

ج - أجمعون وأجمعين : للجمع المذكر

نحـو:

حضر الطـــلاب كلهـــم أجمعــــون

فعل ماض   فاعل   توكيد مرفوع   توكيد مرفوع بالياء

ورأيت الطلاب كلهم أجمعين

فعل وفاعل | مفعول به | توكيد منصوب | توكيد منصوب بالياء

وقد تأتى كلمة (أجمعون) غير مسبوقة بكلمة (كل) نحو:

حضر الطلابُ أجمعون

فعل ماض | فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة | توكيد معنوى مرفوع بالواو

د - جمع : لجمع المؤنث

نحو:

حضرت الطالبات كلهن جمع

فعل ماض | فاعل | توكيد مرفوع | توكيد مرفوع

======

ثالثاً : العطف :

وهو نوعان :

١- عطفُ البيان

٢- " النسق

الأول : عطف البيان

وهو تابع يتبع متبوعه (معطوفه) فى الإعراب رفعا ونصبا وجرا .

وفى التعريف والتنكير

وفى التذكير والتأنيث

وفى الإفراد والتثنية والجمع .

نحـــو:

أقسـم بـالله أبو حفـصٍ عُمـــرُ

عطف بيـان من
(أبـو حفـــص)

ونحو:

هـذا خاتَمٌ حديـــدٌ

عطف بيـان من خاتـــم

ويرى النحاة أن كل اسم صح الحكم عليه بأنه عطـف بيان صح أن يحكم عليه بأنه بدل كل من كل وذلك فى مواضع معينة لأنّ هناك مواضع لايصح أن يكون فيها بدلا.

الثانى: عطـفُ النسَـــق :

وهو التابع الذى يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف وهى :

الواو ، والفاء ، وثم ، وأو ، وحتى ، وأم ، وأما ، ولكـن ،
ولا ، وبل(١)

- وقد سمى عطف نسق لأنه ينسق الكلام بعضه على بعض .

---

(١) ينظر فصل الحروف من هذا الكتـاب ..

رابعا : البـــدل

وهو تابع يدل على نفس المتبوع أو جزء منه ...
أى أنه يتبع اسما سابقا عليه يسمى المبدل منه .

وأنواع البدل هى :

١- بدلٌ مُطابق :

وفية يتطابق البدل والمبدل منه
نحو:

حضـــر الخليفـة عمـــــر

فعل ماض فاعل بدل مرفـــوع

٢- بدلُ بعض من كل :

وهو الذى يكون جزءا من المبدل منه ولا بد أن يكون
مضافا إلى ضمير يعود على المبدل منه .
نحو:

قرأت الكتـــاب جزءَه الأول

بدل منصوب ونحو:

ما حَضَرَ الطلابُ إلا طالـــبٌ

بدل بعض من كل مرفوع
او مستثنى منصـــوب
فتكون إلا طالبًا .

٣- بدلُ اشتمال : وفيه يكون البدل مما يشتمل عليـــه
المبدل منه . ولا بد أن يكون فيه ضمير يعود علـــى
المبدل منه ... نحو:

أعجبت بمحمد عِلْمه

فعل وفاعل — جار ومجرور متعلقان بالفعل السابق — بدل اشتمال مجرور

ملاحظات :

١- لايجوز أن يبدل ضمير من ضمير ولا ضمير من اسم ظاهر.
٢- البدل فى الاستفهام والشرط كثير ويطلق عليه بدل تفصيل بشرط أن تصحبه الهمزة فى حالة الاستفهام.

نحو:

من تقدم هذا العام ؟

أمحمدٌ أم زيدٌ ؟

الهمزة للاستفهام — بدل تفصيل مرفوع

وأن تصحبه (ان) فى حالة الشرط :

نحو:

من يذاكر - إن طالب وإن طالبة - ينجح

حرف شرط للتفصيل — بدل تفصيل مرفوع بالضمة الظاهرة.

٣- يجوز أن يكون الفعل بدلا من الفعل والجملة بدلا من الجملة (١)

٤- وهناك بدل يسمى بدل المباينة :

ويقسمونه إلى :

بدل غلط

وبدل نسيان

وبدل إضراب

وهو ترك المبدل منه وارادة البدل

نحو:

تصدقت بدرهم دينار

فعل وفاعل　جار ومجرور　بدل مباينة

- وفى هذا المثال السابق يتضح لنا ثلاثة أنواع للبدل هى بدل الغلط والنسيان والإضراب والتى عبر عنها ببدل المباينة وتفصيل ذلك :

- أنه من المحتمل أن تكون قد أخبرت بأنك تصدقت بدينار فسبق لسانك إلى الدرهم فهذا بدل الغلط .. ولأن تكون قد أردت الإخبار بالتصدق بالدرهم فلما نطقت به تبين فساد القصد وهذا بدل النسيان ..

ومحتمل أنك أردت الإخبار بأنك تصدقت بدرهم ثم عن لك بأن تصدقت بدينار فهذا بدل الإضراب .

---

(١) ينظر (البدل فى الجملة العربية) مخطوط رسالة ماجستير اعداد / حسين محمد محمد حسن - بمكتبة آداب اسكندرية . ١٩٨٤ م .

أسلوب المدح والذم

١- نِعَمَ وبِئسَ فى نظر البصريين والكسائى من الكوفيين فِعلان جامدان يفيدان المدحَ والذمَ واستدلوا على فعليتهما بدخول تاءِ التأنيث الساكنة عليهما لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (مَنْ تَوَضأ يومَ الجمعةِ فبها ونعمت ومن اغتسلَ فالغسلَ أفضلُ).

٢- أما الفراء وجماعة من الكوفيين فذهبوا إلى أنهما اسمان واستدلوا على ذلك بدخول حرف الجر عليهما فى قول أحدهم وقد بُشِّر ببنت (والله ما هى بنعمَ الولدِ).

٣- والاظهر والاكثر شيوعاً فى الاستعمال هو رأى البصريين القائل بأنهما فعلان ماضيان مبنيان على الفتح جامدان (لاينصرفان).

صورُ فاعلِ نعم وبئس

فى أسلوب المدح يجب أن يتوفر ثلاثةُ أركانٍ : فعل المدح فاعله ، المخصوص بالمدح (ومثلها فى الذم) وفاعلَ نعم أو بئس يأتى على أربع صور هى :

١- أن يكونَ محلى بأل :

نحو : نعم الجزاءُ الجنَّة ، وبئس العملُ الاهمال وقوله تعالى: (نِعْمَ الثوابُ وحَسُنَتْ مُرتَفَقا).

٢- أن يكون مضافا إلي المحلى بـ(أل) لقوله تعالى :
(ولَنِعْمَ دارُ المتَّقين).

من الأساليب النحوية

٣- أن يكون ضميرا مستترا تقديره هو مفسرا بنكره بعده منصوبة على التمييز فنقول : (نعم صديقاً الكتابُ). (بئس خلقاً الغدرُ).

وقول الشاعر : فنعم صديقُ المرءِ من كان عونه

وبئس امرأ منلايعين على الدهر.

والشاهد هنا (بئس أمرآ) فالفاعل ضمير مستتر تقديره هو وقد فسر هذا الفاعل المضمر بنكرة بعده منصوبة على التمييز وهذه النكرة المفسرة هى كلمة (آمرآ).

٤- أن يكون الفاعل (من) أو (ما) نحو قولنا (نعم من يذاكر الدرس محمد، بئس ما يقول الانسان الكذب).

أوجه أعراب (ما) :

١- عندما نقول : (نعم ما يقول محمد) عندما يرد بعد (ما) جملة فعلية :

أ- يمكن أن تكون (ما) اسما موصولا فى محل رفع فاعل نعم والجملة بعده صلة والمخصوص محذوف .

ب- ويمكن أن تكون (ما) معرفة تامة فى محل رفع فاعل ومعناها (نعم الشىء) والجملة بعده فى محل رفع صفة لمخصوص محذوف تقديره شىء فتصر الجملة (نعم الشىء شىء يقول محمد).

ج - ويمكن أن تكون (ما) فى محل نصب على التمييز وهى نكرة موصوفة بجملة (يقول محمد) والمخصوص محذوف والتقدير (نعم شيئا يقول محمد).

٢- عندما نقول: (فنعم ما هى) ويقصد بهذا التركيب كل تركيب يقع فيه اسم مفرد بعد (ما) .

أ- يمكن أن تعرب (ما) معرفة تامة بمعنى الشىء وتقع فاعلا وتعرب (هى) مخصوصا بالمدح.

ب - ويمكن ان ترفع (ما) على أنها مبتدأ مؤخر وتكون العبارة (نعم شيئا هى) وفاعل نعم ضمير مستتر، فسر بكلمة (ما) التى قدرت نكرة تامة بمعنى شىء.

أحكام المخصوص بالمدح والذم

أولا :من جهة الإعراب :

اتفق النحاة على رفعِهِ لمجيئه على اوجه ثلاثة محلها الرفع . ففى قولنا : (نعم الخلقُ الصدقُ) فكلمة (الصدق) المخصوص بالمدح مرفوعة على أنها :

١- مبتدأ مؤخر خبره الجملة قبله .

٢- مبتدأ خبره محذوف والتقدير (الصدقُ الممدوحُ) .

٣- خبر لمبتدأ محذوف والتقدير (هو الصدق أى الممدوح بالصدق) .

ثانيا : من حيث الذكر والحذف :

يجوزُ حذفُ المخصوص بالمدح أو الذم إذا سبقه ما يدل عليه لقوله تعالى: (فنِعْمَ أجرُ العاملين) أى الجنة . ولقوله تعالى: (فبئس مَثْوَى المتكبرين) . أى جهنم . وعلى ذلك لايجوزُ أن يُحذف المخصوص إذا لم يوجد ما يدل عليه .

ثالثا : من حيث التقديم والتأخير :

١- الاصل في المخصوص بالمدح أو الذم أن يذكر بعد فاعل نعم وبئس .

٢- يجوز أن يتقدم فيعرب مبتدأ وجملة نعم بعده خبر. نحو قولنا: (الصدق نعم الخلق).

٣- يجوز أن تأتى من كل فعل ثلاثى تام متصرف صالح للتعجب منه بصيغة (فعل) المضموم العين لتفيد المدح أو الذم سواء أكان الفعل الثلاثى مضموم العين أم كان مفتوحا أو مكسورا .

فنقول فى المدح : فهم الطالب محمد، وسع صدرا حليم القوم.

وتقول فى الذم : ساء الرجل أبو جهل، وقحت عادة فلان

وكل فعل يحول إلى (فعل) ثم يتضمن معنى(نعم أو بئس) يصبح جامداً فينطبق عليه أحكام نعم وبئس وأحكام فاعلها ومخصوصها.

حَبَّذا ولا حَبَّذا

من أساليب المدح والذم حَبَّذا ولاحبذا وقد اختلف فى أعراب (حبذا الكتابُ) :

١- مذهب سيبويه : (حَبَّ ، فعل ماض ،(ذَا) فاعل وجملة (حبذا) خبر مقدم،و (الكتابُ) المخصوص بالمدح مرفوع لكونه مبتدأ مؤخرًا ،ويجوز فى كلمة (كتاب) أن تكون مبتدأ خبره محذوف والتقدير (الكتاب الممدوح) .

٢- الرأى الثانى : وفيه رُكبت (حَبَّ) مع (ذَا)وغلبت الفعلية لتقدم الفعل ، فصار الجميع فعلا،والاسم المرفوع بعد حبذا (فاعل) ـ وهذا رأى ضعيف.

٣- الرأى الثالث : وفيه ركبت (حَبَّ) مع (ذا) وغلبت الاسمية لشرفِ الاسم، وصارَ الجميعُ فى محل رفع بالابتداء والمخصوص بعده هو الخبر.

أحكام حَبّذا ولاحَبّذا

١- إِن كلمة (ذَا) مفردة مذكرة دائماً ولا تتغير مع المخصوص المفرد أو المثنى أو الجمع ،والمذكر أو المؤنث فنقول : حَبَّذا الكتابٌ وحبذا الاصدقاء ،وحبذا فاطمة وحبذا الفاطمتان .. وهكذا.

٢- إِن مخصوص (حَبذا ولاحبذا) لاتيتقدم عليهما فلا تقول: الكتاب حبذا.

٣- إِن التمييز أو الحال يجوز أن يتقدمَ أحدُهما علىالمخصوص كما يجوز أن يتأخر.
فتقول : حَبّذا صديقاً الكتابُ، حبذا الكتابَ صديقاً (تمييز)
وتقول : حبذا راكباً محمدٌ، حبذا محمدٌ راكباً (حال)
وصاحب الحال أو الاسم المميز هو (ذَا) لأَنَّه هو الفاعل المبهم المحتاج إِلي بيان .

اسم التفضيل

تعريف : هو اسم مشتق على وزن أفعل للموازنة بين شيئين للدلالة على :-

١- أنهما إشتركا فى صفة وزاد أحدهما على الآخر فى هذه الصفة كقولنا: سيبويه أنحى من الكسائى.

٢- أن شيئاً زاد فى صفة على شيء آخر فى صفته الخاصة به وحينئذ لايكون بينهما وصف مشترك . كقولنا

(الصيفُ أحرّ من الشتاءِ) وهذا الاستعمال غير غالب وليس بين المفضل والمفضل عليه صفة مشتركة .

٣- أن شيئين اشتركا فى صفة تقديرا أى بوجه ماكقولهم : فى البغيضين(هذا أحب إلى من هذا) أى أقل بغضاً

٤- ثبوتُ الوصفِ لمحله من غير نظرٍ إلى تفضيل. لقوله تعالى (ربكم أعلمُ بما فى نفوسكم) أى إنّه يراد اثبات صفة العلم لله بدون تفضيل.

وكقول الفرزدق: إن الذى سمكَ السماءَ بنى لنا
بيتاً دعائِمُهُ أعزّ واطولُ

وخلاصة القول :

نوضح أن (أفعل التفضيل يُصاغ للدلالة على أن شيئين اشتركا فى صفة وزاد أحدهما على الآخر فى هذه الصفة فإذا لم يرد التفاضل بين شيئين مشتركين فى صفة قلنا أن افعل التفضيل جاء على غير بابه .

شروط أفعل التفضيل (١)

يصوغ أفعل التفضيل على وزن (أفعل) من كل(فعل ثلاثى) مثبت ،تام ، متصرف ،قابل للتفاوت ، مبنى للمعلوم، ليس الوصف منه على وزن أفعل الذى مؤنثه فعلاء) - أى أنّها نفس شروط صيغة التعجب.

فنقول : (محمد أعظمُ من سعيد قدراً) بنصب كلمة (قدراً)على التمييز .

وإن كان الفعلَ غير مستوفٍ للشروط شذّ مجىءُ (أفعل) منه ، ولذلك حكم النحاة بالشذوذ على الأمثلة الآتية :(هو أقمنُ منك) من (أقمن) ولا فعل له ، (هو ألصّ من شظاظ) من(الص)ولافعل

(١) ينظر كتابنا : الزوائد فى الاسماء .

له (هو أفرس من غيره) من (أفرس) ولا فعل له ، (هو أنوأ منك) من(أنوأ) ولا فعل له .

وشذ قولهم : (هذا الكلام أخصر من غيره) من(اختصر) — المبنى للمجهول.

(هو أزهى من ديك) من (زُهى) المبنى للمجهول.

(أعنى بحاجتك) من (عُنى) المبنى للمجهول.

(أسود من حلك الغراب) من (فعل ثلاثى الوصف منه على وزن أفعل الذى مؤنثه فعلاء).

طريقة التفضيل من الأفعال غيرمستوية الشروط

١- الفعل الجامد نحو:(نِعْمَ ،بِئْسَ ،عسى ،ليس) لايأتى منها صيغة (أفعل) التفضيل .

٢- الفعل الذى لايقبل التفاوت نحو:(مات ، فنى ،هلك،عدم) لايأتى منها صيغة (أفعل) التفضيل.

٣- الفعل المبنى للمجهول والفعل المنفى يأتى منهما (أفعل) التفضيل بطريق غير مباشر كالآتى :

ا- تأتى ب(أفعل) التفضيل من فعل مناسب مستوفا الشروط

ب - ثم تأتى بعده بالمصدر المؤول (أن + الفعل المنفى أو الفعل المبنى للمجهول).

نحو: قوله تعالى(ذلك أدنى ألاّ تعولوا)

من الفعل المنفى (لاتعول) .

وقوله تعالى(ذلك أدنى أن يعرفن) من الفعل المبنى للمجهول (يعرف) .

ونحو قولنا :(العالم أحق أن يُسمع) من الفعل المبنى للمجهول (يُسمع) .

٤- وإذا كان الفعل غير ثلاثي أو الوصف منه على أفعل فعلاء نتبع الآتي :

أ- نأتي بصيغة أفعل التفضيل من فعل مناسب مستوف للشروط .

ب - ثم نأتي بعده المصدر الصريح منصوباً على التمييز.
نحو: (محمدٌ أكثرُ ارتفاعاً في المنزلة من غيره) من الفعل (ارتفع).
ونحو: (خالدٌ أقلُّ عَرَجاً من محمدٍ) من الفعل(عرج) .

ج - وإن كانت العيوبُ والالوانُ معنويةً داخليةً جاءت صيغةُ التفضيلِ على وزن (أَفعَل) من الفعل مباشرة من غيرِ واسطةٍ نحو: (هو أحمقُ من فلان) ، (هو أسوءُ من فلان).

أقسامُ أفعلِ التفضيلِ

يأتي أفعلُ التفضيل على صور ثلاث هي :-

<u>أولا - اسم التفضيل مجردا من(ال) والاضافة نحو :</u>

(علي أطول من سعيد) ونلاحظ في هذا القسم من أفعل التفضيل ما يلي :

١- أنه مفردٌ مذكر دائماً ، وكرة ،وبعده (من) و(المفضل عليه)

٢- يجوز أن تحذف (من) و (مجرورها) إذا دلَّ عليها دليلٌ لقوله تعالى: (والآخرة خيرٌ وأبقى) أي من الدنيا فحذف (من) و (مجرورها) لوجود ما دل عليهما.

٣- يكثرُ حذفُ (من) و (مجرورها) اذا وقع (أفعل التفضيل).

خبرا لمبتدأ او لناسخ أو مفعولا ثانيا لظن واخواتها أو مفعولا ثالثا لـ (اعلم ، وأرى) واخواتها .
نحو : (محمد أسعد حالا) ،(كان محمداسعد حالا).
ونحو:((ظننتُ محمداً اسعدحالا) (اعلمتُ خالداً محمداً أسعدَ حالاً).

٤- ويقلُ حذف (من) و (مجرورها) إذا وقع (أفعل التفضيل) حالا.
نحو : (شاهدتُ الطائرَ أكثرَ سعادةً).

٥- يجب تقدم (من) و (مجرورها) المجرور بـ (من) الاستفهامية على (أفعل التفضيل) ا
نحو قولك : (أنت ممن أفضل) وأصل التركيب(أنت أفضل من من).
أو تقول : (ممن أنت أفضل).
ويجب التقديم أيضا اذا كان غلاسم المجرور بـ(من) مضافا الى (من الاستفهامية .
نحو قولنا : (من كتاب من كتاب محمد أفضل).

ثانيا : اقترانُ اسم التفضيل بـ (آل) :

ويجبُ فيه المطابقة للمفضل عدداً أو نوعاًولا تأتى بعده (من) الجارة نحو : (جاء محمد الاعظم) (جاء المحمدان الاعظمان) (جاء المحمدون الاعظمون أو الاعاظم) .
ونحو (جاءت البنت العظمى) ، (جاءت النبتان العظيمتان) (جاءت البنات العظيمات).

ثالثا : يكون اسم التفضيل مضافا :

١- يكون مضافا لنكرة : فيلزم الافرادَ والتذكيرَ والتنكيرَ ومطابقة ما بعده لماقبله فى العدد والنوع.

نحو : (محمد أعظم رجل) و(فاطمة أعظم فتاة) ....
و (المحمدون أعظم رجال) ... وهكذا.
وأما قوله تعالى :(ولا تكونوا أول كافرٍ به) فان كلمة (كافر) لم تطابق ما قبلها وهو واو الجماعة ولذلك نقول: أن كلمة (كافر) صفة لكلمة محذوفة تقديرها (قوم) التى تدل على الجمع وبذلك تتم المطابقة.

٢ـ يكون مضافاً لمعرفة : فيُقصد به المفاضلة ويجوز فيه المطابقة أو عدم المطابقة.
نحو قولنا : (المحمدان أكبرُ الابناءِ) أو (المحمدان أكبرا الابناء) .
ونقول : (المحمدون أكبر الابناء) أو (المحمدون أكبرو الابناء).
ونقول : (فاطمة أكبر البنات) أو (فاطمة كبرى البنات)
وقال تعالى : (وكذلك جعلنا فى كل قرية أكابر مجرميها)
فجاء (أفعل) التفضيل (أكابر) مطابقا لموصوف محذوف تقديره (قوم) (وكذلك جعلنا فى كل قرية قوما أكابر مجرميها).

عمل اسم التفضيل

اسم التفضيل من المشتقات التى يصح أن تعمل عمل الفعل أى تعمل الرفع والنصب والجر.

أولا ـ الرفع

١ـ يرفع اسم التفضيل الضمير المستتر على الفاعلية باتفاق النحويين. تقول : (محمد أكرمُ من على) ففى (أكرم) ضمير مستتر تقديره (هو) يعرب فاعلا.

٢- أجاز قليل من النحويين أن يرفع اسم التفضيل الاسم الظاهر والضمير المنفصل.
تقول : (سلمتُ على طالبٍ أذكى منه أخوهُ) برفع كلمة (أخوه) على الفاعلية والعامل فيه اسم التفضيل(أزكى).

ثانيا - النصب

ينصب اسم التفضيل الفمعول لاجله والظرف والحال والتمييز
فتقول : (محمد أحرص الناس على الصلاة طمعا فى الجنة) - كلمة (طمعا) مفعولا لاجله.
وتقول :(محمد طالبا أعظم من سعيد موظفا) كلمة (موظفا) حال .
ولا ينصب اسم التفضيل المفعول به ، ولا المفعول المطلق ولا المفعول معه .

ثالثا - الجر

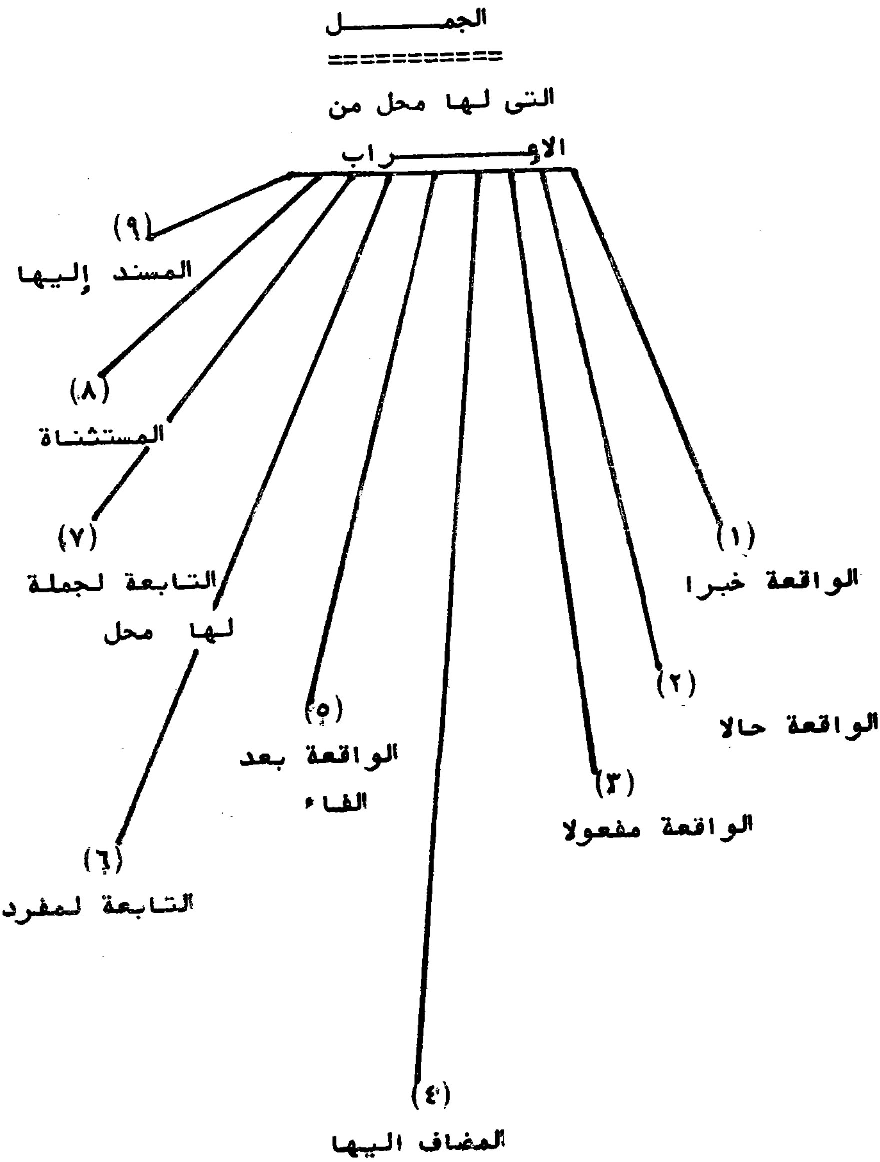
يجر اسم التفضيل معموله بالاضافة إذا كان مضافا إلى نكرة.
نقول : (المحمدان أحسنُ رجلين) كلمة (رجلين) مضاف إليه .

الجُمَلُ
ومواقعها من الإعراب

الجمـــــل

التى لامحل لهـــا من الاعـــراب

- (١) الابتدائية
- (٢) المعترضة
- (٣) التفسيرية
- (٤) المجاب بهاقسم
- (٥) الواقعة جوابا لشرط غير جازم مطلقا أو جازم ولم تقترن بالفاء ولا بإذا الفجائية .
- (٦) الواقعة صلة لاسم أو حرف
- (٧) التابعة لمالامحل له



الجمـــــــل
التى لـها محل من
الإعـــــــراب
(١) الواقعة خبرا
(٢) الواقعة حالا
(٣) الواقعة مفعولا
(٤) المضاف اليها
(٥) الواقعة بعد الفاء
(٦) التابعة لمفرد
(٧) التابعة لجملة لها محل
(٨) المستثناة
(٩) المسند إليها

الجمل التى لامحل لـهـا من الإعراب

وهى سبع وبدأنا بها لأنها لم تحل محل المُفـرد وذلك هو الأصل في الجمل ٠

(١) الابتدائية أو المستأنفة :

والمستأنفة أوضح لأن الجملة الابتدائية تطلق أيضا على الجملة المصدرة بالمبتدأ أو لو كان لها محل من الإعراب ٠

والمستأنفة نوعان :

- الجملة المفتتح بها النطق نحو " زيدٌ قائمٌ"
- ومنه الجملة المفتتح بها السور
- الجملة المنقطعة عما قبلها نحو " ماتَ فلانٌ ،رحمه الله"
ونحو قوله تعالى" قل سأتلو عليكم منه ذِكرًا إنا مكنا له فى الأرض "٠
ومنه جملة العامل الملغى لتأخره نحو :زيدٌ أظنُ قائم"
فجملة - أظن- لا محل لها من الإعراب ،إلا أنها من باب الاعتراض ٠

(٢) المعترضة بين شيئين :

لإفادة الكلام تقوية وتسديدا ،أو تحسينا وقد وقعت فى مواضع :

- بين الفعل ومرفوعة كقوله : شَجَاكَ أظنُ ربعُ الظاعنينا (ولم تعبأ بعذلِ العاذلينا)
ويروى بنصب (ربعَ) على أنه مفعول أول
و (شجاك) مفعوله الثانى و فيه ضمير مستتر راجع إليه٠

* بينه وبين مفعوله كقوله : وبُدلتُ والدهرُ ذو تبدلٍ
هيفا دبورًا بالصبا والشمال

* بين المبتدأ وخبره كقوله : وفيهنَّ والأيامُ يَعثُرنَ بالفتى
نوادبُ لايمللنَهُ ونوائحُ

ومنه الاعتراض بجملة الفعل الملغى نحو:
" زيدٌ أظنُ قائم"

وبجملة الاختصاص نحو قوله عليه الصلاة والسلام :
" ونحن معاشرَ الأنبياءِ لانورث ".

وأما الاعتراض ب (كان) الزائدة نحو قوله :
" أو نبى كان موسى "
فالصحيح أنها لا فاعل لها فلا جملة

* بين ما أصله المبتدأ والخبر كقوله :
وإنى لرام نظرة قبل التى
لعلى وإن شطت نواها أزورها

وذلك على تقدير (أزورها) خبر (لعل) وتقدير الصلة محذوفة أى : التى أقول لعلى

* بين الشرط وجوابه نحو قوله تعالى :
" وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر "

ونحو قوله تعالى :" فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار"

* بين القسم وجوابه كقوله : لعمرى وما عمرى علىَّ بهين.
لقد نطقت بطلا على الأقارعُ

ونحو قوله تعالى : قال فالحق والحق أقول لأملأن "

والأصل أقسم بالحق لأملأن وأقول الحق . فانتصب الحق الأول بعد إسقاط الخافض بأقسم محذوفا ، والحق الثانى بأقول واعترض بجملة (أقول الحق) وقدم معمولها للاختصاص .

* بين الموصوف وصفته .. كالآية فإن فيها اعتراضين:
- اعتراضا بين الموصوف وهو (قسم) وصفته وهو(عظيم) بجملة (لو تعلمون).

- واعتراضا بين(أقسم بمواقع النجوم) وجوابه وهو (إنه لقرآن كريم) بالكلام الذى بينهما.

* بين الموصول وصلته كقوله : ذاك الذى وأبيك يعرف مالكا.
(والحقُّ يدفعُ تَرهات الباطلِ)

* بين أجزاء الصلة نحو قوله تعالى :
" والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة "

فإن جملة (وترهقهم ذلة) معطوفة على(كسبوا السيئات) فهى من الصلة وما بينهما اعتراض.

* بين المتضايفين كقولهم : هذا غلام والله زيد

* بين الجار والمجرور نحو: اشتريته بـادى ألف درهم

* بين الحرف الناسخ وما دخل عليه كقوله :
كان وقد أتى حول كميل .. أثا فيها حمامات مثول

* بين الحرف وتوكيده كقوله :ليت وهل ينفعُ شيئًا ليت ليت شبابًا بُوع فاشتريت

* بين حرف التنقيس والفعل كقوله :

وما أدرى وسوف أخال أدرى
أقوم ال حصن أم نسـاء

وهذا الاعتراض فى أثناء اعتراض آخر فان (سوف) وما بعدها اعتراض بين (أدرى) وجملة الاستفهام.

* بين قد والفعل كقوله : أخالد قد والله وطأت عشوة

* بين حرف النفى ومنفيه كقوله : ولا أراها تزال ظالمة (تحدث لن نكبة وتنكوها)

* بين جملتين مستقلتين نحو قوله تعالى :
" فأتوهن من حيث أمركم الله ، إن اللهَ يحبُ التوابين ويحب المتطهرين ، نساؤكم حرث لكم"
فإن (نساؤكم حرث لكم) تفسير لقوله تعالى (من حيث أمركم).

(٣) التفسيرية :

وهى الفصلة الكاشفة لحقيقة ما تليه وهذه أمثلة توضحها :

* قال تعالى" وأسرُّوا النجوى الذين ظلموا : هل هذا إلا بشرًا مثلكم"
فجملة الاستفهام مفسرة (للنجوى) و (هل) للنفى

* قال تعالى " إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون "
(فخلقه) وما بعده تفسير (لمثل آدم) ، لا اعتبار ما يعطيه ظاهر لفظ الجملة من كونه قدر جسدا من طين ثم كون ، بل باعتبار المعنى أى أن شأن عيسى كشأن آدم فى الخروج عن مستمر العادة وهو التولد بين أبوين .

* قال تعالى : " هل أدلكم على تجارةٍ تُنجيكم من عذابٍ أليم تؤمنون بالله "
فجملة (تؤمنون) تفسير (للتجارة) .
وقيل مستأنفة معناها الطلب (أن آمنوا) بدليل (يغفر) .

* قال تعالى : " وأما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مَستهم البَأساء والضَّراء وزلزلوا "

* قال تعالى: " حتى إذا جاؤك يجادلونك يقول الذين كفروا " .
إن قدرت (إذا) غير شرطية فجملة القول تفسير (ليجادلونك) وإلا فهى جواب إذا وعليها فيجادلونك حال .

(٤) المجاب بها القسم : نحو قوله تعالى :
" والقرآن الحكيم إنّك لَمِنَ المُرسلين "
ونحو قوله تعالى " ولقد كانوا عَاهَدوا اللهَ من قبل "

(٥) الواقعة جواب الشرط :
غير جازم مطلقا أو جازم ولم تقترن بالفاء ولا فإذا الفجائية فالأول جواب (لو) و (لولا) و (لما) و (كيف) .

والثانى : نحو : إن تقم أقم وإن قمت قمت
أما الأول فلظهور الجزم فى لفظ الفعل
وأما الثانى فلأن المحكوم لموضعه بالجزم الفعل لا الجملة بأسرها .

(٦) الواقعة صلة لاسم أو حرف :

فالأول : نحو: جاءَ الذى قامَ أبوه
(الذى) فى موضع رفع
(الصلة) لامحل لها

والثانى : نحو : أعجبتنى أن قمت ، أو ما قمت

إذا قلنا بحرفية (ما) المصدرية وفى هذا النوع يقال : الموصول وصلته فى موضع كذا لأنَّ الموصول حرف فلا إعراب له لا لفظا ولا محلا.

(٧) التابعة لما لا محل له :

نحو:
قام زيدٌ ولم يقمْ عمرو
إذ قدرت الواو عاطفة
لا واو الحال

=======

الجمل التى لها محل من الإعراب : وهى تسع :

(أ) الواقعة خبرا: وموضعها رفع فى بابى المبتدأ وإن
ونصب فى بابى كان وكاد
واختلف فى نحو: زيدٌ أضربه وعمرو هل جاءك
فقيل: محل الجملة التى بعد المبتدأ رفع على الخبرية
وهو صحيح .
وقيل : نصب بقول مضمر هو الخبر بناء على أن الجملة
الإنشائية لاتكون خبرًا.

(٢) الواقعةُ حالاً : و موضعها نصب نحو :
" ولا تمنُن تستكثِر" ونحو :
" لاتقربُوا الصلاةَ وأَنتُم سُكَارى"
ومن مثل الحالية أيضا قوله عليه الصلاة والسلام :
وهو من أقوى الأدلة على أن انتصاب (قائمًا) فى
ضربى (زيد) وقائما على الحال لا على أنه خبر
لكان محذوفة إذ لا يقترن الخبر بالواو .
وقولك : ما تكلمَ فلانٌ إلا قالَ خيرًا.
وكما تقول : ما تكلمَ إلا قَائلاً خيرًا.
وهو استثناء مفرع من أُحوالٍ عامة محذوفة.

(٣) الواقعة مفعولا : ومحلها النصب إن لم تنُب عن فاعل
وهذه النيابة مختصة بباب القول نحو قوله تعالى:
"ثم يقال هذا الذى كنتم به تكذبون "
لماقدمناه من أن الجملة التى يراد بها لفظها تنزل
منزلة الأسماء المفردة وتقع الجملة مفعولا فى ثلاثة
أبواب :

الباب الأوّل : باب الحكاية بالقول أو مرادفه :

نحو قوله تعالى" قال إنى عبدُ اللهِ" هذا عن القول أُما مرادفه فنوعان :

١- ما معه حرف التفسير نحو: وترمينى بالطرفِ أَىْ أَنت مذنبُ .

وتقلينى لكن إياك لا أقلى

وقولك : كتبت إليه أن افعل

٢- وما ليس معه حرف التفسير نحو:

" ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابنى إن الله اصطفى لكم الدين"

* قد يقع بعد القول ما يحتمل الحكاية وغيرها نحو:

أتقول موسى فى الدار . فلك أن تقدر (موسى) مفعولا أول (وفى الدار) مفعولا ثانيا على إجراء القول مجرى الظن .

وذلك أن تقدرها مبتدأ وخبرا على الحكاية كما فى قوله تعالى :

" أم تقولون أن ابراهيم واسماعيل واسحق "

* قد يقع بعد القول جملة محكية ولا عمل للقول فيها :

وذلك على نحو: أول قولى إنى أُحمد الله

إذا كسرت (إن) لأن المعنى: أول قولى هذا اللفظ فالجملة خبر لا مفعول.

فإن فتحت فالمعنى : حمدا لله ،يعنى بأى عبارة كانت

* قد تقع الجملة بعد القول عن محكية به وهى نوعان :

- محكية بقول آخر محذوف كقوله تعالى:"فماذا تأمرون" بعد" قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم"

لأن قولهم تم عند قوله" من أرضكم"
ثم التقدير : فقالفرعون بدليل(قالوا ارجهوأخاه)
وقول الشاعر: قالت له وهو يعيش ضنك
لاتكثرىلومى وخلى عنك

التقدير قالت له : أتذكر قولك لى إذ ألومك فى الإسراف فى الإنفاق لاتكثرى لومى.. فحذفت المحكية بالمذكور وأثبت المحكية بالمحذوف .

- غير محكية .. وهى نوعان (دالة علىالمحكية) كقولك :
قال زيدٌ لعمرو فى حاتم أتظن حاتمًا بخيلًا
فحذف المقول وهو (حاتم بخيل) مدلولا عليه بجملته الإنكار التى هى من كلامك دونه .

(غير دالة عليه) نحو قوله تعالى :
" ولا يحزنك قولهم إن العزة للهِ جميعًا"

* قد يوصل بالمحكية غير محكى :
وهو الذى يسميه المحدوثون : مدرجًا
ومنه " وكذلك يفعلون" بعد حكاية قولها
وهذه الجملة ونحوها مستأنفة لايقدر لها قول

الباب الثانى : من الأبواب التى تقع فيها الجملة مفعولا:

باب ظن / اعلم .. فانها تقع مفعولا ثانيال(ظن) وثالثا (لاعلم) .
وذلك لأن أصلها الخبر ووقوعه جملة سائغ .
وقد اجتمع وقوع خبرى كان وإن والثانى من مفعولى باب ظن جملة فى قول أبى ذؤيب :

فإن تزعميني كنت أجهل فيك
فإن شربت الحلم بعدك بالجهل

الباب الثالث : * باب التعليق :

وذلك غير مختص بباب ظن : بل هو جائزٌ في كل فعل قلبي .

ولهذا انقسمت هذه الجملة الى ثلاثة أقسام هي :

* أن تكون في موضع مفعول مقيد بالجار : نحوقوله تعالى : " ألم يتفكروا مابصاحبهم من جنة "
و " لينظر أيها أزكى طعامًا "
و " يسألون أيّان يوم الدين "

* أن تكون في موضع المفعول المسرح : نحو: عرفت من أبوك ـ وذلك لأنك تقول : عرفت زيدًا وعلمت من أبوك إذا أردت (علم) بمعنى (عرف)

* أن تكون في موضع المفعولين نحو قوله تعالى :
" ولتعلمن أيّنا أشدُّ عذابًا "
" لنعلم أى الحزبين أحصى "
" وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون"
لأنّ (أيا) مفعول مطلق لينقلبون .
ومجموع الجملة الفعلية في محل نصب بفعل العلم .

(٤) المضاف إليها : ومحلها الجر .. ولا يضاف إلى الجملة إلا ثمانية هي :

١- أسماء الزمان ظروفا كانت أو أسماء نحو:
" والسلام علىَّ يَوم وُلدت "

٢- (حيث) وتختص بذلك عن سائر أسماء المكان وإضافتها إلى الجملة اللازمة .

٣- آية (بمعنى علامه) فإنها تضاف جوازًا إلى الجملة الفعلية المنصرف فعلها مثبتا أو منفيا بما كقوله : بآية يقدمون الخيل شعثا
(كان على سنابكها مداما)

٤- ذو .. فى قولهم : اذهب بذى تسلم
والباء فى ذلك ظرفية
وذى صفة لزمن محذوف

٥ ، ٦ - لدن / ريث
فإنهما يضافان جوازًا إلى الجملة الفعلية التى فعلها منصرف ويشترط كونه مثبتا بخلافه مع آية .

لدن : اسم لمبتدأ الغاية زمانية كانت أو مكانية
نحو: لزمنا لدن سألتمونا وفاقكم
فلا يك منكم للخلاف جنوح

ريث : فهى مصدر راث .. إذا أبطأ وعوملت معاملة أسماء الزمان فى الإضافة إلى الجملة كما عوملت المصادر معاملة أسماء الزمان فى التوقيت كقولك:
جئتُك صلاة العصر

٧ ، ٨ - قول / قائل : كقول الشاعر :
قول يا للرجال ينهض منا
مسرعين الكهول والشبانا

وقوله : وأجبت قائل كيف أُنت بصالح
حتى مَلَلْتُ ومَلَّنى عَوَادِىَ

(٥) الواقعة بعد الفاء أو إذا :

جوابا لشرط جازم - لأنها لم تصدر بمفرد يقبل الجزم لفظا كما فى قولك :

إن تقم أقم

أو محلا كما فى قوله :

إن جئتنى أكرمتك

- ومثال المقرونة بالفاء قوله تعالى :
" من يضلل الله فلا هادِىَ له ويزرهم "
- ومثال المقرونة بإذا قوله تعالى :
" وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون"

- والفاء المقدرة كالموجودة كقوله تعالى :

" من يفعل الحسنات الله

(٦) التابعة لمفرد : وهى ثلاثة أنواع :

(١) المنعوتُ بها فى موضع رفع : نحو قوله تعالى :
" من قبل أن يأتى يوم لابيع فيه "

فى موضع نصب : نحو قوله تعالى :
" واتقوا يومًا ترجعون فيه "

فى موضع جر : كقوله تعالى :
" ربنا إنك جامع الناس ليومٍ لاريبَ فيه "
ومن مثل المنصوبة المحل " ربنا أُنزِل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا " .

(٢) <u>المعطوف بالحروف</u> : نحو: زيدٌ منطلقٌ وأبوه ذاهب

إن قدرت الواو عاطفة على الخبر .

فلو قدرت العطف على الجملة فلا موضع لها

أو قدرت الواو واو الحال فلا تبعية والمحل نصب

(٣) <u>المبدلة</u> : كقوله تعالى" وما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربُك لذو مغفرة وذو عقاب أليم "

فإن وما عملت فيه بدل من ما وصلتها وجاز إسناد يقال الى الجملة .

(٧) <u>التابعة لجملة لها محل</u> :

ويقع ذلك فى بابى النسق والبدل خاصة

<u>فالأول نحو</u>: زيدٌ قامَ أبوه وقعدَ أخوه .. إذا لم تقدر الواو للحال ولا قدرت العطف على الجملة الكبرى.

<u>والثانى</u> : شرطه كون الثانية أوفى من الأولى بتأدية المعنى المراد نحو قوله تعالى :

" واتقوا الذى أمَدكم بمَا تعلمُون أمَدكُم بأنعام وبنين وجنات وعيون "

فإن دلالة الثانية على نعم الله مفصلة بخلاف الأولى.

وقوله : أقولُ له رَاحِلْ لاتقيمَنَّ عِندنَا

(وإلا فكن فِى السّر والجَهرِ مُسْلِمًا) .

فإن دلالة الثانية على ما أراده من إظهار الكراهية لإقامته بالمطابقة بخلاف الأولى.

(٨) المستثناه : نحو قوله تعالى :

" لست عليهم بمسيطر إلا من تولَى وَكفرَ فيُعذبُه اللهُ "

" قال ابن خروف من : مبتدأ

يفديه : خبر

والجملة فى موضع نصب على الاستثناء المتقطع

(٩) المسند إليها :

نحو قوله تعالى : " سواءٌ عليهم أأنذرتُهم "

إذا أعرب (سواء) خبرا

و(أنذرتهم) مبتدأ

=====

ملاحظات هامة في النحو

ملاحظة هامة فى النحــو

(١) اذا جاء بعد هذه الكلمات اسمٌ نكرة منصوب يعرب تمييزا وهذه الكلمات هى :-

كفى ، حَسْب ، ازداد، طلب ، امتلأ، فاض ، كــم كأين ، كذا .

وبعد أفعال المدح والذم

والفعل الذى على وزن فعل

وبعد اسم التفضيــــل

نحو : كفى باللهِ وَليـاً

الاعراب : كفى : فعل ماض مبنى علىالفتح لامحل له من الاعراب .

بالله : البـاء حرف جر زائد

الله فاعل مرفوعتقديرا مجرور لفظا .

وليا : تمييز منصوب بالفتحةالظاهرة .

---

(٢) الكلمات الاتية تعرب حالا منصوبا وهى :

جميعا ، أجمعين، عوضا ، أولا ،ثانيا ، ثالثــا رابعا ، خامسا ، سادسا ، سابعا، ثامنا،تاسعــا عاشرا،ماديا ، أدبيا ، سياسيا ، بدلا ،خاصة،عامة ، قاطبة ، معا، حدك ، عمدا، خطأ ، سهوا ،دائما.

---

(٣) الاسم الواقع بعد كلمة (حيثُ) يكون مرفوعا على أنـــه مبتدأ مرفوع والخبر محذوف .

---

(٤) هناك كلمات تعرب على أنها مفعول به لفعل محذوف ، وهي :ـ أَهْلاً ، سَهْلاً ، مرحَبًا ، وَيْحكَ ، وَيْلَكَ .

نحو : أهلاً وسهلاً .

الاعراب : أهلا : مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف تقديره جئتَ .

سهلا : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة لفعل محذوف تقديره وطئتَ .

---

(٥) هناك كلمات تعرب منصوبة على نزع الخافض وهي :ـ

عقلا ، معنى ، لفظا ، عرفا ، اصطلاحا

ذوقا ، لغة ، شرعا .... وغيره كثير

وتقدير الكلام .. بعقل ، بمعنى ... الخ .

---

(٦) هناك كلمات تعرب على أنها مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف وهي :ـ

سبحان ، خصوصا ، عموما ، مثلا ، أيضا ، فضلا

معاذ ، مهلا ، حقا ، سقيا ، رعيا ، شكرا

عَفْواً ، خِلافًا ، وفاقا ، مُكابرةً ، عناداً ، البتَّةَ ،

لبَّيْكَ ، سَعَدَيْكَ ، دَوالَيْكَ ، حَنَانَيْكَ ، حَذَارَيْكَ ،

بُعْدًا ، تَعْسًا ، جَدْعًا .

---

(٧) هناك كلمات تعرب على أنها نائب عن المفعول المطلق وهي:

مرارا ، مرةً ، مرتين ، جِدًّا ، شططا ، قُلَّةً ، جزافا ،

طورا ، تارة ، جَلَلاً .

(٨) اذا وقع الاسم الموصول بعد اسم مجرد من (الـ) و(التنوين) أعرب في محل جر مضاف اليه وهي نحو قوله تعالى :" كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فانٍ "

الاعراب : كل : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وهي مضاف .

من : اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فيمحل جر مضاف اليه .

---

(٩) اذا جاء بعد اسم الاشارة اسم معرف (بال) يعرب بدلا أو عطف بيان .

نحو : حَضَر هذا الطالبُ .

الاعراب : حضر : فعل ماض

هذا : فاعل فى محل رفع

الطالب : بدل مرفوع

---

(١٠) اذا وقع اسم الاشارة بعد اسم معرف بال أو بالاضافة يعرب صفة .

نحو : حَضَرَ الطالبُ هذا

الاعراب : حضر : فعل ماض

الطالب : فاعل مرفوع

هذا : صفة فى محل رفع .

---

(١١) الفعلان : قال ، يقول

اذا بنيا للمجهول تعرب جملة مقول القول فى محل رفع نائب فاعل.

نحو : يقال إنَّكَ نشيط

(انك نشيط) : جملة فى محل رفع نائب فاعل

(١٢) اسم الفاعل والصفة المشبهة واسم التفضيل ترفع فاعلا
نحو : هذا رجلٌ مَرْضِيٌّ خُلُقُهُ
خلقه : فاعل مرفوع لاسم الفاعل مرضى

---

(١٣) اسم المفعول يرفع نائب فاعل .
نحو : هذا رجلٌ محمودٌ خُلُقُه
خلقه : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول محمود

---

(١٤) اذا وقع اسم مرفوع بعد : إن ، اذا ، لو
يعرب فاعلا لفعل محذوف
نحو : قوله تعالى:" اذا السماءُ انشقّتْ "
اذا : ظرف لما يستقبل من الزمان
السماء: فاعل لفعل محذوف
انشقت : فعل ماضى

---

(١٥) (الرجل الذى) و (المسألة التى) .. وأشبه هذه التراكيب يعرب الاسم الموصول فيها : صفة .

---

(١٦) اذا جاء بعد : أيها - يا أيها - أيتها - يا أيتها
اسم معرف بال... لايكون الا مرفوعا ويعرب هذا الاسم
صفة مرفوعة اذا كان مشتقا .
ويعرب بدلا اذا كان جامدا
نحو: يا أيها العظيمُ
الاعراب : يا أيها :(يا) حرف نداء مبنى على
لامحل له من الاعراب
(أى) منادى مبنى على الضم
فى محل نصب .

(ها) حرف للتنبيه مبنى على السكون
لا محل له من الاعراب .
العظيم : صفة مرفوعة بالضمة الظاهرة .

ونحو: يا أيها الرجلُ
الرجل : بدل مرفوع بالضمة الظاهرة .

---

(١٧) اذا جاء بعد : إن — لو اسم منصوب فى أثناء الكلام يعرب هذا الاسم المنصوب خبرا لكان المحذوفة مع اسمها غالبا وكذلك الجار والمجرور .

نحو: اجتهد ولو قليلا
والتقدير : ولو كان ذلك قليلا
ونحو : الحاجةُ مرةٌ ولو من الاصدقاء
والتقدير: ولو كانت من الاصدقاء

---

(١٨) المصدر واسم الفاعل اذا نونا أو أضيفا فالاسم المنصوب بعدهما يعرب مفعولا به منصوبا .

نحو : فهما المسألة .
المسألة : مفعول به منصوب
ونحو: أنا فاهمٌ الدَّرْسَ
الدرس : مفعول به منصوب
ونحو : أحب مذاكرتك العلم
العلم : مفعول به منصوب

---

(١٩) اذا دخل حرف النداء على فعل أو حرف .. فالمنادى يكون محذوفا تقديره : يا قوم أو يا صاحب

نحو : يا ليتنى ذهبت معك.

(٢٠) الكلمات الاتية يكون خبرها محذوفا وجوبا وهى :
لاسِيَّما ، ليتَ شعْرى ، لامَحالَة .

---

(٢١) اذا وقعت كل من : إن - لو فى أثناء الكلام وليس بعدهما جواب لهما .
تعرب الواو للحال والحرفان ان - لو : زائدتان
نحو : أسامِحُكَ وان قَصَّرتَ
الواو : للحال
ان : زائدة
قصرت : فعل وفاعل

---

(٢٢) * الاسم المبنى اذا نودى يبنى على ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بسكون البناء الاصلى ان كان آخره ساكنا.
نحو: يا مَنْ
يا : حرف نداء مبنى على السكون لامحل له من الاعراب .
مَنْ : منادى مبنى على ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بسكون البناء.

* ويبنى على حركة البناء الاصلى ان كان آخره متحركا
نحو : يا هؤلاءِ
هؤلاء : منادى مبنى على الكسر

---

(٢٣) الكلمات الاتية تعرب مبتدأ خبره محذوف دائما وهى :
لَعَمْرى ، لَعَمْرُكَ ، يمينَ اللهِ ..وأمثال هذا مما يدل على القسم.

(٢٤) العدد من ثلاثة الى عشرة يكون تمييزه جمع قلة فيقال:
ثلاثة اشهر
لا: ثلاثة شهور

---

(٢٥) عند تعريف العدد بال

* ان كان العدد مركبا عرف صدره نحو:
جاء الثلاثةُ عَشَرَ رجُلاً
* ان كان مضافا عرف عجزه (الجزء الثانى منه)
نحو: جاء الثلاثةُ الرجالُ
* ان كان معطوفا عرف الجزءان نحو:
جاء الثلاثة والخمسون رجلا

---

(٢٦) إذا أريد وصف (نعت) مذكر ومؤنث أو عاقل
وجب تقديم المذكر على المؤنث والعاقل على غيرالعاقل.

---

(٢٧) قد تكون الواو زائدة بعد (الا) وذلك لتأكيد المطلوب
اثباته : نحو: ما من انسانٍ إلاَّ وله مطلبٌ
الواو: زائدة

---

(٢٨) إذا وقعت كلمة (ابن) بين علمين أعربت صفة ثم
يقال لها مضاف وما بعدها مضاف اليه نحو:
حضر محمدٌ بنُ عليٍّ
بن: صفة مرفوعة وهى مضاف
على: مضاف اليه

---

(٢٩) يمتنع تنوين الاسم الذى قبل كلمة (ابن) للتخفيف

---

(٣٠) لايكون خبر كان ماضيا الا اذا كان مسبوقا بـ (قد)
نحو : كان محمدٌ قد حَضَر

---

(٣١) إذا عطفت على نفى زدت (لا) نحو :
ما حَضَرَ محمدٌ ولا محمودٌ

---

(٣٢) الظرف والجار والمجرور شبه جملة ..

* اذا قدرت متعلقهما فعلا اصبحت الجملة فعلية نحو:
بِسْمِ اللهِ الرحمٰنِ الرحيمِ
بسم : جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أبدأ

* واذا قدرت متعلقهما اسما أصبحت الجملة اسمية نحو:
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره ابتدائى .

---

(٣٣) إذا كان المفعول به ضميرا منفصلا والفعل متعدلمفعول به وجب تأخير الفعل .
نحو قوله تعالى : إياكَ نَعبُدُ
إيّاكَ : ضمير منفصل فى محل نصب مفعول به مقدم
نعبدُ : فعل مضارع مرفوع .

---

(٣٤) لايجوز ان يتقدم خبر كان أو اخواتها عليها اذا اقترنت بحرف مصدرى نحو : أريد أن تكون مخلصا .

(٣٥) اذا جاء بعد خبر ما اسم مسبوق بـ : لكن ـ بل
وجب رفعه على انه خبر لمبتدأ محذوف وتعرب : لكن ـ
بل ـ حرف ابتداءٍ لا محل له من الاعراب نحو :

ما محمدٌ نائما لكن (بل) ... ساهر

ما : نافية تعمل عمل ليس
محمد : اسم ما
نائما : خبر ما
لكن : حرف ابتداء
(بل) : " "
ساهر : مبتدأ خبره محذوف

---

(٣٦) المصدر المؤول من أن ـ أن

* يعرب فاعلا لفعل محذوف بعد (لو) نحو:
لو أنك حَضَرْتَ لوجدْتَه
أى لو ثبت حضورك

* يعرب مجرورا بحرف جر محذوف بعد الكلمات الاتية :
جدير ـ أحق ـ خليق ـ أهل ـ عزم ـ بئس
أمر ـ أولى ـ لا النافية للجنس ـ أشار ـ رغب ـ
عجز ـ جهد .
نحو جديرٌ أن يكتبَ
الاعراب : أن يكتب : المصدر كتابة
مجرور بحرف الجا الباء اذ التقدير
(بأن يكتب) وتصبح بكتابة .

* ويعرب مبتدأ خبره محذوف وجوبا بعد لولا نحو:
لولا انك مخلصٌ لفشلت

* ويعرب مبتدأ وخبره محذوف غالبا بعد :
اذا الفجائية ـ حيث ـ اذ ـ الفاء واقعة في جواب الشرط نحو :
خرجت فاذا أنك تنتظر

* ويعرب على انه سد مسد مفعولى أفعال الرجحان واليقين اذا وقع بعدهما نحو :
علمت أنَّكَ مخلصٌ
علمت : فعل وفاعل
انك مخلص : سد مسد مفعولى (علم)

* يعرب مجرورا بالاضافة اذا وقع بعد اسم مجرد من الـ والتنوين نحو :
أخلصت رجاء أن أتقدم
والتقدير : رجاء التقدم والتقدم مضاف اليه مجرور

* ويعرب فاعلا بعد كفى ـ عسى ـ اخْلَوْلَقَ ـ أوشكَ ـ أفعل التعجيب .
نحو : كفى بالمرء عارا أن يكون كذابا
والتقدير : كونه
والاعراب : فاعل مرفوع

---

(٣٧) عن المتعلق : وهو شبه الجملة .. الظرف والجاروالمجرور
والاصل فى كل من الظرف أو الجار والمجرور
أن يتعلقا بما يلى :

* بالفعل التام وشبه الفعل ..
وهو اسم الفعل والمصدر واسم المصدر واسماء الفاعل
والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل.

* كما يتعلقان بمحذوف خبر تقديره كائن أو مستقر
نحو : الحمدُ لله
الحمدُ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة
لله : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر تقديره
كائن أو مستقر ويكون الكلام :
الحمد كائن (مستقر) لله .

* إذا وقع بعدهما اسم مرفوع تعلقا بمحذوف خبر
مقدم والاسم المرفوع يعرب مبتدأ مؤخر غالبا .
نحو : للهِ الحمدُ
لله : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم
الحمدُ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة

* إذا وقعا بعد اسم موصول تعلقا بمحذوف صلة الموصول
نحو : أحبُ مَنْ فى البيت
أحب : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ،
والفاعل ضمير مستتر وجابا تقديره
انا .
من : اسم موصول بمعنى الذى مبنى على
السكون فى محل نصب مفعول به .

فى : حرف جر مبنى على السكون لامحل
له من الاعراب .

البيت : اسم مجرور بـ(فى) وعلامة
جره الكسرة الظاهرة . والجار
والمجرور (فى البيت) متعلق
بمحذوف صلة الموصول .

* كما يتعلقان بمحذوف صفة وذلك اذا جاءا بعد اسم
نكرة نحو:

مررتُ برجلٍ فى دارهِ

مررت : فعل وفاعل

برجل : جار ومجرور متعلق بالفعل مررت

فى داره : " " بمحذوف صفة وذلك
لانه بعد النكرات صفات .

* كما يتعلقان بمحذوف حال وذلك اذا جاءا بعد اسم
معرفة نحو :

مررت بمحمد فى داره

مررت : فعل وفاعل

بمحمد : جار ومجرور متعلق بالفعل مررت

فى داره : " " بمحذوف حال وذلك لانه
بعد المعارف أحوال

---

(٣٨) **الاعداد المركبة** : هى من .. أحد عشر الى .. تسعة عشر
وكلها مبنية على فتح الجزأين فى محل رفع
أو نصب أو جر :

حضرَ أحدَ عَشَرَ رجُلاً

حضر: فعل ماض

أحدعشر: مبنى على فتح الجزأين فى محل رفع — فى حالة الرفع

رجلا : تمييز منصوب بالفتحة الظاهـــرة

ونحو : رأيتُ أحدَ عَشَرَ رَجُلاً

رأيت : فعل وفاعل

أحدعشر: مبنى على فتح الجزأين فى محل نصب مفعول به. — فى حالة النصب

رجـــلاً : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة

ونحو : مررتُ بأحدَ عشرَ رجُلاً

مررت : فعل وفاعل

بأحدعشر: البـاء حرف جر ـ أحدعشر مبنى على الفتح الجزأين فى محل جر. — فى حالة الجر

رجـــلا : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة

ملاحظـــة :

- - - - - فيما عدا .. اثنى عشـر
واثنتى عشرة
فانهما يعربان اعراب الملحق بالمثنى
وقد جاءت (عشر) و(عشرة) عوضا عـــن
(النون) فى (اثنين)و (اثنتين).

(٣٩) تعمل أُسماء الأُفعال عمل ما هى بمعناه من الأُفعال فترفع الفاعل الظاهر والضمير المستتر ولا يتصل بها ضمير بارز.

نحو: هَيْهَاتَ زَمَنُ الصِّبَا

هيهات : اسم فعل ماض بمعنى .. بعد

زمنُ :فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهى مضاف

الصِّبَا : مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع ظهورها التعزز .

ونحو : صَهْ

وهو اسم فعل أمر بمعنى .. اسكت

والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

---

(٤٠) الكلام بعد(أما بعد .. أو .. بعد)

يجب أن يبدأ بالفاء فنقول :

تحية طيبة وبعد ..أو .. أما بعد .

فقد ......

وأما بعد تعرب على هذا النحو:

أما : عوضا عن أداة الشر ط وفعل الشرط

بعد : ظرف متعلق بفعل الشرط المحذوف

وما بعد الفاء .. جواب الشرط ..

وتقدير الكلام.. مهمايكن من شيء بعد.. فكذا...

---

(٤١) الضمائر (ك ـ هـ ـ ى) .. إذا اتصلت بالاسم تعرب مضافا اليه فى محل جر نحو : هذا كتابُك.

هذا : (ها) حرف للتنبيه -

(ذا) اسم اشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ

كتابك : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة

وكتاب مضاف وال (ك) مضاف اليه فى محل جر.

---

(٤٢) إذا اتصلت نفس الضمائر (ك - ه - ى) بالفعل تعرب مفعولا به فى محل نصب نحو :

قابلتك ،قابلته ، قابلنى

فعل ماضي مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل

والكاف مفعول به فى محل نصب .

---

(٤٣) إذا اتصلت نفس الضمائر (ك - ه - ى) بالحرف تعرب جار او مجرور

نحو: بك / به / بى / عنك / عنه / عنى / اليك/ اليه

الى ... الخ.

---

(٤٤) إذا وقع اسم بعد أى من الاسماء الاتية يعرب مضافا اليه وهذه الاسماء هى :-

كل / جميع / بعض / سوى / غير / مع

ابن / ابنه / أى / ظرف الزمان / ظرف المكان

نحو: كلُ العربِ احْرَارٌ

كل : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وهى مضاف

العرب : مضاف اليه مجرور

أحرار : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة

(٤٥) تأمل الملاحظات الاتية :

معرفة + معرفة = صفة

الجر	النصب	الرفع
مررت بالطالبِ الشجاعِ	رأيت الطالبَ الشجاعَ	حضر الطالبُ الشجاعُ

- حضر الطالبُ الشجاعُ: حضر ← فعل ماض، الطالبُ ← فاعل مرفوع، الشجاعُ ← صفة مرفوعة
- رأيت الطالبَ الشجاعَ: رأيت ← فعل وفاعل، الطالبَ ← مفعول به منصوب، الشجاعَ ← صفة منصوبة
- مررت بالطالبِ الشجاعِ: مررت ← فعل وفاعل، بالطالبِ ← جار ومجرور، الشجاعِ ← صفة مجرورة

تـوضيح :

بمعنى أنه اذا جاء اسم معرفة وبعده اسم معرفة آخر .. معرف بأل ، فغالبا ما يعرب المعرف بال الثانى صفة للمعرف بال الأول .. كما رأينا فى الامثلة السابقة

* نكرة + نكرة = صفة

الجر	النصب	الرفع
مررتُ بطالبٍ شجاعٍ	رأيتُ طالباً شجاعاً	حَضَرَ طالبٌ شجاعٌ

- حَضَرَ طالبٌ شجاعٌ: حضر ← فعل ماضى، طالبٌ ← فاعل مرفوع، شجاعٌ ← صفة مرفوعة
- رأيتُ طالباً شجاعاً: رأيت ← فعل وفاعل، طالباً ← مفعول به منصوب، شجاعاً ← صفة منصوبة
- مررتُ بطالبٍ شجاعٍ: مررت ← فعل وفاعل، بطالبٍ ← جار ومجرور متعلق بالفعل مررت، شجاعٍ ← صفة مجرورة

توضيح:

المعروف أن الصفة تتبع الموصوف فى التعريف كما فى القاعدة الاولى وفى التنكير كما فى القاعدة الثانية وفى الاعراب رفعا ونصبا وجرا وفى التذكيروالتأنيث والافراد أو التثنية أو الجمع .. وهذا النوع يسمى بالنعت الحقيقى .

* معرفة + نكرة = حال

نحو: حَضَرَ الطالبُ مسروراً

فعل ماضى	فاعل مرفوع	حال منصوب بالفتحة الظاهرة

توضيح :

كلمة الطالب ... معرفة

وكلمة مسرورا نكـرة

وقد أعرب (مسرورا) حالا لانها نكرة وسبقها اسم معرفة .

* نكرة + معرفة = مضاف اليه.

نحو : دخلتُ جامعةَ الاسكندريةِ

فعل وفاعل	مفعول به منصوب وهى مضاف .	مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة

توضيح : أى أنَّه إذا جاء اسم معرفة بعد اسم نكرة أعربنا المعرفة .. مضاف اليه مجرور ونؤكد هذا بالرجوع الى المعنى.

(٤٦) إذا كان المبتدأ وصفا مسبوقا بنفى أو استفهوم لابد أن يكون المبتدأ مع مرفوعه على حالة من الحالات الاتية :

* <u>أن يتحدا فى الإفراد</u> .... نحو :

أمسافرٌ أخـوك ؟

الهمزة حرف للاستفهوم

- ويجوز ان يعرف الوصف مبتدأ والمرفوع الذى بعده فاعلا أو نائب فاعل سادا مسد الخبر وتكون :

أمسافـرٌ أخـوك ؟

↓ ↓ ↓

الهمزة للاستفهام . مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة فاعل سد مسد الخبر

- ويجو أن يعرب الوصف خبرا مقدما والمرفوع الذى بعده مبتدأ مؤخرا نحو :

أ مسافـرٌ أخـوك ؟

↓ ↓ ↓

الهمزة حرف للاستفهام خبر مقدم مرفوع مبتدأ مؤخر مرفوع

* <u>أن يتحدا فى غير الإفراد</u> :

فيكون الاعراب على هذا النحو :

الوصف يعرب خبرا مقدما والمرفوع الذى بعده مبتدأ مؤخر نحو :

أ　　مجتهـــــــــدان　　الطالبـــــان ؟

↓ الهمزة للاستفهام　↓ خبر مقدم مرفوع بالالف لانه مثنى　↓ مبتدأ مؤخر مرفوع بالالف لانه مثنى.

* أن يكون الوصف مفردًا والمرفوعُ غيرَ مُفْرَد :

ويكون الاعراب على هذا النحو :

الوصف (الكلمة الاولى) مبتدأ ... والمرفوع
(الكلمة الثانية) فاعل أو نائب فاعل
سد مسد الخبر .

نحو:　أ　مسافـــــرٌ　أصدقاؤك ؟

↓ الهمزة للاستفهام　↓ مبتدأ مرفوع　↓ فاعل سد مسد الخبر

---

(٤٧)　　　(س)

١ـ ماالذى يوصف به ولا يوصف ؟
٢ـ " لايوصف ولا يوصف به ؟
٣ـ " يوصف ولا يوصف به ؟
٤ـ " يوصف ويوصف به ؟
٥ـ هل يصح عطف الفعل على الاسم ؟

(ج)

١- الجمل هى التى يوصف بها ولا توصف .
٢- الضمائر " " لاتوصف ولا يوصف بها .
٣- الاعلام " " توصف ولا يوصف بهـــا .
٤- المعرف بال والمصادروالاشارة هى التى توصف ويوصف بها .
٥- نعم .. يصح عطف الفعل على الاسم والعكس .. وذلك بشرط أن يكون الاسم مشتقا حتى يصح تأويله بالفعل نحو :
هذا كاتب ويقرأ. ونحو:
هذا يقرأ وكاتب .

---

(٤٨) كلمة (سواءٌ) هى :
اسم بمعنى الاستواء يوصف به كما يوصف بالمصادر وهو لفظ لا يتغير فنقول :
هم ســـواء
وهما ســـواء
واذا جاء بعد كلمة (سواء) همزة أعربت ســـواء خبـــر مقدم والمصدر المنسبلة من الهمزة مبتدأ مؤخر .
نحو قوله تعالى :
" سواءٌ عليهـِم أ أنذرتَهُـم أمْ لمْ تُنْذِرْهُـم "

خبرمقدم جار الهمزة فعل وفاعل
مرفوع ومجرور للاستفهام ومفعـــول

وتقدير الكلام _ انذارُك وعدمُه سواء .
ف (انذارك) وهىالمصدر المنسبك من الهمزة يعرب مبتدأ مؤخر مرفوعا.

(٤٩) كلمة (مع) - اذا فتحت عينه واضيف كان ظرفا للمصاحبة فى محل نصب ثم يقال له مضافا وما بعده مضاف اليه .

نحو : ذهبتُ معَ محمدٍ

ذهبتُ	معَ	محمدٍ
فعل وفاعل	ظرف للمصاحبة وهى مضاف	مضاف اليه مجرور

- أما اذا جاءت منونة كانت اسما بمعنى (جميعا) وتعرب حالا منصوبا نحو :

حضرنا معا ... أى جميعا

حضرنا	معا
فعل وفاعل	حال منصوب

---

(٥٠) الضمير:

★(١) اذا اتصل بالفعل الماضى المبنى على السكون كان فى محل رفع فاعل أو نائب فاعل

نحو : كَتَبْنَا الدرسَ

كتبنا : فعل ماض مبنى على السكون و (نا) الفاعلين فاعل فى محل رفع .

الدرس : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

ونحو: عرفنا به

عرفنا : فعل ماض مبنى للمجهول مبنى علىالفتحو(نا) الفاعلين ضمير متصل فى محل رفع نائب فاعل

به : جار ومجرور متعلق بالفعل عرفنا .

★ (٢) اذا اتصل بالفعل الناقص الناسخ الماضي المبني على السكون كان في محل رفع اسما للفعل الناقص نحو :
كنا معه .
كان : فعل ماض ناقض ناسخ مبني على السكون و (نا) ضمير متصل في محل رفع اسمم كان .
معه : ظرف للمصاحبة متعلق بمحذوف خبر (كان) و (مع) مضاف و (الهاء) مضاف اليه .. ضمير متصل مبني على الضم في محل جر .

★ (٣) إذا اتصل بالفعل الماضي المبني على الفتح كان في محل نصب مفعولا به نحو:
محمدٌ قابَلَنَا بالأمسِ في بيتهِ

فعل ماضٍ (نا) مفعول به في محل نصب والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة الفعلية (قابلنا) في محل رفع خبر المبتدأ (محمد).

★ (٤) وإذا اتصل بالفعل المضارع كان مفعولا به في محل نصب
نحو : يقابلنا في بيته
فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفـ
ضمير مستتر جوازا تقديره هو و (ـ
ضمير متصل مبني على السكون في محـ
نصب مفعول به .

★ (٥) وإذا اتصل بالفعل الامر كان مفعولا به في محل نصب
نحو: يا محمدُ عَلِّمْنَا شيئا
يا : حرف للنداء مبني على السكون لامحل له من الاعراب .

محمد : منادى مبنى على الضم فى محل نصب •
عَلِّمْنا : فعل أمر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به •

شيئا : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة •

★ (٦) وإذا اتصل بان أو احدى اخواتها كان فى محل نصب اسما لها •

نحو : إننا معك

إنَّ واسمها ظرف للمصاحبة متعلق بمحذوف خبر ان والكاف مضاف اليه فى محل جر

★ (٧) وإذا اتصل بالاسم يعرب ضميرا متصلا فى محل جر مضاف اليه •

نحو : فى بيتنا رجلٌ

فى : حرف جر

بيتنا : اسم مجرور بفى وبيت مضاف و (نا) مضاف اليه فى محل جر ـ والجاروالمجرور متعلق بمحذوف خبر متقدم •

رجل : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة •

★ (٨) وإذا اتصل بحرف الجر •• كان فى محل جر بهذ الحرف

نحو: بنا / فينا / علينا / عنا

الباء حرف جر و (نا) ضمير فى محل جر الباء

★ (٩) ويكون حرفا للدلالة على المتكلم وذلك مع ايا• فى قولك : إيانا •

(٥١) ضمير الرفع المتصل أو المستتر لايؤكد بالنفس أو العيـــن الا بعد الفصل بضمير أو غيره .

نحو : تعرفت أنا عينى

---

(٥٢) ضمير الرفع المتصل أو المستتر لايعطف على الضميرالمستتر أو المرفوع المتصل الا بعد فصله بضمير أو غيره .

نحو: أقدِمْ أنتَ وأخوك .

---

(٥٣) ضميرالرفع المتصل أو المستتر لا يعطف على الضمير المجرور الا باعادة الجار مع المعطوف نحو :

المالُ لك ولشركائِك والعقارُ بينَكَ وبين أخيكَ ..

---

(٥٤) قد يأتى بعد كلمة اذا.. اسم فتقدر بعدها فعلا يفسر الفعل الموجود فى الجملة .

نحو: اذا السماء أمطرت .

اذا: ظرف لمايستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه .

السماء : فاعل مرفوع بالضمة لفعل محذوف يفسره الفعل الموجود(أمطرت).

أمطرت : فعل ماض والتاء للتأنيث .

---

(٥٥) إذا وقعت كلمة (سوى) بعد اسم موصول أعربت خبرا لمبتدأ محذوف .

نحو : يقدّمُ الصالحُ على من سواه

سواه : خبر لمبتدأ محذوف ..وتقديرالكلام (على من هو سواه).

(٥٦) ما ضمير الشأن ؟ وما ضمير القصة ؟ ..وماضمير الفصل؟

* (١) اذا وقع قبل الجملة ضمير غائب مذكر سمى (ضمير الشأن)
نحو قوله تعالى:" .. هو اللهُ أحدٌ"

* (٢) وان كان الضمير مؤنثا سمى (ضمير القصة).
نحو قوله تعالى" فإنها لاتَعْمَى الابصارُ)

* (٣) أما الضمير الذى يفصل ويتوسط بين المبتدأ والخبر بشرط أن يكون الخبر معرفا بأل فهو: (ضمير الفصل).
نحو قوله تعالى:" وذلك هو الفوزُ العظيمُ ".

وقد يكون الخبر مضارعا نحو قوله تعالى :
" ومكرُ أولئك هو يبورُ "
وقد يكون فعلا ماضيا نحو قوله تعالى :
" وأنه هو أضحكَ وأبكَى "
وضمير الفصل يعرب على أنه لامحل له من الاعراب .

---

(٥٧) اذا قطعت كلمة (غير) عن الاضافة لفظا كانت مبنية على الضم .
نحو : معى درهمٌ ليس غير .. أى غيره موجودا

---

(٥٨) كلمة (كل) اذا اضيفت الى مصدر ما قبلها أو الى الظرف تعرب نائبا عن المفعول المطلق أو الظرف.
نحو:

نحو : اجتَهَدْتُ كُلَّ الاجتهاد
↓ فعل وفاعل ↓ نائب عن المفعول المطلق وهى مضاف ↓ مضاف اليه مجرور

ونحو : اجتهدْتُ كُلَّ الوقت .

---

(٥٩) إذا اضيف (كل) الى ضمير الجمع جاز لك أن تعيد الضمير اليه مفرداً باعتبار لفظه .

نحو : كُلُّكُم يعلمُ

أو لقيده اليه جمعا باعتبار ما اكتسبه من الاضافة

نحو : كُلُّكُم تعلمان

---

(٦٠) وأيضا كلمة (بعض) اذا اضيفت الى المصدر أو الظرف أعربت نائبا عن المفعول المطلق أو الظرف .

نحو: اجتهدْتُ بعضَ الاجتهادِ

ونحو: اجتَهَدْتُ بعضَ الوقت

(٦١) أنواع من

استفهامية ← ويسأل بها عن العاقل ← من حضر اليوم ؟

شرطية ← من يذاكرْ ينجح

موصولة ← أحب من تحب .

---

(٦٢) هَلُمَّ : اسم فعل أمر قد يتصرف مع الضمائر

فيقال : هَلُمُّوا وهَلُمِّي

ويستوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد

كما يكون فعل أمر وقد يأتى لازما

بمعنى : أقبل

نحو: هلم الينا

ومتعديا .. بمعنى : اعط

نحو: هلم النقود

والاعراب : هَلُمَّ : اسم فعل أمر بمعنى اعط

والفاعل ضمير مستتر وجوبا

تقديره أنت

النقود : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

---

(٦٣) وَاهاً :

اسم فعل مضارع بمعنى اتعجب أو اتلهف فتأتى

للطيب من كل شئ .

فتقول : واها لك

وَاهاً : اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب

لك : جار ومجرور متعلق باسم الفعل واها .

---

(٦٤) وَيْحَ - وَيْلَ : وهى بمعنى التعجب أو الترحم أوالتوجع

أو المدح أما ويل فهى كلمة عذاب وقد يرفعان

على الابتداء أو ينصبان على انهما مفعول به

لفعل محذوف .

---

(٦٥) **وَىْ** : وهى اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب وقد تلحقها الكاف .

فيقال : وَيْكَ عنترُ أَقْدِمِ .

---

(٦٦) **صيغة فَعِيل** : وتطلق على الجمع

نحو قوله تعالى :" والملائكةُ بعدذلك ظَهير"
ولا يطلق على المثنى فلا نقول : هما ظهير لى

---

(٦٧) إذا جاء بعد حرف النفى لا .. جملة اسمية أو فعل ماض وجب تكريرها .

نحو : لامحمدٌ حضرَ ولا علىٌ
ونحو قوله تعالى : " فلا صدَّقَ ولا صَلَّى "

---

(٦٨) **كيف** : هى اسم استفهوم مبنى على الفتح

* (١) اذا جاء بعدها اسم مرفوع تعرب اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل رفع خبر مقدم ،والاسم المرفوع الذى بعدها يعرب مبتدأ مؤخر.

نحو : كيف حالُكَ ؟

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل رفع خبر مقدم.

حالُك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة و (حال) مضاف و (الكاف) مضاف اليه فى محل جر .

* (٢) واذا جاء بعدها فعل تام أعربت حالا فى محل نصب .

نحو : كَيْفَ تتعاملُ مَعَهُ ؟

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال.

تتعاملُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

مَعَهُ : ظرف للمصاحبة متعلق بالفعل تتعامل.

★ (٣) وإذا جاء بعدها فعل ناقص(كان وأخواتها) كانت خبرا مقدما للفعل الناقص فى محل نصب والاسم الذى بعده يكون اسما للفعل الناقص .

نحو : كيف كان حالك ؟

كيف : اسم استفهوم فى محل نصب خبر كان مقدم

كان : فعل ماض ناقص ناسخ

حالك : اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة

★ (٤) وقد تستعمل (كيف) على أنها اسم شرط غير جازم.

نحو: كيف تَصْنَعُ أَصْنَعُ

كيف : اسم شرط مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب

تصنع : فعل مضارع مرفوع - فعل الشرط

اصنع : " " - جواب الشرط

★ (٥) أما إذا اتصلت بها (ما) فهى اسم شرط جازم .

(٦٩) اياكَ وأخواتها :

وتعرب على هذا النحو :

ايا : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

الكاف : حرف للخطاب وذلك

نحو : قوله تعالى: " اياكَ نعبدُ "

آيا : ضمير منفصل مبنى فى محل نصب مفعول به مقدم .

الكاف : حرف للخطاب مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب .

نعبد: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن.

أما اذا جاء بعدها اسم منصوب أو الواو العاطفة أعربت ضميرا منفصلا مبنيا فى محل نصب على التحذير لفعل محذوف وجوبا تقديره احذر

نحو : اياكَ والكسلَ .

---

(٧٠) أين : * اسم شرط مبنى على الفتح فى محل نصب ظرف مكان لفعل الشرط

نحو: أينَ يذهبْ يقدّرْهُ الناس

* اذا جاء بعدها اسم مرفوع تعرب على أنها ظرف مكان مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم والاسم المرفوع الذى بعدها يعرب مبتدأ مؤخر .

نحو: أين الكتابُ ؟

خبرمقدم مبتدأ مؤخر

* إذا جاء بعدها فعل ناقص كانت فى محل نصب على الظرفية متعلقة بمحذوف خبر لهذا الناقص مقدما الاسم الذى بعد الفعل الناقص يكون اسما له

نحو: أين كان محمد ؟

أين : ظرف مكان مبنى على الفتح متعلق بمحذوف خبر كان مقدم

كان : فعل ناقص ناسخ

محمد: اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة

* إذا جاء بعدها فعل تام نصبت على الظرفية وكانت متعلقة بهذا الفعل

نحو : أين تذهب اليوم ؟

ظرف مكان مبنى على الفتح متعلق بالفعل تذهب الآتى

ومثل أين .. ايان و .. آنى

---

(٧١) إذا : ظرف لمايستقبل من الزمان وخافض لشرطه منصوب بجوابه ، فجواب الشرط هو العامل.

نحو : اذا حضَرَ محمدٌ فأكرِمْه

اذا : ظرف لما يستقبل من الزمان

حضر : فعل ماض

محمد : فاعل مرفوع

فأكرمه : (الفاء) واقعة فى جواب الشرط

(اكرمه) فعل امروالفاعل أنت،

(الهاء) مفعول به فى محل نصب .

ونلحظ : أن الفعل (أكرمه) هو الذى أعمل النصب فى (إذا) لان الظرف يحتاج الىعامل يعمل فيه النصب وترتيب الكلام : أكرم محمدا اذا جاء

والجملة التى تأتى بعد اذا تكون فى محل جر باضافة اذا اليها وعلى ذلك تكون جملة (حضر محمد) فى محل جر باضافة (اذا) اليها وذلك معنى القول بأن (اذا) ظرف خافض لشرطه .

---

(٧٢) إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب يضاف الى الجملة التى بعدها ويكون على هذا النحو :

* (١) ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل الذى قبله .

نحو: كم فَرِحتُ إذْ حضَرْتَ معَنَا

متعلق بالفعل (فرح)

★ (٢) إذا وقعت (إِذ) أول الآية القرآنية كانت ظرفا لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (اذكر) نحو قوله تعالى :

" إذ قال ابراهيمُ لابيهِ وقومِهِ ماذا تعبدون"

الإعراب : إذ ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (اذكر).

قال : فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب .

ابراهيم : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة فى محل جر باضافة (اذ) اليها.

★ (٣) وقد تقع اذ مضاف اليه وذلك فى قولنا : حينئذ / يومئذ /، وقتئذ .

وفى هذه الحالة يكون الظرف مضافا و(اذ)المنونة مضافا اليه فى محل جر .

واعراب حينئذ : (حين) ظرف زمان وهى مضاف (اذ) مضاف اليه فى محل جر

★ (٤) وتكون(اذ) فجائية اذا وقعت بعد بينما أو بينا وقد تكون زائدة نحو :

بينما أنا سائرٌ إذ أبصرتُ محمدا

واذ هنا فجائية أو زائدة لا محال لهامن الاعراب.

(٧٣) أولَ * قد تكون ظرفا للزمان اذا دلت عليه

نحو: زرتك أولَ النهارِ

فعل وفاعل ومفعول — ظرف زمان وهى مضاف — مضاف اليه مجرور

* وإذا قطعت كلمة (أول) عن الإضافة بُنيت على الضم في محل نصب ظرف مثل (قبل / بعد)

نحو : على أيِّنا يأتى الدورُ أول

* إذا جاءت منونةً منصوبةً اُعربت حالاً

نحو : حضر محمدٌ أولاً

حال منصوب بالفتحة الظاهرة

(٧٤) بدل : قد تكون ظرف مكان معرب

نحو : حضرَ محمدٌ بدلَ عليٍّ

حضر: فعل ماض — محمد: فاعل — بدل: ظرف مكان منصوب وهى مضاف — علي: مضاف اليه

---

(٧٥) حيثُ ظرف مبنى دائما ملازم للاضافة والمضاف اليه جملة

نحو : جلستُ حيث طاب الهواء

جلست: فعل وفاعل — حيث: ظرف مكان مبنى على الضم في محل نصب — طاب: فعل ماض — الهواء: فاعل مرفوع

وجملة (طاب الهواء) في محل جر بإضافة حيث اليها.

(٧٦) أبداً : ظرف لتأكيد الزمن المستقبل نفياً واثباتاً

فيقال : لا أفعلُه أبداً

و : سأفعلُه أبداً

---

(٧٧) البتة : وتكون مصدر مفعول مطلق لفعل محذوف وهى

مصدر للفعل (بت) بمعنى قطع و (ال) للجنس

و (التاء) للمبالغة.

---

(٧٨) رَيْثَ : وتكون ظرف زمان مبنى وغالباً ما يتصل بها

(ما) وتعرب (ما) على أنها زائدة

نحو : انتظر ريثما يحضر محمد

واعراب ريثما : رَيْثَ : ظرف زمان مبنى على الفتح

فى محل نصب متعلق بالفعل انتظر

مَا : زائد تبنى على السكون لامحل له

من الاعراب

وقد تعرب على أنها كلمة واحدة فتكون

ريثما : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب

يحضر : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة

محمد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

والجملة الفعلية (يحضر محمد) فى محل جر باضافة ريثما

اليها.

---

(٧٩) ذَاتَ : وتكون ظرفا للدلالة على الزمان ثم يقال لها مضاف اليه .

نحو : قابلتُهُ ذاتَ يومٍ

فعل وفاعل ومفعول ← قابلته
ظرف زمان وهى مضاف ← ذات
مضاف اليه مجرور ← يوم

فيقال : ذات يوم .. ذات ليلة .. ذات مرة

ولا يقال : ذات شهر .. ولا .. ذات سنة

وهو منقول عن مؤنث (ذو) بمعنى صاحب وأصلها (ذوات)

بدليل أن مثناها ذواتا .. فحذفت الواو للتخفيف .

نحو قوله تعالى :" ذواتا أفنان "

وهى هنا على الاصل .

---

(٨٠) عِنْدَ : ظرف زمان منصوب وهى مضاف وما بعدها مضاف اليه . وقد تكون ظرفاً للزمان أو المكان

نحو : عند محمودٍ نقودٌ

عند : ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف مقدم وهى مضاف

محمودٍ: مضاف اليه مجرور

نقودٌ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

---

(٨١) بَيْدَ أنّ : بيد : منصوبة على الاستثناء بمعنى(غير) ومصدر أن مجرور باضافة بيد اليه

نحو : أنا أفصحُ العربِ بَيْدَ أنِّى مِنْ قريش

مستثنى منصوب المصدر هنا مضاف اليه

وهى مضاف فى محل جر .

(٨٢) بينما : بين : ظرف للمكان أو الزمان .. (ما) زائدة
وتكون مضافة الى جملة

نحو : بينما أقرأ حضر أخى
ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب . متعلق بالفعل حضر. — فعل مضارع — فعل ماض — فاعل

وجملة (اقرأ حضَرَ أَخِى) فى محل جر باضافة بينما اليها .

---

(٨٣) بينَا : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب
والجملة التى بعدها تكون فى محل جر بالإضافة

نحو : بينا أنا سائرٌ أبصَرْتُ أخى
ظرف زمان — مبتدأ فى محل رفع — خبر — فعل وفاعل — مفعول بـه

والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر باضافة بينا اليها .

---

(٨٤) حبذا : من أفعال المدح بمعنى (نعم) وهى مركبة من
(حَبَّ) وهو فعل ماض مبنى على الفتح
و ذا : اسم اشارة فاعل فى محل رفع
وهو يلازم الإفرادَ والتذكيرَ نحو : حَبّذا القوةُ الاتحادُ

الإعراب : حبذا : حبَّ : فعل ماض مبنى على الفتح
ذا : اسم اشارة مبنى على السكــون
في محل رفع فاعل
القوةُ : بدل من ذا مرفوع بالضمة الظاهرة
الاتحادُ : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمة
الظاهرة .

---

(٨٥) إعـــراب .. نِعْمَ الرجلُ محمدٌ :

نعم : فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب
للدلالة على المدح .
الرجل : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
محمد : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو

---

(٨٦) بئسَ خلقاً الكذبُ :

الإعراب : بئس : فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من
الاعراب
خلقاً : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة
الكذبُ : خبر لمبتدأ محذوف

---

(٨٧) حَسْب : *(١) اذا دخلت عليها الباء الزائدة تعرب مبتدأ
نحو: بحسبِك درهمٌ
بِحَسْبك : الباء حرف جر زائد ـ
حسبك : مبتدأ مرفوع تقديرا مجرور لفظا

* (٢) إذا اضيفت تعرب خبراً مقدماً مرفوعاً

نحو: حسبُك اللهُ

حسبك : خبر مقدم مرفوع

اللهُ : مبتدأ مؤخر مرفوع

* (٣) وقد تُعرب على أنها اسم فعل اذا كانت مضافة

نحو : حسبك الله

حسبك : اسم فعل بمعنى يكفيك

الله : فاعل مرفوع بالضمة

* (٤) أما إذا قُطِعَت عن الإضافة فتكون اسم فعل بمعنى يكفى وتبنى على الضم وقد تزاد عليها الفاء لتحسين اللفظ .

نحو: أنت صديقى فحسب

↓ ↓ ↓

مبتدأ فى محل رفع — خبر — الفاء : لتزيين اللفظ

حسب : اسم فعل بمعنى يكفى مبنى على الضم لامحل له من الاعراب .

---

(٨٨) حينَ : تعرب ظرف زمان وتأتى الجملة بعدها فى محل جر باضافتها اليها.

نحو: قابلتُهُ حين غابَتْ الشمسُ

↓ ↓ ↓ ↓

فعلوفاعل ومفعول — ظرف زمان — فعل ماضى — فاعل مرفوع

والجملة فى محل جر باضافة حين اليها.

(٨٩) حَوَالَىْ وهى ظرف مكان يقال :

قعدوا حواليه .. أى فى الجهات المحيطة به

---

(٩٠) حِيالَ : ظرف مكان وهى بمعنى قباله .. أو ازاء

---

(٩١) رويدَ : وهى مصدر مصغر من الفعل(أرود) بمعنى أمهل ويأتى على الأحوال الآتية :

* إذا جاء بعده كاف أواسم منصوبأعرب اسم فعل بمعنى تمهل .

نحو : رويدك .. أو .. رويد صديقك

* وإذا اضيف إلىاسم ظاهر أعرب مفعولا مطلقا

نحو: رويد أخيك

رويد : مفعول مطلق منصوب وهى مضاف

أخيك : مضاف اليه مجرور بالياء وهى مضاف والكاف مضاف اليه فى محل جر .

* واذا كان منوناً اعرب مفعولا مطلقا منصوبا

نحو : رويدا يا صديقى

* ويعرب صفة اذا وقع بعد نكرة

نحو : مشى القوم مشيا رويدا

* ويعرب حالا اذا وقع بعد معرفة .. نحو مشوا رويدا.

---

(٩٢) قَطْ : * وهى ظرف زمان لاستغراق الزمان الماضى وهو مبنى ويستعمل مع النفى

نحو: ما أهملتُ قط

ما : حرف نفى
اهملتُ: فعل وفاعل
قط : ظرف لاستغراق الزمن الماضى بنى على الضم فى محل نصب متعلق بالفعل أهمل

* إذا خففت تعرب اسم فعل بمعنى (يكفى)
نحو : قَطْنى درهمٌ

* وقد تُزاد عليها الفاءُ لتحسين اللفظ وتزيينه
نحو: معى درهم فقط
والفاءُ لتزيين اللفظ
وقط .. لاستغراق الزمان الماضى مبنى على الضم فى محل نصب .

---

(٩٣) كمَـــا : * إذا وقعت بين كلمتين متماثلتين أعربت
ما .. مصدرية والمصدر المؤول مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلقان بمحذوف نائب عن المفعول المطلق.
نحو: زرتُه كما زارنى
زرته : فعل وفاعل ومفعول
كما : (الكاف) حرف جر (ما) مصدرية والمصدر المؤول مجرور بالكاف .
زارنى : فعل ماض والفاعل هو والياء مفعول به .

(الجار والمجرور هنا متعلقان بمحذوف نائب عن المفعول المطلق) .
وتصبح : زرتُه زيارةً كزيارتِه لى

---

(٩٤) كُلٌّ وجَمِيعٌ :

إذا اتصلت بضمير يعود على ما قبلهما أعربتا توكيد معنويا .

نحو: حَضَرَ الطلابُ كلُّهم

حَضَرَ : فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب.

الطلابُ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

كلهم : توكيد معنوى مرفوع بالضمة الظاهرة و(هم) مضاف إليه فى محل جر.

---

(٩٥) كَمْ :

وهى نوعان

(١) كم الاستفهامية : ويأتى بعدها تمييز مفرد منصوب ليوضح ابهامها وتعرب على النحو التالى :

* كَمْ عمرُك ؟

كم : اسم استفهوم مبنى على السكون فى محل رفع خبر مقدم.

عمرك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة و(عمر) مضاف و (الكاف) مضاف اليه فى محل جر.

* كَمْ تلميذاً حضر ؟

كم : اسم استفهوم فى محل رفع مبتدأ

تلميذاً : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة

حضرَ : فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو).

والجملة الفعلية فى محل رفع خبر المبتدأ (كم).

* كم ساعةً قرأتَ ؟

كم : اسم استفهام مبنى علىالسكون فى محل نصب ظرف زمان متعلق بالفعل الاتى (قرأت)

ساعة : تمييز منصوب بالفتحة

قرأت : فعل وفاعل

* كم ميلاً مشيتَ ؟

كم : اسم استفهوم مبنىعلىالسكون فى محل نصب ظرف مكان متعلق بالفعل الاتى (مشيت)

ميلا : تمييز منصوب بالفتحة

مشيت: فعل وفاعل

* كم ضربةً ضربتَه ؟

كم : اسم استفهاممبنى على السكون فى محل نصب مفعول مطلق .

* كم تلميذاً عرفتَ ؟

كم : مفعول به فى محل نصب .

- واذا أردت التيسير على نفسك فى معرفة موقع (كم) الاعرابى عليك ان تجيبعن السؤال فتدلك الكلمة التى احللتها محل(كم) فىالاجابة عنموقع (كم) الاعرابى .

- كما أنك ستجد أن تمييز(كم) لايكون الامفردا ولا يجوز جره الا اذا كانت (كم) مجرورة بحرف الجر وفى هذه الحالة يجوز أن يكون تمييزها منصوبا وهو الاكثر.. أو مجرورا بمن المضمرة وجوبا وليس بالاضافة .

فتقول : بكم درهماً اشتريتَه ؟

جارومجرور تمييز فعل وفاعل ومفعول
منصوب

وتقول : بكمدرهمٍ اشتريتَه ؟

مجرور بمن المضمرة وجوبا .

★ (٢) كَم الخبرية : وهى التى لاتجر ولا يكون بعدها اسم منصوب واعرابها كاعرابالاستفهامية
وتمييزها يكون مفردا أو جمعا بمن

نحو: كم دينار ؟
أو كم من دينار ؟
أو كم دنانير ؟
أو كم من دنانير ؟

---

(٩٦) كَذَا : * تعرب على حسب العوامل وحسب موقعها فى الكلام ويكفى بها عن العدد وغيره .

نحو : اشتريت كذا رطلا
↓ ↓ ↓
فعل وفاعل مفعول به تمييزمنصوب

ونحو : لى صديقٌ بمكانِ كذا

مضاف اليه فى محل جر

* مع العطف يغلب تكرارها
نحو : تبرعتُ للفقراءِ بكذا وكذا
وتمييز (كذا) لايكون الا مفردا منصوبا .

(٩٧) كَيْتَ كَيْتَ :

مبنيان على فتح الجزأين في محل نصب مقول القول كناية عن الحديث . نحو: قال له كَيْتَ كَيْتَ.

---

(٩٨) ذَيْتَ ذَيْتَ :

مبنيان على فتح الجزأين في محل نصب مقول القول نحو : قال له ذيت ذيت

---

(٩٩) ما أكرمَ محمداً :

ما: تعجبية مبتدأ في محل رفع

اكرم: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (هو) وذلك على خلاف الاصل.

محمداً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

والجملة الفعلية (أكرم محمدا) في محل رفع خبر المبتدأ (ما) .

---

(١٠٠) أكرِمْ بمحمدٍ:

اكرم : فعل ماض جاء على صيغة الامر للتعجب.

بمحمد : الباء حرف جر زائد ومابعدها فاعل مرفوع تقديرا مجرور لفظا .

---

(١٠١) أمَّا : حرف تفضيل وشرط

* إذا جاء بعدها اسم مرفوع أعرب مبتدأ

---

(١٠٢) **كَمَا** : ظرفية بمعنى حين فى محل نصب يشترط فى شرطها وجوابها أن يكونا فعلين ماضيين.

نحو: كما حَضَرَ أبى خرجْتُ

وهى هنا ظرفية بمعنى(حين) فى محل نصب

* وإذا جاء بعدها فعل مضارع كانت جازمة

نحو: انتظرته وكما يحضر

---

(١٠٣) **كُلَّمَا** : وهى أداة شرط وتكرار منصوبة على الظرفية ولا بد فى شرطها وجوابها أن يكونا ماضيين .

نحو: كلما مررت عليه وجدته مشغولا.

---

(١٠٤) **لَوْ**: وهى حرف امتناع لامتناع تفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط وذلك اذا دخلت على فعلين ثابتين كما أنها من ادوات الشرط غير الجازمة .

نحو: لَوْ ذهبْتَ إليه لوجدتَه

لَوْ	ذهبْتَ	إليه	لوجدتَه
حرف امتناع لامتناع	فعل وفاعل	جار ومجرور متعلق بالفعل ذهبت	اللام واقعة فى جواب الشرط وجدته فعل وفاعل ومفعول

وقد اقترن جواب الشرط باللام لانه فعل ماض مثبت.

---

(١٠٥) **لَوْلاَ** : حرف امتناع لوجود

ومعنى ذلك أن الجواب امتنع لوجود الشرط.

ويأتى بعدها اسم مرفوع يعرب مبتدأ مرفوع خبره محذوف تقديره موجود . نحو: لولا اللهُ لهلكنا

اللهُ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة خبره محذوف تقديره ، موجود.

(١٠٦) الاسم هو ما يدل على معنًى بنفسه ،ولا يدخل فيه الزمن.

---

(١٠٧) يُلاحَظُ أن وحدة الجملة العربية هى (الكلمة) وأن وحدة الاسلوب العربى كله هو " الكلام ".

---

(١٠٨) إعراب الكلمات العربية لايتحقق إلا حين تُستعمل فى جملة مفيدة .. فالكلمات المنفردة لاتوصف بأنها معربة أو مبنية.

---

(١٠٩) ما شروط إعراب الاسماء الستة بالحروف ؟

... الاسماء الستة هى :

" أب ـ أخ ـ حم ـ هن ـ فو ـ ذو "

وشروط اعرابها بالحروف هو :

أ- أن تجىء الاسماء الأربعة الأولى وعدد حروفها ثلاثة فيكون الحرف الثالث فيها هو " الواو : فى حالة الرفع نحو :

حضر أبوك

فعل ماض مبنى على الفتح — فاعل مرفوع بالواو لانه من الاسماء الستة

* والالفُ : فى حالة النصب :

رأيتُ أباك

فعل وفاعل — مفعول به منصوب بالاف لانه من الاسماء الستة وأب مضاف والكاف مضاف اليه فى محل جر .

* والياءُ : في حالة الجر :

نحو :

مررتُ بأخيك

فعل وفاعل الباء : حرف جر وأخيك : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لانه من الاسماء الستة والكاف مضاف اليه في محل جر.

ب ـ أما اذا جاءت على حرفين فقط اعربت بالعلامات الاصلية فترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة . نحو:

هذا أبٌ يرعى أسرته

اسم اشارة في محل رفع مبتدأ — خبر مرفوع بالضمة الظاهرة .

ونحو:

هذا أخٌ كريمٌ

اسم اشارة في محل رفع المبتدأ — خبر مرفوع بالضمة الظاهرة — صفة مرفوعة

جـ ـ أن تكون كلمة (فوك) مجردةً من (الميم) وإلا اعربت بعلامة أصلية .

نحو:

قول الرسول صلى الله عليه وسلم
" لَخلوفُ فَمِ الصائمِ أطْيَبُ عندَ اللهِ من ريحِ المسكِ "

مضاف اليه مجرور بالكرة
الظاهرة .

د - أن تضاف الاسماء الستة الى اسم ظاهر :

نحو:
أبو العباس - فو المنافق - آخو الحرب
والى الضمير:

نحو :
أبونا - وحموها - وهنوك

ملاحظة : يلاحظ أن كلمة (ذو) لا تضاف الا للاسم الظاهر

نحو:

ذو حياء وذو مروءة

* ويشترط ألا تضاف هذه الاسماء الى ياء المتكلم..فاذا أضيفت اليه لاتعرب بالحروف بل تقدر عليهاالحركات الاصلية . نحو:

أبى - واخى - وحمى ..

---

(١١٠) الصرفُ هو : التنوين .
والتنوينُ هو : الضمتان والفتحتان والكسرتان
والممنوع من الصرف : هو الممنوع من التنوين.. أى الممنوع من أن تكون عليه ضمتان أو فتحتان أو كسرتان .

(١١١) والممنوعات من الصرف هى :

★ أ ـ العلم المؤنث بغير الألف نحو:
فاطمة وسناء وحمزة

★ ب ـ العلم الأعجمى (الاجنبى) نحو:
يوسف ـ وجورج ـ وهارون .
وطهران ـ واشنطن ـ ولندن

★ جـ ـ العلم المركب المزجى نحو:
معد يكرب ـ وبختنصر ـ وبعلبك

★ د ـ العلم المزيد بألف ونون : نحو
عثمان ـ وسليمان ـ ومروان

★ هـ ـ العلم الذى على وزن الفعل :
نحو
تَدْمُر ـ وأسْعَد ـ وأَيْمن ـ وأَحْمَد ـ ويَزِيد

★ وـ العلم الذى على وزن (فُعَل).
نحو:
زُحَل ـ وهُبَل ـ وعُمَر

★ ز ـ الوصف المزيد فى آخره بألف ونون :
نحو
غَضْبان ـ وظَمآن ـ وحَيْران

★ ح ـ الوصف الذى على وزن الفعل نحو:
أَصْفَر ـ وأَبْيَض ـ وأزرق ـ وأعظم

★ ط ـ الوصف المعدول عن الاعداد وهى :

موحد من(أَحاد) ومثنى من(ثُناء) ومثلث من (ثُلاث) ومربع من(رُباع) ... الخ.

ى - ما كان على وزن صيغة منتهى الجموع وهو كل جمع تكسير بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة وسطها ساكن.

نحو:

مَساجِد وعَصافِير

ك - ما كان مختوما بألف التأنيث المقصورة :

نحو:

لُبنَى - وسَلوَى - ولَيلَى

ل - ما كان مختوما بألف التأنيث الممدودة

نحو:

نَجلاء - وصحراء - وخضراء

(١١٢) والممنوع من الصرف يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة.

(١١٣) جميعُ أسماء الانبياء والرسل ممنوعة من الصرف فيما عدا:

" محمد - وصالح - وشعيب - وهود - ونوح ولوط " .

(١١٤) الاسماءُ المؤنثةُ :

عطيات / ونعمات / وعنايات / وأملات - وعزات . هى اسماء مؤنثة جرت عادة المصريين أن يسموا بناتهم بها. وهذه الاسماء على الرغم من أن لفظها جمع الا أنها تعامل معاملة المفرد نحو(فاطمة وعائشة) فتعرب أعراب الممنوع من الصرف .

(١١٥) المضاف إلى ياء المتكلم :

نحو:

وَطَنى / واهلِى / وحُرِيَّتى / وحقّى / وايمانِى /
وعقيدتى / وواجبى .

فهذه الياء يناسبها ان يكون آخر الاسم قبلها
مكسورا.

(١١٦) - هـذا : للمفرد المذكر
- هَذه : للمفرد المؤنث
- هَذان : للمثنى المذكر
- هَاتان: للمثنى المؤنث
- هَؤلاءِ : لجماعة الذكور والاناث

مع ملاحظة :

أن (ها) التى فى أول هذه الاسماء (حرف تنبيه)
وليست جزءا من اسماء الاشارة .

(١١٧) - الذى : للمفرد المذكر
- التى : للمفردة المؤنثة
- اللذان : للمثنى المذكر
- اللتان : للمثنى المؤنث
- الذين : لجماعة الذكور
- اللاتى - واللاتى : لجماعة الاناث .

(١١٨) - مَنْ - ومَا : مبنيات على السكون.

١١٩- **لاسيّما** :

لا : نافية للجنس تعمل عمل إن

سِيّ : اسمها وهى معربة دائما إلا إذا كان بعدها منصوب فتبنى وخبر لا محذوف دائما.
ولا تستعمل بدون الواو الاعتراضية إلا شذوذا .. وسِيّ : بمعنى مثل ولا تستعمل إلا فى التفخيم..

١٢٠- **لاجَرَمَ** : بمعنى حقا وقد يجرى مجرى القسم فيجاب باللام نحو:
لاجَرَمَ لأفعَلَنّ

وقد يكون لمجرد التوكيد فيكون بمعنى لامحالة

وتعرب لا : نافية للجنس وجَرَمَ : اسمها والخبر محذوف.

١٢١- **مَن ذا** : وقد تكتب هكذا (منذا)

- وتعرب اسم استفهام فى محل رفع مبتدأ
نحو:
من ذا هنا ؟

اسم استفهام فى محل رفع مبتدأ — ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر

- أما إذا كان بعدها فعل متعد لم يذكر مفعوله فهى فى محل نصب مفعول به..
ومثلها (ماذا).

١٢٢- مما يسوغ الابتداء بالنكرة أن تفيد الدعاء

نحو:

سلامٌ عليكُم

مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة — جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر

١٢٣- لا تُحذف نونَ مضارعِ الفعل "كان" إلا إذا كان مجزوما بالسكون وليس بعده ساكن ولا ضمير متصل وليس موقوفا عليه.

نحو:

لم أكُ مهمَلاً

وفي إعرابه يقال : مجزوم بسكون النون المحذوفة للتخفيف .

١٢٤- س- متى يجوزّ فصل ثاني الضميرين المفعولين ؟ ومتى يجوز وصله ؟

ج - يجوز فصل ثاني الضميرين المفعولين :

إذا كان الأول أعرف من الثاني .

نحو:

الدينارُ أعطيتُكَه أو

أعطيتُك إيــــاه

* وإذا كانا للغيبة واختلف النوع :

نحو:

بنيتُ الدارَ لأبنائى واسكنْتُهُموها

أو

واسكنْتُهُم إياها

...ويجوز الوجهان فى خبر كان

نحو:

الصديقَ كُنْتَــه أو كُنْتَ إياه

١٢٥-: يا للنساءِ وللأُطفالِ من الحرب :

يا : حرف نداء واستغاثة مبنى على السكون لامحل له من الاعراب .

للنساء : جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره استغيث .

وللأُطفال : الواو : حرف عطف للأُطفال : جار ومجرور معطوف على (للنساء) متعلقان بفعل محذوف تقديره (استغيث).

من الحرب : أيضا متعلقان بفعل محذوف تقديره (استغيث).

١٢٦- واكَبَــدَاه :

وا : حرف نداء وندبه مبنى على السكون لامحل له من الإعراب.

كبداه : منادى مندوب منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة لالتقاء الساكنين.

والألف : حرف للندبه مبنى على السكون لامحل له من الإعراب .

والهاء : حرف للسكت مبنى علىالسكون لامحل له من الإعراب.

١٢٧- الحال :

هو الزمن الذى يحدث فيه الكلام

- والاستقبال :

هو الزمن الذى يبدأ بعد انتهاء الكلام مباشرة

والماضى :

هو الزمن الذى قبل الكلام..

١٢٨- س- ما اسم الفعل ؟

جـ اسم الفعل هو اسم يقوم مقام الفعل فى المعنى والزمن ويعمل ولكنه لايقبل علامة الفعل الذى يقوم مقامه ولا يتأثر بالعوامل .

نحو:

هَيهَاتَ انتصارُ الباطلِ

هيهات	انتصار	الباطل
اسمفعل ماض بمعنى بعد	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهى مضاف.	مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

... ويلاحظ أن هناك عوامل تقوم مقام الفعل وتتأثر بالعوامل ولذا فلا تسمى اسم فعل وهى :
المصدر النائب عن التلفظ بفعله واسم الفاعل الذى يعمل عمل الفعل.

١٢٩- إذا اتصلت (تاء التأنيث) بالحرفين (لات) و (لعل) فلا يجوز فيها إلا الفتح ..

١٣٠- إذا : إذا كانت ظرفية شرطية لابد أن يكون لها الصدارة فى الكلام فلا تقع حشوا ..

١٣١- إذا: عطف فعل مضارع على نظيره فإن الفعل المعطوف يتبع حكم الفعل المعطوف عليه فى الزمن.

نحو:

قولك : اسمع الآن كلامَكَ وأبصرك

(نجد أن زمن الفعل المضارع (أبصر) للحال.. كزمن المعطوف عليه وهو (أسمع) وذلك بوجود كلمة الآن التى تجعل الزمن مقصورا على الحال :

* وقد يكون الزمن للاستقبال أو للماضى أو صالحا للحال والاستقبال ..

١٣٢- يجب ملاحظة أن هناك فرقا فى المعنى والإعراب بين عطف الفعل على الفعل وعطف الجملة الفعلية على الجملة الفعلية وذلك لأن عطف الجملة الفعلية على نظيرتها يختلف فى أحكامه اللفظية والمعنوية ..

١٣٣- علامة الفعل الأمر أنه يدل بصيغته على طلب شىء مع قبوله ياء المخاطبة فعلامته مزدوجة .

نحو:

اذهبْ واكتبْ واعلَمْ

وتقول :

اذهبِى واكتبِى واعلَمِى

١٣٤- إن دلت الكلمة بصيغتها على الأمر ولم تقبل علامته كانت اسم فعل أمر وليست فعل أمر .

نحو:

مَهْ بمعنى : (اترك)
و صَهْ ،، : (اسكت)
و نزال ،، : (انزل)

١٣٥- س - هل هناك علامة مشتركة بين المضارع والأمر ؟

جـ - نعم : هناك علامتان مشتركتان بين المضارع والأمر هما :

* ياء المخاطبة :

فنقول في المضارع :

أنت ← ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ

تكتبين ← فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وياء المخاطبة في محل رفع فاعل

* ونون التوكيد خفيفة أو ثقيلة :

نحو:

والله لاكتبن (في المضارع)
واكتبن يا محمد (في الامر)

١٣٦- العامل هو :

ما يؤثر في اللفظ تأثيرا ينشأ عنه علامة إعرابية كالضمة أو الفتحة أو الكسرة تدل على معنى خاص كالفاعلية أو المفعولية أو غيرهما وقد تكون هذه العلامة ظاهرة أو مقدرة .

١٣٧- * المتمكن الأمكن هو : المعرب المنصرف (المنون)
** والمتمكن هو : المعرب غير المنصرف
*** وغير المتمكن هو: المبنى

١٣٨- من الممكن أن يجتمع فى آخر الفعل المضارع نون نسوة فنون توكيد مشددة مكسورة (وليست مخففة) بشرط أن تفصل بينهما الألف المزيدة للفصل .

نحو:

أترغَبْنان فى كتابة الدرس

الإعراب : أترغبنان : الهمزة للاستفهام

ترغبنان : فعلمضارع مبنى على السكون

والنون : الأولى للنسوة والألف فاصلة

والنون : الثانية حرف للدلالة على التوكيد وليسله تأثير على المضارع فى بنائه ..

فى كتابة : جار ومجرور متعلقان بالفعل السابق وكتابة : مضاف

الدرس : مضاف إليه مجروربالكسرة الظاهرة .

١٣٩- إذا أضيفت (كلا أو كلتا) لاسم ظاهر لم تعرب إعراب المثنى ولم تكن للتوكيد وإنما تعرب كإعراب الاسم المقصور . فترفع بضمة مقدرة .

نحو:

حضر كلا الطالبين

↓ ↓ ↓

فعل ماض مبني على الفتح. | فاعل مرفوع بالضمة المقدرة وهي مضاف | مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى.

* وتنصب بفتحة مقدرة :

نحو:

رأيت كلا الطالبين

↓ ↓ ↓

فعل وفاعل | مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة وهي مضاف | مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى

* وتجر بكسرة مقدرة

نحو:

مررت بكلا الطالبين

↓ ↓ ↓

فعل وفاعل | جارومجرور بالكسرة المقدرة | مضاف إليه مجرور بالياء .

١٤٠- أما إذا أضيفتا (كلا وكلتا) إلى الضمير تعربان إعراب المثنى (بالحروف) سواء أكانتا للتوكيد أم لغيره على أن يكون الضمير للمثنى.

١٤١- **الأفعال الخمسة** :

يفعلان وتفعلان ، ويفعلون وتفعلون وتفعلين.

١٤٢- **الأفعال الخمسة** :

ترفع بثبوت النون
وتنصب بحذف النون
وتجزم بحذف النون

١٤٣- **النكرة المحضة** :وتسمى (نكرة تامة) :

هى التى يكون معناها شائعا بين جميع ما تدل عليه وليس عليها قيد يقصرها على شئ دون الآخر.

نحو:

كلمة (رجل)

فهى تصدق على كل فرد من أفراد الرجال .

* **أما النكرة غير المحضة** : وتسمى (نكرة ناقصة)

فهى المقيدة

نحو:

قولك " رجلٌ عالمٌ "

فهى تنطبق على أفراد من الرجال وهم العلماء دون غيرهم.

١٤٤- الذى : مبنى على السكون

الذين : مبنى على الفتح دائما

١٤٥- إذا كان خبر ليس مجرورا بالباء الزائدة جاز أيضا جر الوصف .

نحو:

ليس محمدٌ بحاضرٍ ولا غائب

الإعراب :

ليس : ناسخة ترفع المبتدأ وتنصب الخبر
محمدٌ: اسم ليس مرفوع بالضمة الظاهرة
بحاضرٍ: الباء حرف جر زائد دخل على خبر ليس
حاضر : خبر ليس مجرور لفظا منصوب تقديرا
ولاغائب : معطوفة على المجرور لفظا.

١٤٦- إذا نودى اسم غير عاقل فالنداء مجازى
نحو:
قوله تعالى" وقيل يا أرضُ ابلعىماءَكِ ،وياسماءُ
اقلعى " " سورة هود"

يا : يا حرف نداء مبنى على السكون لامحل له من الإعراب .
أرضُ : منادى مبنى على الضم فى محل نصب
فالنداء هنا نداء مجازى.
وكذلك : (يا سماء)..

١٤٧- يعد الحرف (يا) أكثر أحرف النداء استعمالا وأعمها لدخولها على جميع أقسام المنادى.

١٤٨- قد يدخل حرف النداء علىغير الاسم لأسباب بلاغية
فقد يدخل على الحرف نحو :
قوله تعالى" يا ليتَ قومى يعلمون بما غَفَرَلى ربِّى"
وقد تدخل على الجملة الفعلية نحو:
فيا نِعْمَ المدينُ ويا حَبَّذَا النيلُ

وقد تدخل على الجملة الاسمية نحو:

قول الشاعر :

يالعنةَ اللهِ والأقوامِ كلِهِم
والصالحين على سمعان من جار

١٤٩- النداء مع المنادى يكونان جملة فعلية إنشائية للطلب نحو:
يا محمد
والأصل فيها أنادى أو أدعو محمداً.. وقد حذف الفعل مع فاعله الضمير المستتر وناب عنهما حرف النداء ولذلك يعتبر حرف النداء من حروف المعانى التى ينوب كل منها عن جملة محذوفة .

١٥٠- إذا نودى" اثنا عشر" و " اثنتا عشرة" على أنهما علمان جاز أن يقال " يا اثنا عشر" و" يا اثنتا عشرة "
فاثنا واثنتا : مبنيان على الألف
واثنا واثنتا : مبنيان على الفتح
ويجوز أن يقال : يا اثنى عشر
ويا اثنتى عشرة بالنصب
بالياء على اعتبار المثنى مع كلمة (عشر) أو(عشرة) بمنزلة المضاف مع المضاف إليه والمنادى المضاف واجب النصب .

١٥١- <u>كلمة (كلّما)</u> :

لاتكرر فى الأسلوب فلا يقال :
كلما التقيت بهم كلما زاد الكلام
والصواب حذف (كلما) الثانية .

١٥٢- نعت النكرة إذا تقدم عليها يعرب حالا

نحو:

لِميَّةَ مُوحِشًا طَلَلُ

جارومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ← لمية

حال منصوب بالفتحة الظاهرة ← موحشا

مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة ← طلل

نلحظ فى هذا الشطر من البيت أن كلمة (موحشا) أعربت حالا لأنها نكرة وقد تقدمت على منعوتها (طلل) وهو نكرة .

وأصل الكلام :

لِميَّةَ طَلَلٌ مُوحِشٌ

جارومجرور خبرمقدم ← لمية

مبتدأ مؤخر مرفوع ← طلل

صفة مرفوعة ← موحش

١٥٣- يكثر حذف خبر لا النافية للجنس إن كان معلوما .

نحو: هو مجتهدٌ لاشَكَّ

الإعراب : هو: ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ

مجتهدٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة

لا : نافية للجنس تعمل عمل ان

شكَّ : اسم مبنى على الفتح فى محل نصب وخبرها محذوف تقديره (لاشك فى ذلك) .

ونحو:

لا إلهَ إلاَّ اللَّهُ

فالخبر محذوف تقديره (موجود) وأصل الكلام

لا إلهَ موجودٌ إلاَّ اللَّهُ ...

......

١٥٤- الأعدادُ تأتى على صورٍ مختلفةٍ :

- فتأتى مفردةً نحو:

١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ...

- وتأتى مركبةً : نحو

١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩ ...

- أو معطوفاً ومعطوفاً عليه :

٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩ ..

- وألفاظُ العقودِ هى :

٢٠، ٣٠، ٤٠، ٥٠، ٦٠، ٧٠، ٨٠، ٩٠

١٥٥- الأعدادُ جميعُها معربةٌ ترفعُ وتنصبُ وتجرُ على حسب موقعها فيما عدا الأعداد من ١١- ١٩ فتكون دائماً مبنيةً على فتحِ الجزئين باستثناء العدد ١٢ (اثنا عشر واثنتا عشرة) فيكون الجزء الأول منه معرباً لإعراب المثنى والجزء الثانى مبنياً على الفتح .

نحو:

حضرَ اثنا عَشَرَ طالباً

فعل ماض | فاعل مرفوع بالألف لأنّه ملحق بالمثنى | مبنى على الفتح | تمييز منصوب

ونحو:

كَتَبَ	الطلابُ	اثنتى	عشرة	مقالةً
فعل ماض	فاعل مرفوع	مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى.	مبنى على الفتح	تمييز منصوب

١٥٦- الأعدادُ ١، ٢ يتبعان المعدود

فإذا كان المعدود مذكراً كان العدد مذكراً

وإذا كان المعدودُ مؤنثاً كان العددُ مؤنثاً

مع عدم ذكرِ تمييزٍ للمعدودِ فى هذين العددين

نحو:

حَضَرَ طالبٌ واحدٌ

وحضرتْ طالبةٌ واحدةٌ

وحضرَ طالبان اثنان

وحضرتْ طالبتان اثنتان

١٥٧- الأعدادُ من ٣- ١٠

إذا كان المعدودُ مذكراً كان العددُ مؤنثاً

وإذا كان المعدودُ مؤنثاً كان العددُ مذكراً

نحو:

- ثلاثـــةُ كتــبٍ

↓ ↓

مؤنـــث مذكـر

− +

- ثلاثُ كراســاتٍ

↓ ↓

مذكر مؤنـــث

+ −

- عشــرةُ كتــبٍ

↓ ↓

مؤنث مذكر

− +

- عشــرُ كراســاتٍ

↓ ↓

مذكـر مؤنـــث

+ −

١٥٨- الأعدادُ ١١ - ١٢ يوافقان المعدودَ ككلمةٍ واحدةٍ تذكيراً وتأنيثاً :

نحو:

أحــد عشـر طالبـاً

↓ ↓

مذكر مذكر

+ +

إحـدى عشـرةَ   طالبـةً

↓   ↓

مؤنـث   مؤنـث

−   −

اثنـا عشـر   طالبـاً

↓   ↓

مذكـر   مذكـر

+   +

اثنتـا عشرةَ   طالبـةً

↓   ↓

مؤنـث   مؤنـث

−   −

١٥٩ـ الأعدادُ من ١٣ ـ ١٩

الجزءُ الأولُ منـها يخالـفُ المعدودَ

والجزءُ الثـانى منـها يوافقُ المعدودَ

نحو:

ثلاث عشـرة   طالبـة

↓   ↓   ↓

مذكر مؤنث   مؤنث

+   −   −

ثلاثة	عشر	طالباً
مؤنث	مذكر	مذكر
−	+	+

تسعة	عشر	طالباً
مؤنث	مذكر	مذكر
−	+	+

تسع	عشرةَ	طالبةً
مذكر	مؤنث	مؤنث
+	−	−

١٦٠- الأعدادُ ٢١ و ٢٢ يُلاحَظُ أن العددَين ١، ٢ يوافقان المعدودَ تذكيراً وتأنيثاً أما العدد الثاني وهو العشرون فيكون معطوفاً على ما قبله الواحد والاثنان مع مراعاةِ حالةِ الإعرابِ رفعاً ونصباً وجرّاً .

نحو:

حَضَـــرَ واحدٌ وعشرون طالبـــاً (الرفع)

↓ مذكر + ↓ مذكر +

- حضرتْ إحدى وعشرون طالبـة (الرفـع)

↓ مؤنث − ↓ مؤنث −

- حَضَـرَ اثنـان وعشرون طالباً (الرفـع)

↓ مذكرا + ↓ مذكرا +

- حَضَرَتْ اثنتـان وعشرون طالبـةً (الرفع)

↓ مؤنث − ↓ مؤنث −

ونحو:

رأيتُ واحداً وعشرين طالبـاً (النصب)

↓ مذكر + ↓ مذكر +

- رأيتُ إحدى وعشرين طالبةً (النصب)

↓ مؤنث ↓ مؤنث

- رأيتُ اثنين وعشرين طالباً (النصب)

↓ مذكر + ↓ مذكر +

- رأيتُ اثنتين وعشرين طالبةً (النصب)

↓ مؤنث ↓ مؤنث

ونحو:

- مررتُ بواحدٍ وعشرين طالباً (الجر)

↓ مذكر + ↓ مذكر +

- مررتُ باحدى وعشرين طالبةً (الجر)

↓ مؤنث ↓ مؤنث

- مررتُ باثنين وعشرين طالباً (الجر)

باثنين ← مذكر +، طالباً ← مذكر +

- مررتُ باثنتين وعشرين طالبةً (الجر)

باثنتين ← مؤنث -، طالبةً ← مؤنث -

======

١٦١- الأعدادُ من ٢٣ - ٢٩

يلاحظُ فيها أن الجزءَ الأولَ مخالفٌ للمعدودِ أمّا المعطوفُ فيراعى فيه حالةُ الرفعِ أوالنصبِ أو الجرِ لأنّهُ يُعامَلُ مُعاملةَ الملحقِ بجمعِ المذكرِ السالمِ فيُرفعُ بالواوِ ويُنصبُ بالياءِ ويُجرُّ بالياءِ .

نحو:

- حَضَرَ ثلاثةٌ وعشرون طالباً (الرفع)

ثلاثةٌ ← مؤنث −
طالباً ← مذكر +

- حَضَرَ ثلاثٌ وعشرون طالبةً (الرفع)

ثلاثٌ ← مذكر +
طالبةً ← مؤنث −

ونحو:

- رأيتُ ثلاثةً وعشرين طالباً (النصب)

ثلاثةً ← مؤنث −
طالباً ← مذكر +

- رأيتُ ثلاثاً وعشرين طالبةً (النصب)

مذكر + ↓ ثلاثاً … مؤنث − ↓ طالبةً

ونحو:

- مررتُ بثلاثةٍ وعشرين طالباً (الجر)

مؤنث − ↓ بثلاثةٍ … مذكر + ↓ طالباً

- مررتُ بثلاثٍ وعشرين طالبةً (الجر)

مذكر + ↓ بثلاثٍ … مؤنث − ↓ طالبةً

١٦٢- <u>أما الاعداد</u> :

٢٠ ، ٣٠، ٤٠ ، ٥٠، ٦٠ ، ٧٠ ، ٨٠

٩٠ فهي كما قلنا تُسمى ألفاظ العقود وهى ملحقةً بجمعِ المذكرِ السالمِ <u>فترفَعُ بالواوِ</u>.

نحو:

- حَضَرَ عشرون طالباً (الرفع)

حَضَرَ ↓ فعل ماض

عشرون ↓ فاعل مرفوع بالواو

طالباً ↓ تمييز منصوب

ونحـــو:

ـ رأيتُ ثلاثيـــن طالبـاً (النصب)

فعلوفـاعل ← مفعول به ← تمييز منصوب

منصوب باليـاءلانه ملحق بجمعالمذكر السـالم.

ونحـــو:

ـ ومررتُ بثلاثيـــن طالبـــاً (الجر)

فعل وفـاعل ← جار ومجور باليـاء ← تمييز منصوب.

======

١٦٣ـ تمييزُ الاعدادِ من ٣ـ ١٠ يُعربُ مضافـاً إليهِ مجرور. جمع مجرور

ونحو:

حضـَـــرَ ثلاثـــةُ طـــلابٍ

فعل ماض ← فـاعل مرفوع وهىمضاف ← مضاف اليه مجرور

١٦٤- تمييزُ الأعدادِ ١١ و ١٢

مفرد منصوب على أنّه تمييزٌ

نحـــو:

- حَضَـــرَ أَحدَ عَشَـــرَ طالبـــاً

↓ فعل ماض ↓ فاعل مثبت على فتح الجزئين فى محل رفع ↓ تمييز منصوب

١٦٥- تمييزُ الأعدادِ من ١٣ - ١٩

مفرد منصوب على أنه تمييز

نحو:

- حَضَرَ ثلاثـــة عشـر طالبـــاً

↓ فاعل مبنى على فتح الجزئين فى محل رفع. ↓ تمييز منصوب

١٦٦- تمييزُ الأعدادِ من ٢٠ - ٩٠ (ألفاظ العقود)

مفرد منصوب وكذلك إذا كانتْ معطوفةً.

نحو:

- حَضَرَ ثلاثــون رجــلاً
  ↓ تمييز منصوب

و نحو :

- حَضَرَ ثلاثــةٌ وثلاثون طالبـــاً
  ↓ فاعل ↓ حرف عطف ↓ معطوف على ثلاثة مرفوع بالواو ، تمييز منصوب

١٦٧- العددُ ١٠٠ - ١٠٠٠ لا يتغيـــرُ ومعدودهُ مفـردٌ مجرورٌ دائماً ويُعرَبُ مضافـاً إليـه مجروراً ،

نحـو:

- حَضَــرَ مائــةُ طالـــبٍ
  ↓ فعل ماض ↓ فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهى مضاف ، ↓ مضاف اليه

١٦٨- ماذا نقول فى هذا العدد ١٣٦

على سبيل المثال ..

نقـــول :

أ- فى حالة الرفع :

حَضَرَ مائةٌ وستةٌ وثلاثون طالبـاً

فعل ماض: حضر — فاعل مرفوع: مائة — الواو حرف عطف ستة معطوفة: وستة — الواو حرف عطف ثلاثون معطوفة على مائة مرفوعة ومرفوعة بالواو: وثلاثون — تمييز منصوب: طالباً

ب - فى حالةِ النصْبِ :

- رأيتُ مائةً وستةً وثلاثين طالبـاً

جـ - فى حالة الجر :

مررتُ بمائةٍ وستةٍ وثلاثين طالباً

.. فجاء التمييزُ مفرداً منصوباً لأنّهُ بعد (ثلاثون) ..

أمـا

إذا جاءَ المعدودُ بعد العددِ (مائة) كان التمييزُ مفرداً مجروراً : فنقولُ :

- حضر ستةُ وثلاثون ومائةُ طالـــبٍ

↓ مضاف اليه مجرور

١٦٩- ماذا نقول فيهذا العدد مثلا :

١٩٨٥ أو ٢٩٨٥ أو

٩٠٨٠٥

نقـــول : فى العدد ١٩٨٥

■ فى كُلّيتِنا ألفٌ وتسعمائةٌ وخمسةٌ وثمانون طالباً

جار ومجرور ↓ خبر مقدم — ألف ↓ مبتدأ مؤخرومرفوع — طالباً ↓ تمييزمنصوب

أو

■ فى كُلّيتِنَا خمسةٌ وثمانونَ وتسعمائةٍ وألفُ رجلٍ

رجل ↓ مضاف إليه مجرور

(فحينما جاء المعدود بعد العدد(ثمانون) كـــان تمييزاً منصوباً وحينما جاءَ بعد العددِ(ألف) كان مضافاً إليه مجروراً) ..

ونقول : فى العدد ٢٩٨٥

** فى مكتبتى ألفان وتسعمائةٍ وخمسةٌ وثمانون كتاباً

جار ومجرور خبر مقدم — مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف — تمييز منصوب

أو
======

** فى مكتبتى خمسةٌ وثمانون وتسعمائة وألفا كتابٍ

كتابٍ: مضاف اليه مجرور

ونقــول : فى العدد ٩٠٨٠٥
======

** فى مدينتى تسعون ألفاً وثمانمائة وخمسُ طالباتٍ

طالباتٍ: مضاف إليه مجرور

أو
====

** فى مدينتى خمسٌ وثمانمائةٍ وتسعون ألفَ طالبةٍ

طالبةٍ: مضاف إليه مجرور

١٧٠- إذا أردتَ تعريفَ العدد بـ (أل)
يُتَّبَعُ الآتى :

أ- إذا كان مفرداً أدخلت(ال) على الاسم
الذى بعد العدد(المضاف إليه)

نحو:

حَضَرَ ثلاثةُ الطُّلابِ

فعل ماض - فاعل مرفوع - مضاف إليه مجرور

ب - وإذا كان العددُ مركباً أدخلت (ال) على
الجزءِ الأوَّلِ منه :

نحو

حَضَرَ الثلاثةَ عشرَ طالباً

فعل ماض - فاعل مبنى على فتح الجزئين فى محل رفع . - تمييز منصوب

ونحو:

- حضرت الثلاث عشرة طالبةً

(الثلاث عشرة) ← فاعل مبنى على فتح الجزئين فى محل رفع .

(طالبةً) ← تمييز منصوب

جـ - إذا كان العددُ من ألفاظِ العقودِ (٢٠- ٩٠) ودخلت (ال) عليه .

نحو:

حَضَرَ الثلاثون طالباً

رأيتُ الثلاثين طالباً

مررتُ بالثلاثين طالباً

د- فى حالةِ العطفِ على ألفاظِ العقودِ تدخلُ (ال) على المعطوفِ والمعطوفِ عليه .

نحو:

حَضَرَ الثلاثةُ والعشرون طالباً

رأيتُ الثلاثةَ والعشرين طالباً

مررتُ بالثلاثةِ والعشرين طالباً

١٧١- فى صياغةِ العددِ على وزن فَاعِل نلحظُ الآتى:

أ- أنّ ألفاظَ العقودِ لايُصَاغُ مِنها اسمُ الفاعِلِ ولكنَّها تُعطفُ على عددٍ مصوغٍ منه .

نحـــو

- الطالبُ الواحدُ والثلاثـــون

ب - العددُ المركبُ ، يصاغُ اسم الفاعل من الجزءِ الاول بشرطِ توافقِ الجزئين مع المعدودِ لانّه صفـــة على أن يبنى على فتحِ الجزئين :

نحـــو:

حضرَ الطالبُ الرابعَ عشـــرَ

وحضرتِ الطالبةُ الرابعةَ عشرةَ

ومررتُ بالطالبِ الرابعَ عشـــرَ

ج - الاعدادُ من ١ - ١٠ تكون

نحو:

حضرَ رجلٌ واحـــدٌ

ورأيتُ رجلاً واحداً

ومررتُ برجلٍ واحـــدٍ

ونحـــو:

حضرت طالبةٌ خامســـةٌ

ورأيتُ طالبةً خامســـةً

ومررتُ بطالبـــةٍ خامســـةٍ

١٧٢- هناك الفاظ ليست اعداداً ولكنها تدلُ على معنى العدد ولذلك فهى تُسمى كنايات العدد :

ومنها :

(بضع)

وتكون للدلالة على الاعداد من ٣- ٩

وتأخذُ حكمَ هذه الاعدادِ تذكيراً وتأنيثاً وتمييزاً .

ونحو:

حَضَرَ بضعُ طلابٍ

فعل ماض — فاعل مرفوع وهى مضاف — مضاف إليه مجرور

ونحو:

رأيتُ بضعَ طلابٍ

فعل وفاعل — مفعول به وهى مضاف — مضاف إليه مجرور

ونحو:

مررتُ ببضعِ طلابٍ

فعل وفاعل — جار ومجرور — مضاف إليه مجرور

(كَذَا)

وتدل على عدد كثيرٍ أو قليلٍ وهى مبنيةٌ على السكون ولها محل من الإعراب حسب موقعها ولابُدّ أن يكونَ تمييزُها منصوباً مفرداً . أو جمعاً .

نحو:

حَضَرَ كذا طالباً

فعل ماض — فاعل فى محل رفع مبنى على السكون — تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة

ونحو:

رأيتُ كذا طالباً

فعل وفاعل — مفعول به فى محل نصب — تمييز منصوب فالفتحة الظاهرة

ونحو:

مررتُ بكذا طالباً

فعل وفاعل — الباء حرف جر كذا: اسم مبنى فى محل جر بالباء — تمييز منصوب

ونحـــو:

مشيـــتُ كَذ ا ميـــلاً

ظرف مكان في محل نصب — تمييز منصوب

ونحــو

قرأتُ كَــذا ساعـــــةً

ظرف زمان في محل نصب — تمييز منصوب

ونحـو:

قرأتُ كَذا قـــــراءةً

مفعول مطلق في محل نصب — تمييز منصوب

(نَيْف) وتُستعمل للعدد بين عقدين أي بيـــن العشرين والثلاثين مثلًا أو بين الثلاثيـــن والأربعين ... الخ .

ونحــو:

قرأتُ نيفاً وثلاثين كتابـــاً

كَمْ الاستفهامية :

وُيسأَل بها عن عدد وتحتاج إلى جواب وتمييزها مفرد منصوب .

نحو:

كم كتاباً في مكتبتكِ ؟

↓

تمييز منصوب

ويجوزُ جَرُّ تمييزِها إذا دخل عليها حرفُ جر ..

كَمْ الخبرية :

وتُفيد الأخبارَ بكثرةِ العددِ ولا تحتاجُ إلى جواب وتمييزُها يكونُ مفرداً مجروراً أو جمعاً مجروراً بإضافةِ كم إليه أو بحرف الجر مِن

نحو:

كم نقود أنفقت ؟

أو

كم من نقود أنفقت ؟

١٧٣- المبنى هو الذى لايتغيرُ شكلُ آخرِهِ بتغيرِ موقعِهِ فـــى الجملةِ .

والاسماءُ المبنيةُ هى :

* الضمائرُ واسماءُ الاشارةِ فيما عدا (هذان وهاتان).

والاسماءُ الموصولةُ فيما عدا اللذان واللتان

وأسماءُ الشرطِ واسماءُ الاستفهامِ ؟

والاعدادُ المركبةُ من ١١- ١٩ فيما عـــدا (١٢) وبعض الظروف واسماء الافعال .

فتقـــول :

حضرَ هذا الطالـــبُ

فعل ماض — اسم اشارة مبنى فى محل رفع فاعل. — بدل مرفوع

======

محتويـات الكتـاب

الصفحة

.. .. ..

كتب للمؤلف

١- الزوائد فى الصيغ فى اللغة العربية فى الاسماء
الطبعة الأولى ٨٤
الطبعة الثانية ٨٥
دار المعرفة الجامعية

٢- الزوائد فى الصيغ فى اللغة العربية فى الأفعال
الطبعة الاولى ٨٤
،، الثانية ٨٥
دار المعرفة الجامعية

٣- الجملة الفعلية فى شعر المتنبى
الطبعة الاولى ٨٥
دار المعرفة الجامعية

٤- دروس فى النحو العربى وتطبيقاته
الطبعة الأولى ٨٥
دار المعرفة الجامعية

تحت الطبع :

- مقالات فى فقه اللغة
- مقالات فى علم اللغة
- علم الاسلوب